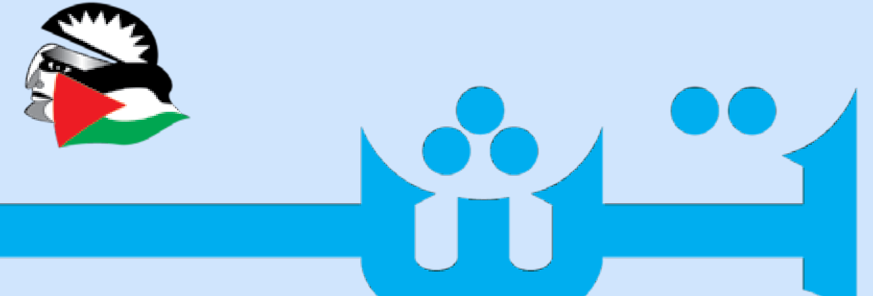


حـريـة العــرب في قـوتهــم

يومية سياسية تصدر في دمشق عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

العدد ١٣٥١٠ السبت ٢٨ شعبان ١٤٤٠ هـ الموافق ٤ أيار ٢٠١٩م | ١٢ صفحة ■ ٢٥ ليرة | tishreen.news.sy

«عمال كوبا»: سورية قدّمت مثالاً في الصمود والمقاومة لكل شعوب العالم التي تُناضل ضد الإمبريالية

جدّد أوليسيس غيلارتي دي ناسيمينتو رئيس اتحاد نقابات العمال الكوبي موقف بلاده الداعم لسورية في حربها ضد الإرهاب، مؤكداً أنها قدمت مثالاً في الصمود والمقاومة لكل شعوب العالم التي تناضل ضد الإمبريالية.

وخلال لقائه أمس الأول وفداً من الاتحاد العام لنقابات العمال يزور كوبا للمشاركة في احتفالات عيد العمال في هافانا أشار دي ناسيمينتو إلى أن مشاركة سورية تحظى باهتمام كبير في كوبا ولا سيما في هذا التوقيت وقال: إن لها معاني كبيرة بالنسبة لكوبا التي تتعرض لتصعيد كبير من قبل الولايات المتحدة،

البقيـــة ص ٢

مُلتقى العشائر العربيّة بالحسكة وعشائر حلب: نرفض رفضاً قاطعاً مُخططات الانفصال والتقسيم التي يروّج لها أعوان المحتل الأمريكي



«الخـــارجية»: ما سُـمّي بمؤتمر العشـائر السـورية الذي عُقد في عـين عيسـى هـو التقـاء العمـالة والارتهـان ويجسد خيانة منظميه



«تفصيـلات ص٢»

من ملتقى العشائر العربية في جرمز بمحافظة الحسكة «سانا»

الجيش يُكثّف عملياتـه ضـد تجمّعات إرهابيي «جبهـة النصـرة» بريفي حمـاة الشمالي وإدلب الجنوبي

وحدات الجيش قضت على عدد من الإرهابيين ودمّرت آليات وأوكاراً لهم بريفي المحافظتين

كثفت وحدات من الجيش العربي السوري عملياتها ضد تجمعات وأوكار إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» والمجموعات التي تتبع له بريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي ردّاً على خروقاتهم المتكررة لاتفاق منطقة خفض التصعيد والاعتداء على المناطق الآمنة.

وذكر مراسل (سانا) أن وحدات من الجيش نفذت عمليات كثيفة ومركزة صباح أمس على تجمعات وأوكار للمجموعات الإرهابية في باب الطاقة والسرمانية بريف حماة الشمالي الغربي.

وبيّن المراسل أن عمليات الجيش أسفرت عن القضاء على عدد من الإرهابيين وتدمير آليات ومنصات لإطلاق القذائف.

وفي إدلب أفاد المراسل بتدمير وحدات من الجيش بضربات صاروخية ومدفعية آليات وعتاداً لإرهابيي «جبهة النصرة» في بلدة الهبيط بالريف الجنوبي الشرقي.

وقضت وحدات من الجيش أمس الأول بضربات صاروخية مركزة على عدد من إرهابيي «جبهة النصرة» باستهداف تجمعاتهم وتحصيناتهم في قرى وبلدات الحويز وتل هواش وكفرنبودة والشريعة بريف حماة الشمالي.

وتنتشر في ريف حماة الشمالي فصائل تابعة لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي ومن أبرزها ما يسمى «جيش العزة» الذي يسيطر على قرى وبلدات اللطامنة وكفرزيتا ولطمين والزكاة والأربعين، والذي يضم في صفوفه مقاتلين من الصين والشيشان وأوزبكستان ينتشرون شمال غربي سورية، وخاصة في ريف حماة الشمالي وسهل الغاب والمناطق المحيطة به.. وأغلب أفراد هذه التنظيمات من جنسيات أجنبية وقد تسللوا عبر الحدود التركية بتسهيل ودعم من نظام أردوغان الإخواني، حيث يتخذون من أهالي القرى دروعاً بشرية، فضلاً عن استخدامهم منازل المواطنين مستودعات لتخزين الأسلحة.

وتخرق المجموعات الإرهابية المنتشرة بريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي الغربي بشكل يومي اتفاق منطقة خفض التصعيد، حيث تعتدي على القرى والبلدات الآمنة كما تحاول الاعتداء على نقاط الجيش العربي السوري المرابطة في المنطقة، بينما تتصدى وحدات الجيش العربي السوري لهذه الخروقات بتوجيه رمايات مركزة على أوكار وتحركات المجموعات الإرهابية وعلى نقاط تمركزها حيث تؤدي هذه الرمايات لإيقاع قتلى ومصابين في صفوف الإرهابيين وتدمّر لهم نقاطاً محصّنة.

«تشرين» توثّق إقدام محطة وقود على بيع البنزين بـ«البيدونات» في وضح النهار! 4

الفلسطينيون المشاركون في جمعة «الجولان عربي سوري»: وحدة المصير مع الشعب السوري ومواجهة الغطرسة الأمريكية



من مسيرات العودة في جمعة «الجولان عربي سوري» «من الإنترنت»

رفضاً للإعلان الأميركي بشأن الجولان السوري المحتل وتأكيداً على وحدة المصير المشترك مع الشعب العربي السوري شارك آلاف الفلسطينيين في مسيرات العودة وكسر الحصار تحت عنوان «الجولان عربي سوري» في قطاع غزة المحاصر، إذ أصيب ٤٠ فلسطينياً أمس بجروح وحالات اختناق بسبب اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المشاركين في الجمعة السابعة والخمسين من مسيرات العودة وكسر الحصار.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام على آلاف المشاركين في المسيرات شرق مدينة غزة وجباليا شمال القطاع والبريج وسطه وخان يونس ورفح جنوبه ما أدى إلى إصابة ٤٠ منهم بجروح وحالات اختناق.

وقالت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة في بيان لها: نؤكد

البقيـــة ص ٢

عيادات نقابة المعلمين.. خـدمـات وأربـــاح! 5

بدء تعافي النشـاط التجاري والصــناعي في درعـا

«المركزي» يُحدّد القيمة المقبولة لشراء وإعادة شراء شهادة الإيداع بالليرة 6

إيـرادات القطـاع الخاص تضاعفت ١٠ أضعـاف خـلال سـنوات الحـرب 7

الإضبارة الطبية عمل طبي أساسي وليس اختيارياً 8

محكمة تركيّة تُدين سلطات أردوغان بانتهاك حقوق الصحفيين

تشرين - رصد:

أكدت أعلى هيئة قضائية في تركيا أن السلطات التركية انتهكت الحقوق الإنسانية لصحفيين لانتقادهم رئيس النظام رجب أردوغان بعد انقلاب ٢٠١٦.

ونقلت وسائل إعلام عن المحكمة الدستورية في تركيا قولها: الحق في حرية التعبير والسلامة الشخصية للصحفيين قدري غورسيل وموراك أكسوي، قد تم انتهاكه.

وأمضى غورسيل نحو عام في السجن بعد توقيفه في ٢٠١٦ بعد المحاولة الانقلابية، وأدين مع عدد من زملائه في صحيفة «جمهورييت» التركية في محاكمة أثارت قلقاً على حرية الصحافة في تركيا.

أما أكسوي فقد أوقف أيضاً بعد المحاولة الانقلابية وحكم عليه في آذار بالسجن سنتين.

وغورسيل ليس مسجوناً حالياً، لكن خمسة آخرين من العاملين السابقين في الصحيفة بينهم رسام الكاريكاتير موسى كارت أعيدوا إلى السجن الأسبوع الماضي بعدما ثبتت محكمة استئناف الأحكام الصادرة بحقهم. وتحتل تركيا المرتبة الـ١٧٥ من أصل ١٨٠ على لائحة حرية الصحافة حسب منظمة «مراسلون بلا حدود».

على خلفية التضييق على النفط الإيراني..

مواجهة سعوديّة - أمريكيّة تلوح في الأفق

تشرين - رصد:

أكدت صحيفة «وول ستريت» الأمريكية أن مواجهة سعودية– أمريكية تلوح في الأفق حول الزيادة التي على السعودية أن تضخها من النفط بعد بدء تطبيق قرار الحظر الأمريكي على شراء النفط الإيراني للدول التي كانت مشمولة سابقاً بالإعفاءات الأمريكية.

وقالت الصحيفة في تقرير نشرته بعددها الصادر أمس: المواجهة المرتقبة سببها رفض السعودية للضغوط الأمريكية من أجل إعادة الإنتاج في حقل مشترك بينها وبين الكويت من شأنه أن يسهم بإنتاج نصف مليون برميل وضخها للأسواق، مشيرة إلى أن السعودية تعلل رفضها للضغوط بسبب حاجتها إلى بقاء أسعار النفط مرتفعة للمحافظة على موازنة ميزانيتها العامة.

وأضافت الصحيفة: من المقرر أن تناقش السعودية مع منتجين آخرين مقدار الزيادة الإضافية التي يجب ضخها للأسواق، وذلك في اجتماع

البقيـــة ص ٢

.. وبايـدن يُهـاجم السـعودية: لا تحتـرم حقـوق الإنسـان

تشرين - رصد:

أكد المرشح الديمقراطي للرئاسة الأميركية جو بايدن أن النظام السعودي لا يحترم حقوق الإنسان، داعياً إلى وقف الدعم العسكري له في العدوان المتواصل على اليمن.

وقال بايدن الذي عمل نائباً للرئيس السابق باراك أوباما لصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية: إنهاء دعم الحرب السعودية على اليمن يشكل جزءاً من برنامج حملتي للانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٠٢٠، فقد حان الوقت لوقف الدعم الأميركي للحرب على اليمن، وإلغاء «الشيك على بياض» الذي منحته إدارة الرئيس ترامب للرياض، في إشارة للدعم المطلق من واشنطن للنظام السعودي.

ودعا بايدن «الكونغرس» إلى إبطال مفعول «فيتو» الذي اتخذه ترامب لتجاوز قرار المشرعين وقف الدعم الأميركي للعدوان على اليمن.

إلى ذلك شكك بايدن في مزاعم النظام السعودي إزاء «احترامه لحقوق الإنسان»، وقال: سلوك المملكة لا يتسق مع هذه المزاعم.

«فورين بوليسي»: الهند هدف «داعش» المقبل بعد سريلانكا

تشرين- رصد:

نشرت مجلّة «فورين بوليسي» الأمريكية مقالاً تحدّثت فيه عن جنوب آسيا، التي أصبحت هدفاً لتنظيم «داعش» الإرهابي، مشيرة إلى أنّ الهجمات الأخيرة على سريلانكا يجب أن تضع تلك المنطقة بأكملها في حالة تأهّب.

وحسب المجلّة، فإنّ هجمات سريلانكا تُظهر مزيداً من التغيير في «داعش» الذي تحوّل من تنظيم إقليميّ إلى راعٍ للإرهاب في جميع أنحاء العالم، متوقعةً أن تكون الهند إحدى أبرز الدول التي سيستهدفها التنظيم.

«الخارجية»: ما سُمّي بـ«مؤتمر العشائر السورية» الذي عُقد في عين عيسى هو التقاء العمالة والارتهان ويجسد خيانة منظميه

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن ما سمي بمؤتمر العشائر السورية هو التقاء العمالة والخيانة والارتهان وأن مثل هذه التجمعات تجسد بشكل لا يقبل الشك خيانة منظميها وأنهم لا يعبرون عن أي من المكونات السورية الوطنية الشريفة.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة في تصريح لـ«سانا» أمس: انعقد في مدينة عين عيسى السورية التي تسيطر عليها ميليشيات مسلحة تابعة للولايات المتحدة الأميركية ودول غربية أخرى أمس ما سمي بـ«مؤتمر العشائر السورية» والذي مني بالفشل بعد مقاطعة معظم العشائر العربية الأصيلة له ليخفض منظموه عنوانه لملتقى أقل ما يقال عنه إنه التقاء العمالة والخيانة والارتهان.

وأضاف المصدر: مثل هذه التجمعات تجسد بشكل لا يقبل الشك خيانة منظميها مهما حملوا من انتماءات سياسية أو إثنية أو عرقية وأنهم لا يعبرون عن أي من المكونات السورية الحقيقية الوطنية الشريفة، وتؤكد سيرهم خلف أوهام ثبت تاريخياً استحالة تحقيقها مهما حاولوا وخاصة في سنوات الحرب الإرهابية الأخيرة ومهما تلقوا من الدعم الخارجي ومهما ارتهنوا للولايات المتحدة أو غيرها بما في ذلك طيلة سنوات الحرب الإرهابية الثماني السابقة على سورية.

وتابع المصدر: ستعرف هذه التنظيمات الميليشياوية أن قبولها بما يمليه عليها المنظمون الحقيقيون لمثل هذه المسرحيات من أميركيين وغيرهم لن يجلب لها إلا الخزي والعار ولعنة الوطن والشعب وأرواح الشهداء الذين ارتقوا دفاعاً عن وطنهم وكرامة شعبه ووحدة أراضيه.

وقال المصدر: الجمهورية العربية السورية إذ تنظر بعين الازدراء لمثل هذه الاجتماعات التي لا تفهم معنى الوطن ومصالحه وحاضره ومستقبله تدعو الدول الغربية الداعمة له والمشاركة فيه سراً أو علناً الى الالتزام بما تتشدق به ليلاً نهاراً واحترام قرارات مجلس الأمن التي أكدت جميعها أهمية وحدة أرض وشعب سورية وتأكيد سيادتها واستقلالها وتطالب كل السوريين الشرفاء وخاصة في شمال سورية وشرقها بتصعيد مواجهتهم لهذه المحاولات الدنيئة ولكل من يقف خلفها أو يشجع عليها.

مُلتقى العشائر العربيّة بالحسكة وعشائر حلب: نرفض رفضاً قاطعاً مُخططات الانفصال والتقسيم التي يروّج لها أعوان المحتل الأمريكي

أكد ملتقى العشائر العربية في جرمز بمحافظة الحسكة وقوفه صفاً واحداً خلف الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب ورفضه كل المخططات المشبوهة للنيل من سورية ووحدة أراضيها.

وأشار الملتقى في بيان تلقت (سانا) نسخة منه إلى أن العشائر العربية في جرمز تقف في خندق واحد مع الجيش في حربه على الإرهاب وداعميه.

وجاء في بيان العشائر المجتمعة بالملتقى: نرفض رفضاً قاطعاً مخططات الانفصال والتقسيم التي يروج لها أعوان المحتل الأمريكي، حيث كنا وما زلنا مع وحدة سورية أرضاً وشعباً ونقف صفاً واحداً خلف الجيش العربي السوري الذي يسطر أروع الملاحم ويدحر الإرهاب وداعميه، مضيفة: نفدي الوطن بأرواحنا ونقدم كل شيء من أجل عزته ورفعته كي تبقى رايته عالية خفاقة.

ودعا البيان أبناء العشائر العربية الذين انخرطوا في الصف الآخر ويقودهم المحتل الأمريكي إلى العودة لحضن الوطن والالتحاق بصفوف الجيش العربي السوري والانخراط مع أبناء العشائر العربية في المقاومة الشعبية لطرد أي غاز أو محتل لأرضنا الطاهرة وعلى رأسهم الأمريكي والتركي وكل معتد وتحرير الجولان المحتل ولواء إسكندرون وكل شبر من أرضنا الطاهرة.

وختم البيان بتأكيد عشائر الملتقى أن كل من يشارك في أي ملتقى أو منتدى تحت أي راية أخرى غير علم الجمهورية العربية السورية هو خائن وعميل.

كذلك أكدت عشائر محافظة حلب وريفها رفضها المطلق لأي تجمع تلتقي أهدافه مع الأهداف الأمريكية الداعية إلى تجزئة سورية وإقامة كيانات مصطنعة تهدد وحدة الأراضي السورية.

وأكد بيان باسم عشائر محافظة حلب وريفها تلقت «سانا» نسخة منه أن أبناء عشائر وقبائل محافظة حلب وريفها يدينون ويستنكرون الوجود الأمريكي والتركي وكل مرتزقتهم وعملائهم والمنظمات الإرهابية الموجودة في سورية.

وشدد أبناء العشائر في بيانهم على أن كل من حضر ما يسمى تجمع بلدة عين عيسى الذي أقامته قوات الاحتلال الأمريكي يعتبر خائناً للوطن والعروبة وهم لا يمثلون إلا أنفسهم، مجددين رفضهم لأي تدخل أجنبي بالشؤون السورية لتبقى سورية حرة أبية.

كما أكد بيان موقع باسم عشائر ووجهاء ريف حلب الجنوبي أنهم يراهنون على وعي ووطنية أبناء عشائر الجزيرة السورية أبناء العروبة والأصالة والتاريخ لإحباط مرامي الملتقى الذي يروج للوجود الأمريكي في المنطقة من خلال أصواتهم ومرتزقتهم عبر السعي إلى ترسيخ مصطلحات مرفوضة من كل السوريين غرب الفرات.. شرق الفرات وكلها مفاهيم الهدف منها تقسيم سورية.

واختتم البيان بالقول: نحن نعتبر أن كل من حضر الملتقى هو خائن لوطنه وبلده ومساهم في هذه اللعبة القذرة كما نرفض أي تدخل أجنبي في الشؤون السورية لتبقى سورية حرة أبية أرضاً وشعباً.

وفي تصريح لمراسل «سانا» قال الشيخ قدور عبد الرزاق الحسين شيخ قبيلة البكارة: ندين ونستنكر أي تدخل أمريكي أو أجنبي في سورية ونحن مع وحدة الأراضي السورية وستبقى سورية واحدة موحدة يحميها الجيش العربي السوري.

بدوره الشيخ سلطان نور شويطية من عشيرة البوليل أكد شجب ورفض عشائر حلب كل تجمع يهدف لخدمة أمريكا التي تسعى إلى تجزئة سورية ونعتبر كل من حضر التجمع تحت الراية الأمريكية خائناً لبلاده ووطنه ونعلن أننا سنكون الأوفياء ومع جيشنا الذي يدافع عن الأرض.

كما أشار الشيخ فواز العلي الدليمي من عشيرة الدليم إلى أن شيوخ وعشائر وقبائل حلب وريفها يؤكدون رفضهم التام لتجمع عين عيسى وكل ما جاء به، مشدداً على أنهم مع وحدة سورية أرضاً وشعباً ويستنكرون كل المحاولات الرامية لتقسيم سورية وأي تدخل أجنبي فيها.

وشدد الشيخ مجد إبراهيم الدندل من عشيرة البوبنا على أن من شاركوا في تجمع عين عيسى لا يمثلون عشائر سورية، مجدداً تأكيد أن النصر سيتحقق قريباً وسيرحل كل معتد عن أرض الوطن.

وقال الشيخ علي الحمود شيخ عشيرة البوعجوز: ما جاء في تجمع عين عيسى هو خدمة للمصالح الأمريكية في المنطقة ولتقسيم سورية ونحن نجدد تمسكنا بوطننا ونؤمن بقدرة جيشنا على تحرير كل شبر فيه.

كما استنكر عيسى الإبراهيم ممثل عشيرة العساسنة وقبيلة الدليم كل أنواع التدخل الأمريكي والأجنبي في سورية من دون موافقة سورية وأن عشائر حلب تدين وترفض أي محاولة لتقسيمها.



عشائر حلب وريفها أثناء تلاوة بيانها «سانا»

وجهة نظر

وضاح عيسى

استكمال التحرير

عمليات المصالحة التي تعتمدها الحكومة السورية حقناً للدماء وتقويضاً للمشروعات العدوانية الغربية، لم تجدِ مع التنظيمات الإرهابية في الشمال لأسباب باتت واضحة في ظل الاستغلال الأمريكي والتركي وحلفائهما لتلك التنظيمات ودفع متزعميها إلى التعنت ورفضهم كل أنواع الاتفاق أو أي نوع من المصالحات لارتباطهم الخارجي معهم ودعمهم لاستمرار إرهابهم وتنفيذ مخططاتهم الإجرامية وتحقيق أهدافهم العدوانية، لكن صبر السوريين بدأ ينفد مع استمرار الدعم الخارجي للتنظيمات الإرهابية وتزايد ممارساتها الإجرامية بحق الشعب السوري، وتضخم الأطماع التركية وتزايد الضغط الأمريكي وإرهابه السياسي والاقتصادي.

الحكومة السورية تعرف جيداً حقيقة الأطماع الغربية والتركية، لذلك تسعى جاهدة لتحرير ما تبقى من أراضيها والقضاء على التنظيمات الإرهابية، وسحب كل الذرائع الخارجية لبقاء التنظيمات الإرهابية الهادف إلى إطالة أمد الأزمة واستمرار نزيف الدم وفرض كل أنواع الإرهاب على السوريين واستنزاف قدراتهم وطاقاتهم، فالجيش العربي السوري على أتم الجهوزية لاستكمال تحرير كل الأراضي السورية من الإرهاب وبسط سلطة الدولة السورية على كامل أراضيها.

لاشك في أن سورية لن تقبل التفريط بأي ذرة من التراب السوري، وترفض بأي شكل من الأشكال ترك الإرهاب يعيث إجراماً بحق السوريين، وهي على أتم الاستعداد لإنهاء الوجود الإرهابي وتحرير كامل أراضيها من براثن الإرهاب والاحتلال مهما كانت الأثمان.

waddahessa@gmail.com

باسيل يجدد دعم لبنان الحل السياسي للأزمة في سورية

جدد وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل دعم بلاده الحل السياسي للأزمة في سورية بما يرتضيه السوريون ويساعد في تسريع عودة المهجرين إلى ديارهم.

وأشار باسيل خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الإسباني جوزيب بوريلي فونتيليس إثر لقائهما في بيروت أمس إلى أن لبنان متخوف مما يحكى عن صفقة القرن في موضوع الحل الفلسطيني، لافتاً إلى أن لبنان معني بوجود اللاجئين الفلسطينيين على أرضه وضرورة إقرار حق العودة.

بدوره قال الوزير الإسباني: بحثت مع الوزير باسيل المساهمة الإسبانية في حفظ الأمن في لبنان ولاسيما أن القوات الإسبانية تشارك في قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل» منذ ثلاثة عشر عاماً.

نقابي تشيكي: الإجراءات الأمريكية المفروضة على سورية غير إنسانية

جدّد مارتين بيتش عضو اللجنة الخارجية للتجمع النقابي لتشيكيا ومورافيا وسيلزكو رفض سياسة الإرهاب الاقتصادي التي تنتهجها واشنطن ضد سورية، مؤكداً أن الإدارة الأمريكية تحاول من خلال هذه السياسة تحقيق ما فشلت به عبر دعمها الإرهاب ووجود قواتها غير الشرعي في سورية.

ووصف بيتش في تصريح لمراسل (سانا) في براغ أمس الإجراءات الأمريكية أحادية الجانب المفروضة على سورية بأنها غير إنسانية وتستهدف المدنيين بالدرجة الأولى، داعياً إلى محاسبة الإدارة الأمريكية بسبب سياساتها الأنانية الرعناء وتسببها بالمعاناة للآخرين.

وأكد بيتش أن الولايات المتحدة هي العدو الحقيقي للبشرية والداعم الأكبر للإرهاب والدولة التي تخرق حقوق الإنسان وهي النظام الذي يحتقر سيادات شعوب العالم وحتى الشعب الأمريكي نفسه، مجدداً رفض النقابيين التشيك الإجراءات الأمريكية الأحادية المفروضة على إيران وكوبا وفنزويلا وكوريا الديمقراطية.

المشاركة السوريّة في معرض طهران الدولي للكتاب هي الأوسع عربيّاً

تتواصل في العاصمة الإيرانية طهران فعاليات المعرض الدولي للكتاب بدورته الثانية والثلاثين تحت شعار «القراءة قدرة» بمشاركة ناشرين من عدة دول بينها سورية.

وفي تصريح لمراسل (سانا) بطهران أوضح ماهر عبد الحليم مندوب اتحاد الناشرين السوريين إلى المعرض أن دور النشر السورية تشارك من خلال ١٢ جناحاً، إضافة إلى جناح الاتحاد وتضم أهم وأحدث إصداراتها في مختلف المجالات الفلسفية والعلمية والأدبية والدينية والاجتماعية.

ولفت عبد الحليم صاحب دار اقرأ للنشر إلى أن المشاركة السورية هي الأكبر عربياً، موضحاً أن المعرض يمتاز هذا العام بحجمه الواسع وأن قراءه ينتمون لمختلف الشرائح العمرية، مبيناً أن شريحة واسعة من القراء الإيرانيين يهتمون باللغة العربية.

وفي تصريحات مماثلة اعتبر العديد من أصحاب دور النشر السورية أن الإقبال كان جيداً ولكنه ليس كالسنوات الماضية.

وكان المعرض افتتح في الـ٢٣ من الشهر الماضي ويستمر لغاية الرابع من الشهر الحالي وذلك بمشاركة ٢٤٠٠ ناشر محلي و٨٠٠ ناشر أجنبي عرضوا ٤٠٠ ألف عنوان، كما شهد أيضاً إقامة الكثير من النشاطات والملتقيات الثقافية وتوقيع كتب جديدة.

«المركزي» يُعمّم على المصارف المرخص لها التعامل بالقطع الأجنبي الالتزام بتمويل قائمة من السلع الضرورية

عمّم مصرف سورية المركزي على المصارف المرخص لها التعامل بالقطع الأجنبي الالتزام بتمويل قائمة من السلع الضرورية وفق سعر الصرف الصادر عن البنك المركزي.

وطلب «المركزي» بموجب التعميم الذي تلقت (سانا) نسخة منه أمس من تلك المصارف التقيد والالتزام بتمويل المواد المسموح بتمويلها، وذلك عملاً بالتوجيهات الحكومية الحالية الهادفة إلى استمرارية العملية الإنتاجية وتحقيق القيمة المضافة والأمن الغذائي والدوائي وتوجيه الموارد المالية نحو المواد الأساسية للمواطن ومستلزمات عملية الإنتاج.

وتضمن التعميم جدولاً بالمواد المسموح بتمويلها منها مواد غذائية ودوائية وأولية لازمة لعملية الإنتاج.

وفي تصريح لمندوب (سانا) أكد مدير الأبحاث في مصرف سورية المركزي غيث علي أن التعميم يؤكد ضرورة الالتزام بتمويل قائمة من السلع الضرورية لحاجة الاقتصاد والتي تؤمن الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وذلك بسعر الصرف الصادر عن المصرف، مشيراً إلى أن القائمة قابلة للتعديل بما يتلاءم مع احتياجات كل مرحلة ووفق رؤية الحكومة وتوجهاتها وقال: لا يعني ذلك إطلاقاً اقتصار التمويل على هذه القائمة فهنالك سلع أخرى كثيرة مسموح باستيرادها بقيت من دون تغيير.

وأشار علي إلى أن الهدف من إصدار هذه القائمة التركيز على تمويل السلع الأساسية في كل مرحلة وفق حاجة الاقتصاد الوطني لها وهي تتضمن نسبة كبيرة من السلع المستوردة تلبي حجم الطلب المحلي ويمكن أن تتغير قائمة السلع تبعاً لتطور الاحتياجات والتغيرات التي تطرأ على المشهد الاقتصادي بالإضافة إلى ضبط عملية تسعير السلع المستوردة من خلال اتباع آلية التمويل للسلعة من دون الاعتبار إلى الجهة المستوردة وهذا يحد على نحو كبير من التلاعب بالأسعار.

أمريكا.. سياسة مُدمّرة وخيارات فاشلة

جمال ظريفة

تبقى السياسات الأمريكية العدائية لإرادة الشعوب محافظة على طابعها الاستعماري مهما تلونت وادعت من دعم للديمقراطية وحقوق الإنسان، ففي كل بلد تُعارض سياساته السيادية سياساتها الإمبريالية، تلبس الأجندة الأمريكية لبوس الإنسانية ليكون مصيره الحصار والدمار والاغتيالات والتغيير لمصلحة أجنداتها السياسية والاقتصادية.

ما يحصل في فنزويلا انعكاس واقعي لحقائق تلك السياسة الأمريكية العالمية المفرطة في التسلط على الشعوب تحقيقاً لشعارها «من ليس معنا فهو ضدنا» الذي أطلقه الرئيس الأمريكي الأسبق الصهيوني جورج بوش الابن لتدمير أفغانستان والعراق، وتقسيم العالم إلى «صالح» و«شرير» وفق الرؤية الأمريكية ولتفعيل هيمنة القطب الواحد آنذاك.

التدخلات المباشرة للمخابرات الأمريكية في تفاصيل الشعوب تبدو واضحة الآن في فنزويلا من خلال تصريحات المسؤولين الأمريكيين في مراكز القرار بأنهم يريدون استبدال الرئيس نيكولاس مادورو بإمّعة يأتمر بأوامرهم وينفذ أجندتهم كما حصل في أوكرانيا قبل نحو خمس سنوات حيث تم عام ٢٠١٤ استبدال الرئيس فيكتور يانوكوفيتش المنتخب من الشعب برئيس آخر قومي متطرف يناصب العداء للأخت الكبرى روسيا والذي تم عزله مؤخراً على يد الشعب الأوكراني.

ولا ننسى ما آلت إليه الأوضاع في أفغانستان وليبيا واليمن حتى الصومال التي امتدت يد العبث الأمريكي إليه مراراً لتنفيذ أجندة خفية ومعلنة اقتصادية وسياسية.

بطبيعة الحال لا يمكن تجاهل المؤامرات والمخططات الأمريكية في منطقتنا وهي الأسخن في العالم، وها هي تتبع أسلوباً متجدداً في الانتقام من الشعوب على خياراتها الوطنية السيادية، وتفرض حصاراً بعد آخر منذ برنامج النفط مقابل الغذاء أثناء حصار العراق، وإلى الآن تحاول تحطيم إرادة الشعب الإيراني كما تفعل مع الشعب السوري بمحاربته بلقمة عيشه.

خيارات السياسة الأمريكية تكون دائماً في الضفة المقابلة لمصالح الشعوب التي ترفض تلك الهيمنة وتحاول التخلص منها بشتى السبل حيث لا يهنأ لتلك السياسات عيش إلا بالقتل والدمار واستباحة الدماء.

وكما كل الشعوب المناضلة يصمد الشعب العربي السوري في وجه هجمة أخرى من هجمات الهيمنة رغم كل الأوجاع التي عانى منها على مدى ثماني سنوات من الحرب الإرهابية المفروضة عليه، ويجابه تلك الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب بعنفوان وكرامة.

في الدوري الممتاز لكرة القدم

«تشرين» يتصدر مؤقتاً.. و«الوحدة» يتفوق على «النواعير»


من مباراة «الوحدة» و«النواعير» «سانا»

عاد تشرين إلى صدارة الترتيب العام لأندية الدوري الممتاز لكرة القدم بعد فوزه المتوقع على الكرامة ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين بهدفين نظيفين سجلهما نديم صباغ وورد السلامة في د٤٥-٩١ إضافة إلى إهداره ركلة جزاء عبر محمد مرمور ما يعني أنه تصدر مؤقتاً الترتيب بـ٤٩ نقطة والمنافسة ستكون على أشدها في الأسبوعين المقبلين والكرامة بحاجة لإعادة النظر في ترتيب أوراقه كي يعود للواجهة من جديد علماً أنه بقي تاسعاً بـ٢٦ نقطة.

وفي ملعب حماة تغلب الوحدة على النواعير بهدفين مقابل لا شيء جاءا في غضون دقيقتين ٧٥-٧٧ عبر عبد الله نجار وربيع سرور وبهذا أصبح للوحدة ٤٧ نقطة ثانياً بمشاركة الجيش، الوحدة كان الأفضل وعرف كيفية التعامل مع صاحب الأرض والجمهور وكيفية كسب النقاط الثلاث والعودة مجدداً للمنافسة على الصدارة وبقي النواعير ثامناً بـ٢٧ نقطة وتابع مسلسل إهداره للنقاط بعد ضمان مكانه بين الأقوياء.

وفي مباراة هامشية فاز الوثبة على الحرفيين بثلاثية بيضاء سجلها وائل الرفاعي وأنس بوطة في مناسبتين فالوثبة رفع رصيده إلى ٣٥ نقطة سادساً والحرفيون أخيراً بـ١١ نقطة بعد أن ودع الأضواء منذ الأسبوع الفائت.

وسيطر التعادل الإيجابي بهدف لمثله على لقاء الشرطة والطليعة الذي سجل أولاً عبر أمين حداد وعادل للشرطة صهيب شرعبي. وتستكمل المباريات غداً الأحد بلقاءين مهمين بين الساحل الذي يستضيف الجيش على قمة الدوري وبين جبلة والمجد على الهروب من شبح الهبوط وتختتم المرحلة الإثنين بلقاء الاتحاد مع حطين.

متابعة: إبراهيم النمر

الفلسطينيون المشاركون / بقيـــة

مواصلة مسيرات العودة وتمسكنا بها كأداة نضالية، وتمسكنا بثوابتنا وحقوقنا المشروعة وعلى رأسها حق العودة الذي لا تنازل عنه.

وأكدت الهيئة في بيان أن القرار الأمريكي القاضي بالاعتراف بسيادة الاحتلال على الجولان السوري يأتي في إطار العدوان الأمريكي-الصهيوني على الأمة العربية ومقدراتها وسيادة أراضيها وحرية شعوبها واستكمالاً للمشروع الصهيوني البغيض.

وبيّنت أن الهجمة الصهيو-أمريكية تشتد على الأرض العربية فيما تهدف كل السياسات الأمريكية التي تقوم على أساس قانون القوة والبلطجة للسطو على مقدرات الأمة العربية والإسلامية.

ودعت الهيئة جماهير الشعب الفلسطيني إلى أوسع مشاركة في الفعاليات التي ستقام في مخيمات العودة قرب السياج الأمني شرقي القطاع.

إلى ذلك أكد عضو الهيئة القيادية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار طلال أبو ظريفة لمراسل (سانا) أن الجولان أرض سورية وستبقى سورية والاعتداء عليها يمثل اعتداء على فلسطين، مشيراً إلى وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانب سورية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي والغطرسة الأميركية.

من جانبه أشار القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حسين منصور إلى أن مشاركة الفلسطينيين في جمعة «الجولان عربي سوري» هي رسالة للاحتلال الإسرائيلي وللإدارة الأميركية برفض كل الإملاءات والقرارات الأميركية الظالمة بحق الأراضي العربية.

ولفت منصور إلى أن الرد على قرار ترامب بشأن الجولان السوري المحتل يتمثل بالتصدي إلى ما يسمى «صفقة القرن» والتي يعد القرار الأميركي بحق الجولان أحد فصولها.

إلى ذلك ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن شابين فلسطينيين استشهدا أمس بسبب عدوان جديد لطائرات الاحتلال على منطقة شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

على خلفية / بقيـــة

تقتني من المقرر أن يُعقد في جدة في ١٩ أيار الجاري، موضحة أن مسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية طالبوا السعودية والكويت بالعمل على حل النزاع حول حقل مشترك في المنطقة الحدودية بينهما، وهي منطقة تمتد على مساحة الحقول البرية والبحرية إلى الشمال من الخليج العربي، كوسيلة لزيادة الإمدادات النفطية للأسواق العالمية.

«عمال كوبا»: سورية / بقيـــة

منوهاً بالتنسيق والتشاور عالي المستوى بين الوفود العمالية للبلدين في المؤتمرات والمحافل الدولية.

من جهته أكد برهان عبد الوهاب عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال العلاقة القوية بين اتحادي البلدين، منوهاً بالدور الذي يقوم به اتحاد نقابات عمال كوبا في المحافل الدولية دعماً للطبقة العمالية في العالم.

ونقلت (سانا) عن عبد الوهاب إشارته إلى أن عمال سورية واظبوا على ممارسة عملهم رغم الحرب الإرهابية التي شنت على بلدهم ولم تمنعهم تهديدات الإرهابيين من أداء واجبهم الوطني.

بدوره قدم سفير سورية في كوبا الدكتور إدريس ميا خلال اللقاء عرضاً للأوضاع في سورية، موضحاً أنها تتعرض لحرب اقتصادية يحاول من يقف وراءها تحقيق ما فشل في تحقيقه عبر دعم الإرهاب، مؤكداً أن المخطط الجديد سيكون مصيره الفشل كسابقاته.

ويضم وفد الاتحاد العام لنقابات العمال، إضافة إلى عبد الوهاب بشير حلبوني ومحمد تكله.

بين السطور

■ صفاء إسماعيل

قالها كوشنر!

يبدو أن مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره جاريد كوشنر قد بدأ قولاً وفعلاً بعملية «التسويق» لما يسمى «صفقة القرن» والكشف رويداً رويداً عن ملامحها العريضة الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية، إذ أعلن كوشنر أن خطته المزمع الإفراج عنها مطلع حزيران القادم، لن تأتي على ذكر ما يسمى «حل الدولتين» وستكرس القدس المحتلة «عاصمة» للكيان الإسرائيلي!

إعلان كوشنر أن خطته تضمن الإبقاء على فلسطين في وضعها الراهن دون دولة مستقلة وسيادة، وأن بلاده ستناقش إمكانية ضم مستوطنات في الضفة الغربية إلى الأراضي التي تحتلها «إسرائيل»، يعني أن إدارة ترامب أدارت ظهرها للدبلوماسية الدولية ولموضوع «حل الدولتين»، واتخذت جميع التدابير اللازمة لتغييب حقوق الفلسطينيين والإجهاز على فلسطين التاريخية كيفما تقتضي الأطماع الإسرائيلية.

إن نسف مبدأ «حل الدولتين» عن أي تسوية سياسية للصراع العربي– الإسرائيلي يعني فشل هذه التسوية قبل بدايتها، فغياب نقطة محورية اعتمدت عليها الدبلوماسية الدولية في هذه القضية هو انحياز تام إلى الجانب الإسرائيلي لتصب الصفقة بنهاية المطاف في خانة قيام دولة واحدة تكون السيادة فيها لـ«إسرائيل».

لم يعد سراً أنه منذ وصول ترامب إلى الحكم قبل عامين وهو يحاول تسويق صفقته وفرض معطياتها على الفلسطينيين. والأنكى، أن الصفقة التي لم يُعلن عنها بشكل رسمي بعد، تم تمرير بعض بنودها رغم الرفض الفلسطيني، وعلى رأسها إعلان ترامب القدس «عاصمة» للكيان الصهيوني، وقطع المساعدات عن وكالة «أونروا»، مع العلم أن الخطوط الرئيسية التي يتم الحديث عنها في (الصفقة) تتعلق بقضايا فلسطينية مركزية كالقدس المحتلة وحق العودة للاجئين والاستيطان.

وعليه، فإنه أصبح غنياً عن البيان القول إن بالونات الاختبار التي بدأ المسؤولون الأمريكيون بإطلاقها تمهيداً لـ«صفقة القرن» ليست سوى محاولة من ساكن البيت الأبيض لتهيئة المسرح لعملية خداع واسعة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية من خلال تصفية القضايا الجوهرية، ولذلك يجب على الشعب الفلسطيني أن يدرك جيداً أن خطط ترامب لن تعيد إليه شيئاً من حقوقه وأرضه التي اغتصبت منه بالقوة ولا سبيل لاستعادتها إلا بالقوة.



روسيا وقيرغيزستان... نموذج العلاقة الاستراتيجية

أضحت آسيا الوسطى قضية حساسة في العلاقات الروسية – الأمريكية. فينظر الاستراتيجيون الغربيون لهذه المنطقة بمنزلة «الخاصرة الرخوة» للإمبراطورية الحمراء، والأكثر قابلية للاختراق استراتيجياً. وتمثل العلاقات بين روسيا ودول آسيا الوسطى نموذجاً مثالياً للعلاقة المتكافئة ضمن اتفاقات استراتيجية مع كل دولة على حدة.

وتأتي جمهورية قيرغيزستان كواحدة من الدول التي أعادت علاقاتها مع الاتحاد الروسي، سعياً لمواجهة المخاطر الأمنية والإرهابية المتصاعدة، إلى جانب مختلف المجالات التي تنطوي على تعاون وثيق ومتعدد الأوجه بينهما، ولاسيما أن روسيا وقيرغيزستان شريكان استراتيجيان منذ عام ٢٠٠٠، بعد دخول إعلان الصداقة الأبدية حيز التنفيذ.

ويذكر أن روسيا وقيرغيزستان عضوان في رابطة الدول المستقلة، ومنظمة شنغهاي للتعاون، والاتحاد الاقتصادي الأوروبي – الآسيوي، ما يعطي قيرغيزستان فرصة للاندماج الكامل في الاتحاد، والاستفادة من ميزاته.

ومثلت زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تحولاً كبيراً في جملة العلاقات الإقليمية المتكافئة. وركزت وسائل الإعلام على العديد من الاتفاقات التي عززت سبل التعاون ومسارات التنمية، بدءاً من توسيع قاعدة «كانط» الجوية الروسية، حتى الجوانب الأخرى من التعاون العسكري والسياسي.

وتعد روسيا شريكاً تجارياً واستراتيجياً لقيرغيزستان، فتم إنشاء صندوق التنمية الروسي القيرغيزستاني، بدعم فعال من موسكو، وبعقود استثمار بأكثر من ٣٠٠ مليون دولار. إضافة لعقود بيع النفط والغاز الروسي، والتي قدرت بأكثر من مليون طن سنوياً. وبلغت التجارة الثنائية العام الماضي بين البلدين ١،٥٦ مليار دولار، ليتجاوز الاستثمار الروسي المباشر ١٢٣ مليون دولاراً، وتم اعتماد المخطط العام لتزويد الغاز، وتوسيع البنية التحتية البالغة بقيمة ٢٤٠ مليون دولار، إضافة لتقديم مساعدات بقيمة ٣٠ مليون دولار.

ويوفر الاتحاد الروسي فرصاً ثمينة للعمال القيرغيزستانيين، إضافة للأموال المحولة التي شكلت ثلث ميزانية الدولة. فأضاف انضمام قيرغيزستان للاتحاد الآسيوي الأوروبي ميزات كبيرة، فسمح لمواطني قيرغيزستان بالعمل في الدول الأعضاء دون الحاجة للحصول على تصريح عمل.

وساهمت قاعدة (كانط) الروسية في تعزيز الاستقرار الشامل في قيرغيزستان، وزيادة القدرات العسكرية الدفاعية، والدور الاستراتيجي في ضمان الاستقرار في عموم المنطقة، إلى جانب تزويد قيرغيزستان بالمعدات العسكرية والدعم اللوجيستي والخبرة الروسية. وشكلت الاستثمارات الروسية دفعة قوية لتطور الاقتصاد القيرغيزستاني، مع تكريس حق احترام السيادة، والحق في التعاون مع دول أخرى.

يتركز الانتباه على منطقة آسيا الوسطى لأهميتها الاستراتيجية والجيوبوليتكية، لتغدو مسرحاً للتقاطب الدولي، إضافة للأبعاد العسكرية والاستراتيجية. وقد فرض الوجود الروسي حضوره، من خلال استثماراته وطبيعة العلاقة المتكافئة مع كل الدول، ودوره المحوري في مواجهة القضية العالمية الأكثر تهديداً وهي الإرهاب المنهج الذي تدعمه واشنطن، ولاسيما أن آسيا الوسطى المتاخمة للحدود الروسية تحظى بأهمية خاصة، والتي تشكل بعداً آخر في مسار السياسة الغربية الساعية للهيمنة عليها.

ترجمة وتحرير: خالد فلحوط

عن «نيو ايسترن آوت لوك»

من العالم



ارتفاع نسبة التحرش الجنسي في الجيش الأمريكي

■ تشرين- رصد:

أشارت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، إلى دراسة جديدة، رصدت فيها زيادة حدة الاعتداءات والتحرش الجنسي في صفوف الجيش الأمريكي، في الفترة الأخيرة، مبينة أن النسبة ازدادت لتصل إلى ٣٨٪، خلال عام ٢٠١٨. وقدرت الدراسة، التي شملت الرجال والنساء من الجيش والبحرية والقوات الجوية ومشاة البحرية «المارينز» أن نحو ٢٠ ألفاً و٥٠٠ جندي أمريكي، تعرضوا لـ«اتصال جنسي غير مرغوب فيه»، خلال عام ٢٠١٨، بزيادة كبيرة تقدر بنحو ١٤ ألفاً و٩٠٠، عن آخر مسح تم إجراؤه، عام ٢٠١٦.

قصف مدفعي وصاروخي يمني لتجمعات العدوان السعودي

أفاد مصدر عسكري يمني للـ«المسيرة نت» بأن قوة الإسناد المدفعي في الجيش اليمني واللجان الشعبية قصفت تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي في مثلث الوازعية في تعز، مؤكداً مقتل وجرح عدد منهم، فيما استهدفت تجمعات أخرى لهم في جيزان بصاروخ «زلزال ١» حيث تم تحقيق إصابات مباشرة.

ممرضة هندية ضحية انتهاك قطر لحقوق العمال

■ تشرين- رصد:

أحدث الجرائم التي ارتكبتها مشيخة قطر بحق العمال الأجانب كانت إجبار ممرضة هندية على العمل كخادمة في منزل، إذ تمكنت السلطات الهندية من إنقاذها بعد إغرائها للذهاب إلى قطر بهدف الحصول على وظيفة.

وقالت الممرضة سيدا ماريوم لوكالة أنباء «آسيا الدولية» الهندية: إن وكيلة تدعى فاطمة عرضت عليها العمل بوظيفة ممرضة في قطر براتب ٤٠ ألف روبية في الشهر. وأضافت: رغم حصولها على عرض للعمل كممرضة، فإنها أرسلت إلى أحد المنازل للعمل خادمة، لافتة إلى أن الوكيلة التي تدعى فاطمة عذبتها كثيراً وأخبرتها بأنه يجب عليها البقاء في قطر لمدة ٥ أعوام وإلا على عائلتها دفع ٢٠٠ ألف روبية لإعادتها للهند.

طهران: لا يمكن استبدال النفط الإيراني

صرح وزير الخارجية محمد جواد ظريف في حوار مع صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، بأنه من غير المرجح أن يكون هناك صراع عسكري بين إيران وأمريكا في المستقبل القريب، مؤكداً في الوقت ذاته أن وقوع بعض الأحداث في الخليج العربي ومضيق هرمز قد يؤدي إلى زيادة احتمال وقوع الصراع.

وفي السياق، أكد مساعد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران حسين أمير عبد اللهيان أن بلاده ستواصل تصدير نفطها بقوة ودون أي قيود.

وقال عبد اللهيان في «تغريدة» له على موقع «تويتر»: النفط الإيراني لا يمكن استبداله في الأسواق العالمية، مضيفاً: الضغوط المتزايدة التي تمارسها الإدارة الأمريكية بهدف إسقاط الحكومة في فنزويلا البلد الغني بالنفط يدلل على أنه لا يمكن استبدال النفط الإيراني.

في هذه الأثناء، أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني عبد الناصر همتي عن اتخاذه مجموعة من الإجراءات لمواجهة الضغوط الأمريكية وإحباطها والسيطرة على سوق العملة.

وكتب همتي على موقع «انستغرام» أن الآليات المتخذة تتمثل بالحفاظ على الاستقرار النسبي في سوق صرف العملة الأجنبية وتنظيم سياسات سوق العملة الصعبة، مع توفير هذه العملة اللازمة للسلع الأساسية، إضافة إلى إنشاء آلية مالية مشتركة مع دول الجوار والدول الصديقة، إلى جانب تفعيل عملات السوق الهادفة للسيطرة على سعر الأوراق المالية.

روسيا توجه مذكرة احتجاج لأمريكا

وجهت سفارة روسيا لدى الولايات المتحدة أمس، مذكرة احتجاج للخارجية الأمريكية على القرار غير القانوني لقضاء البلاد بحق المواطنة الروسية المعتقلة هناك، ماريا بوتينا.

وذكرت السفارة الروسية في بيان أصدرته بهذا الصدد أنها وجهت إلى وزارة الخارجية الأمريكية مذكرة احتجاج على خلفية القرار غير القانوني للقضاء. نطالب السلطات الأمريكية بضمان حماية الحقوق والمصالح الشرعية لمواطنتنا بالتوافق مع المعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان.

وأضاف البيان: قام دبلوماسيون من السفارة بزيارة ماريا بوتينا. وعلى الرغم من كل الظلم والقسوة للحكم الصادر يوم ٢٦ نيسان، إلاأن مواطنتنا تواجه كامل المعاناة الناجمة عن حبسها في السجن بصمود وكرامة .

وأصدر القضاء الأمريكي، يوم ٢٦ نيسان الماضي، حكما بسجن المواطنة الروسية مدة ١٨ شهراً، وواجهت بوتينا البالغة ٣٠ عاماً اتهامات بالمشاركة في مؤامرة بهدف القيام بأنشطة تخدم مصلحة دولة أجنبية، على أراضي الولايات المتحدة.

«حزب الله»: المقاومة أحدثت تغييراً استراتيجياً في خيارات المنطقة

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن المقاومة حققت إنجازاً وغيرت معادلة المنطقة واستطاعت أن تحدث تغييراً استراتيجياً في خيارات المنطقة جراء القوة والإرادة اللتين تمتلكهما.

وقال قاسم في تصريح لـ«إرنا» الإيرانية أمس: إن القوة هي التي تحمي خيارنا السياسي والاستقلال والتحرير، لافتاً إلى أن الدول الكبرى لا يمكن التعويل عليها لكونها منحازة إلى الكيان الصهيوني دائماً.

وأعرب قاسم عن قناعته بأنه لا حل للقضية الفلسطينية إلا بعودة الفلسطينيين إلى ديارهم، مشدداً على أن أي انتصار لأي من محور المقاومة هو انتصار للجميع.

ورأى قاسم أن العقوبات الأمريكية هي جزء لا يتجزأ من مصلحة كيان الاحتلال الإسرائيلي، لافتاً إلى أن النظام السعودي أصبح جزءاً لا يتجزأ مما يسمى «صفقة القرن» وهو من يدفع ثمن الذخائر والأسلحة التي تدمر المنطقة وتقتل شعوبها واقتصاداتها ليبقي كيان الاحتلال هو الأقوى.

مادورو يدعو إلى محاربة الانقلابين وتجريدهم من أسلحتهم

دعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، الجيش إلى محاربة جميع الانقلابيين، وذلك بعد يومين من دعوة زعيم المعارضة خوان غوايدو، للجيش للانضمام إليه والإطاحة بمادورو.

وقال مادورو في خطاب إلى الشعب ألقاه فجر أمس، بينما كان وزير الدفاع فلاديمير بادرينو وقائد العمليات بالجيش ريميخيو سيبايوس بجانبه: إن القوات المسلحة متحدة ومتماسكة وملتزمة بدورها الدستوري، مضيفاً: نعم، نحن في خضم المعركة، والمعنويات يجب أن تكون في أقصى مستوياتها لتجريد جميع الخونة من أسلحتهم، جميع الانقلابيين.

وكان مادورو قال في وقت سابق: إن القوات المسلحة موحدة أكثر من أيّ وقت مضى، مشيراً إلى أنه حان وقت القتال وإعطاء مثال للتاريخ والعالم أن القوات الفنزويلية ثابتة وموحدة وقانونية. وأعلن وزير الدفاع الفنزويلي بادرينو رفضه لمحاولة الانقلاب العسكري على الرئيس مادورو.



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

وزير الخارجية الفرنسي يعترف: مسؤولون عما يحدث في ليبيا

اعترف وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، بأن بلاده تتحمل جزءاً من المسؤولية عما يحدث في ليبيا بعد مشاركة فرنسا في غزو «ناتو» لهذا البلد في عام ٢٠١١ ودخوله في أتون الفوضى وعدم الاستقرار.

وقال لودريان لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أمس: صحيح أننا نعتقد أن قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر جزء من الحل لأنه قاتل ضد الإرهاب في بنغازي وفي جنوب ليبيا وهذا كان في مصلحتنا، لكن باريس لم تكن تتوقع أن يشن حفتر هجوماً على طرابلس.

وأضاف لودريان: بصفتنا أطرافاً في «التدخل العسكري» عام ٢٠١١، فإننا نتحمل أيضاً جزءاً من المسؤولية في الأزمة الليبية.

وخلص لودريان إلى القول: اليوم لا يمكن لأحد أن يتظاهر بأن لديه تفويضاً من الليبيين، وهذا أحد الأسباب الرئيسية للأزمة الحالية إذ لا يمكن لأي طرف ليبي أن يزعم أنه شرعي بالكامل.

..و قائد عسكري ليبي: النظام التركي يدعم التنظيمات الإرهابية

أكد مدير غرفة عمليات طرابلس التابع للجيش الوطني الليبي عبد السلام الحاثي أن الجيش الليبي لا يحارب قوات نظامية ولكنه يحارب عصابات ومرتزقة في كل مكان.

وقال الحاثي في تصريح لقناة «اكسترا نيوز» أمس: هناك أدلة كثيرة على تقديم النظام التركي كافة أشكال الدعم للتنظيمات الإرهابية، من خلال معدات الدفاع الجوي والطيران والقذائف الموجهة والزوارق الحربية، بالإضافة إلى الطائرات بدون طيار، مستنكراً صمت الأمم المتحدة ولجنة العقوبات الدولية على ما يحدث من إمدادات للتنظيمات الإرهابية.

وأضاف الحاثي: الجيش الليبي يتلقى دعماً من كل مكونات الشعب الليبي ومؤسساته، مشيراً إلى أنه يسير وفق الجدول الموضوع لمعركة طرابلس لدحر الإرهاب.

بغداد: أي انحراف في محاربة «داعش» سيخلق ثغرات في المجتمعات

حذر رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، من أن أي انحراف في محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي سيخلق ثغرة كبيرة في المجتمع، مشيراً إلى أن خلايا نائمة كثيرة للتنظيم مازالت تعمل في العراق.

وفي مؤتمر صحفي عقده في باريس أمس قال عبد المهدي: إن التنظيم مازال يريد إرباك المنطقة ويحاول إرباك معسكرنا الكبير، ولكن بقواتنا ووحدتنا سنتمكن من دحره، وأن المهام الاستخبارية التي تقوم بها الأجهزة العراقية ساهمت بتفكيك خلايا نائمة لـ«داعش» وأحبطت عمليات كان يحاول التنظيم من خلالها استعادة موقعه السابق.

وأضاف عبد المهدي: إن الوضع في العراق يتطور بشكل إيجابي مع تحسن الوضع الأمني، مؤكداً أن الوحدة بين كل القوى السياسية العراقية أمر مهم ولولاه لما تحقق النصر على «داعش».

من جهة ثانية، حذرت لجنة الأمن والدفاع النيابية، من انصياع العراق والتزامه بالعقوبات الأمريكية المفروضة على الجمهورية الإيرانية.

وقال عضو اللجنة كريم عليوي: إن العقوبات صادرة عن أمريكا ولم تفرض من قبل الأمم المتحدة، الأمر الذي يجعلها عقوبات غير شرعية وأحادية الجانب.

المطران حنا: القدس المحتلة ستبقى عاصمة فلسطين

أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس أن مدينة القدس المحتلة كانت وستبقى عاصمة فلسطين، مشدداً على وقوف الفلسطينيين صفاً واحداً في مواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهويدها.

وأوضح المطران حنا في تصريحات نقلتها وكالة «معا» أن هجمة الاحتلال الإسرائيلي غير المسبوقة على المؤسسات التعليمية في المدينة المحتلة تندرج في إطار مخططاته لتهويدها وطمس معالمها وتزوير تاريخها وإضعاف الوجود الفلسطيني فيها.

وشدد المطران حنا على صمود الفلسطينيين في وجه محاولات الاحتلال فرض مناهج مزورة بدل المنهاج الوطني الفلسطيني وشطب كل ما له علاقة بقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وقال المطران حنا: أولئك الذين سرقوا أرضنا ونكبوا شعبنا ويعتدون على مقدساتنا يحاولون سرقة الثقافة وطمس المعالم الثقافية الوطنية الفلسطينية في المدينة المقدسة وهذا أمر مرفوض فمدارسنا في القدس المحتلة لن تتخلى عن هويتها الوطنية الفلسطينية.

البرغوثي: «صفقة القرن» تنفذ ما جاء في كتاب لنتنياهو قبل ٢٥ عاماً

قال مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية إن تصريحات مستشار البيت الأبيض غاريد كوشنر حول «صفقة القرن» تهدف إلى قتل فكرة الدولة الفلسطينية، وتكريس ضم وتهويد الضفة الغربية وتكريس نظام الفصل العنصري.

وأضاف البرغوثي، في تصريحات لراديو «سبوتنيك»: إن أمريكا لا تملك إلزام الفلسطينيين بهذه المبادرة ولا بحل يرفضونه، موضحاً أن فكرة شراء القضية بالأموال والتدفقات المالية ولو عبر وسطاء إقليميين فكرة مرفوضة. وأضاف البرغوثي: إن صفقة القرن ليست سوى تنفيذ لأفكار نتنياهو التي طرحها في كتابه قبل ٢٥ عاماً، مؤكداً أن الصفقة ليست مشروعاً لحل أو تسوية بل غطاء لتشريع بقاء الاحتلال ومحاولة فرض التطبيع مع هذا الواقع على المحيط العربي والإقليمي.

الضغط شي يرفع

حشرات طائرة وزاحفة!

تعاني مناطق كثيرة في مدينة دمشق انتشاراً كثيفاً للحشرات الطائرة والزاحفة، ولاسيما في مناطق العشوائيات المزدحمة بالسكان التي تكثر فيها تراكم القمامة، شكاوى كثيرة وصلتنا تطالب المعنيين في محافظة دمشق بضرورة رش المناطق العشوائية بالمبيدات الحشرية نظراً لظهور أنواع غريبة زاحفة وطائرة مع ارتفاع درجات الحرارة.

أحمد ديوب يسكن في منطقة حي الورود في دمشق ويشكو إهمال الجهات المعنية لجهة رشها بالمبيدات، ولاسيما مع ارتفاع درجات الحرارة وانتشار الحشرات والقوارض التي تشكل خطراً صحياً على الأطفال، وما يزيد انتشار هذه الحشرات هو ازدياد القمامة، إذ إن الحاويات غير نظيفة وتحتاج غسلاً ومن ثم رشاً بالمبيدات الحشرية حتى نتفادى ظهورها أو التقليل منها على أبعد تقدير.

أما سلوى وتسكن في منطقة جبل الرز فتؤكد أن سيارات الرش يجب أن تدخل إلى المناطق المزدحمة بالسكان، فمنطقتنا مثلاً مملوءة بالبرغش والناموس وأنواع كثيرة من الحشرات الطائرة والزاحفة وأرجعت السبب إلى فيضان الصرف الصحي بشكل دائم ما يستدعي تجمع هذه الحشرات التي تتبع الروائح الكريهة.

د. شادي خلوف- مدير الشؤون الصحية في محافظة دمشق قال: من المعروف أن المديرية تبدأ بالرش منتصف نيسان من كل عام، ولكن نظراً للظروف المناخية التي طرأت وسوء الأحوال الجوية تأخرنا قليلاً وحالياً بدأنا منذ عدة أيام، وبسبب ورود عدة شكاوى عن انتشار أسراب من حشرة «الخنفساء السوداء» فإن ورشات الشؤون الصحية بدأت بالرش في المناطق التي يوجد فيها انتشار كثيف لهذه الحشرة، وذلك حتى نخفف من وجودها حرصاً على سلامة الإخوة المواطنين، وبمجرد انتهاء وجودها سنعود للمباشرة ومتابعة أعمال الرش الروتيني، ولاسيما في أحياء المخالفات على اعتبارها المناطق التي يوجد فيها حشرات كثيفة نظراً لتراكم القمامة والازدحام السكاني، منوهاً بأن هناك برنامج رش يراعي موضوع تغطية هذه المناطق.

وأشار مدير الشؤون الصحية إلى وجود ورشات لرش المبيدات الحشرية وهي مخصصة لتلقّي الشكاوى ومعالجتها على وجه السرعة، حيث سيكون هناك تعاون بين مديرية النظافة لجهة غسيل الحاويات ومديرية الشؤون الصحية.

بدوره طارق كنوزي- رئيس جهاز مكافحة الأمراض المشتركة أوضح أن الحملات مستمرة من أجل مكافحة القوارض الزاحفة فإضافة إلى الشكاوى فإن ورشاتنا تقوم بمكافحة كل القوارض والجرذان ومعالجة أي شكوى تأتيها -وبخصوص المواد المستخدمة قال كنوزي: نستخدم مواد متعددة الجرعات حبيبات وشمعيات ومادة صاعقة ننفذها بطريقة خاصة توضع في أكياس نايلون وتوزع في الأماكن المطلوبة- وكل المشكلات والشكاوى تعالج بالتعاون بين المختار ولجنة الحي.

«تشرين» توثق إقدام محطة وقود على بيع البنزين بـ«البيدونات» في وضح النهار.. وأشخاص يبيعون «البيدون» بـ ١١ ألف ليرة على الطرقات

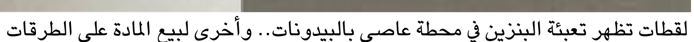
■ إبراهيم غيبور

لا نعتقد أن قرار منع تعبئة المشتقات النفطية «بنزين - مازوت» بـ«البيدونات» يُطبق من جميع محطات الوقود، باستثناء الموجود منها ضمن مراكز المدن، وربما بعضها وليس جميعها، فلكل قرار استثناء، ومحطة «عاصي» الواقعة في محيط منطقة البريج بريف دمشق واحدة من المحطات التي استثنت نفسها من تطبيق القرار وتعبئة مادة البنزين بـ«البيدونات» لكل من يقصدها. «تشرين» وأثناء مرورها بتلك المحطة رأت ما لم يمكن تصديقه، فمعظم السيارات التي تقصدها للحصول على مادة البنزين، تقوم بتعبئته بـ«البيدونات» من دون أن تحسب حساباً لقرارات الجهات المعنية التي تُحرّم تعبئة المشتقات النفطية خارج خزانات السيارات، وكأن الرقابة المطبقة على محطات الوقود ضمن مراكز المدن لا تصل إلى المحطات المنتشرة بكثرة على الأوتستراد الدولي الواصل بين دمشق وحمص ومنها إلى المدن الساحلية، فتلك المحطات تعمل بقوانينها الخاصة ولا يعنيها الالتزام بقواعد وأنظمة بيع المشتقات النفطية للمواطنين، وكذلك الحال بالنسبة للجهات الرقابية التي لا تكلف نفسها عناء الوصول إلى تلك المحطات.

وبما أن القرار الذي يمنع تعبئة «المازوت والبنزين» بـ«البيدونات» صدر ليمنع ضعاف النفوس من المتاجرة بالمشتقات النفطية ولاسيما في فترات ارتفاع ضغط الطلب عليها، إلا أن المحطة المذكورة وغيرها من المحطات إن وجدت تساهم مباشرة في هذا النوع من الإتجار المُحرم، وتبتز المواطنين عبر طرح المشتقات المذكورة بأسعار خيالية.

إن الصور التي التقطتها «تشرين» كدليل على المخالفات الواقعة في بعض محطات الوقود، تثبت أن قرار منع تعبئة المشتقات النفطية بـ«البيدونات» صدر ليمنع المتاجرة بها، وليس كما يظن الكثيرون بأنه وسيلة للتغطية على تلاعب بعض محطات الوقود بمعايرة المضخات، لأن ما شاهدناه بعد ذلك على الطرقات أمر لا يُصدق، ففي الوقت الذي تشهد فيه بعض المحطات ازدحاماً رغم توافر مادة البنزين، ترى محطات وقود بشرية منتشرة بكثرة على جنبات الطريق الواصل من حمص إلى طرطوس وتبيع مادة البنزين بـ«البيدونات» بسعر ١١ ألف ليرة لـ«البيدون» الواحد سعة ٢٠ ليتراً، ونقصد هنا بمحطات وقود بشرية مجموعة أشخاص تفصل بين الواحد والآخر أو المجموعة والأخرى مسافة لا تزيد على ١٠٠ - ٣٠٠ متر يعرضون مادة البنزين للبيع على السيارات المارة وبالكميات التي يطلبونها، ناهيك بأنهم لا يساومون على الأسعار وليسوا مستعدين لتخفيض السعر عن ١١ ألف ليرة لـ«البيدون» إلا في حال اختفاء مظاهر الازدحام عن محطات الوقود، لأنهم يعلمون أن هناك أصحاب سيارات لديهم القدرة على شراء المادة بالسعر الذي يطلبه الباعة على الطرقات مقابل عدم وقوفهم ربع ساعة انتظار على محطة الوقود.

وفي الختام، إن جميع الجهات المعنية التي تبذل جهوداً جبارة من أجل تأمين المشتقات النفطية، هي تعلم كم تكلفها فاتورة إيصالها إلى المواطنين، ولكن كيف تقبل بوجود هؤلاء المتاجرين، وأين الرقابة التي تطالعنا بين الفينة والأخرى بأنها العين الساهرة التي لا تنام على حماية المستهلك من براثن تجار الأزمات؟



لقطات تظهر تعبئة البنزين في محطة عاصي بالبيدونات.. وأخرى لبيع المادة على الطرقات

ت: تشرين

مواطنون في درعا يشتكون ارتفاع الأسعار عشية رمضان!

■ درعا – عمار الصبح

سجلت أسعار المواد الغذائية ارتفاعات جديدة في أسواق محافظة درعا سواء في المدينة أو في الأرياف، وألقى البعض ممن التقتهم «تشرين» باللائمة على التجار الذين لا همّ لهم – حسب قولهم – إلا تحقيق الأرباح غير عابئين بمعاناة المواطن وهمه المعيشي وعدم قدرته على مجاراة هذه الأسعار، لافتين إلى أن السوق يشهد حالة من الفوضى التي تحتاج ضوابط ومحددات، فكل يوم تسجل أسعار المواد أرقاماً جديدة مرتفعة عن اليوم الذي يسبقه في ظل امتناع البعض عن البيع بحجة عدم ثبات السعر أو عدم توافر المادة في الوقت الذي يحتكرها ريثما يرتفع سعرها أكثر.

وعما إذا كان ارتفاع الأسعار مرتبطاً بقدوم شهر رمضان نفى بعض التجار هذه الفرضية عادّين أن الأسعار مرتبطة بسعر الصرف، وكل مادة يجري تسعيرها حسب السعر اليومي، إضافة إلى ذلك فثمة هذا العام متغير آخر هو أجور النقل التي زادت من أسعار المواد ويجري تحميلها على الفاتورة، فضلاً عن أن هناك بعض موزعي المواد الغذائية يعمدون إلى احتكار المواد أملاً في تحقيق أرباح مضاعفة.

رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرة تجارة درعا المهندس بسام حافظ أوضح أن الأسواق تشهد هذا العام حالة غير معهودة، فهناك تنوع في المعروض وتوافر في كل أنواع وأصناف المواد الغذائية لكن في المقابل هناك ضعف في الطلب عليها، والسبب هو ارتفاع الأسعار وعدم قدرة الكثيرين على مجاراتها، ما يتطلب -حسب رأيه- تدخلاً إيجابياً من نوع آخر يسهم في خفض الأسعار ويساعد في تخفيض الفاتورة على المواطن.

وبيّن حافظ أن لدى المديرية حزمة من مشاريع التدخل الإيجابي خلال شهر رمضان المبارك الأول انطلق في الأسبوع الذي يسبق الشهر الفضيل ويمتد حتى الأسبوع الأول منه ويجري بالتعاون مع عدد من المحلات التجارية وتجار الجملة في المدينة ويبلغ عددهم ستة محال جرى الاتفاق معهم على بيع المواد للمستهلك بسعر الجملة من دون تحميل المواطن أي أرباح أو إضافة في السعر وسيجري تعميم التجربة مع عدد أكبر من التجار، أما المشروع الثاني حسب حافظ فهو الاتفاق مع عدد من موزعي الأجبان والألبان للبيع بسعر الجملة وقد جرى تحديد موزع في كل حي للانطلاق بالعمل.

ولفت رئيس الدائرة إلى أن ثمة محاولات تُبذل مع موزعي مادة الفروج للوصول إلى اتفاق معهم لبيع المادة للمواطن بسعر الجملة، مشيراً إلى أنه إضافة إلى أذرع التدخل الإيجابي بدأت المديرية بتسيير دوريات مكثفة لمراقبة الأسواق في رمضان والتدخل المباشر إذا اقتضت الحاجة والوقوف على كل شكوى ومعالجتها فور حدوثها.

تبقى الإشارة، وحسب حافظ، إلى أن المديرية نظمت خلال الربع الأول من العام الجاري ٤٠٠ ضبط منها ٣٠٨ ضبوط تموينية و٩٢ ضبط عينة وجرى تسيير ٣٣٦ دورية تموينية كما تم تنفيذ ٦٨ إغلاقاً بحق الفعاليات المخالفة.

مجلس مدينة السويداء يوقف ٦ باصات للنقل الداخلي عن العمل!

■ السويداء - طلال الكفيري

رغم استقدام /٩/ باصات للنقل الداخلي منذ أكثر من أربعة أعوام لمصلحة مجلس مدينة السويداء بغية تأمين مواطني المدينة ضمن خطوطها الداخلية إلا أنه للأسف الشديد لم تزل هناك /٦/ باصات منها قابعة في مرآب مجلس مدينة السويداء لم تستخدم حتى هذا التاريخ ولم تقم بتأمين راكب واحد من أهالي المدينة، مع العلم أن طالبات معهد الفنون النسوية شرق ساحة تشرين يطالبن بضرورة تأمين باصات نقل داخلي تخدم المنطقة الموجود فيها المعهد وذلك نتيجة عدم توافر وسائل نقل تؤمن وصولهن إلى المقاعد الدراسية في الوقت المحدد.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل يعقل أن تبقى هذه الباصات التي بلغت تكلفة شرائها ملايين الليرات متوقفة من دون حراك، ولماذا لا يتم طرح هذه الباصات للاستثمار، ولاسيما أن هناك مطالبات عديدة من أبناء المحافظة لتشغيل باصات نقل داخلي داخل المحافظة للتخلص من ابتزاز سائقي السرافيس من جراء قيامهم برفع التسعيرة وفق رغباتهم؟.

عدم تشغيل محركات هذه الباصات عزاه رئيس مجلس مدينة السويداء المهندس بشار الأشقر إلى عدم وجود سائقين لدى مجلس مدينة السويداء، الأمر الذي أبقى هذه الباصات متوقفة وخارج دائرة خدمة نقل الركاب، مضيفاً أن هناك ٣ باصات يتم تشغيلها داخل المدينة، واحد من هذه الباصات يقوم بتأمين طلاب الجامعة داخل المدينة كلية التربية وكلية الفنون الجميلة وفق عقد مبرم بين فرع الجامعة ومجلس المدينة واثنان يعملان على خطوط المدينة الداخلية، مضيفاً أنه فعلاً هناك/٦/ باصات متوقفة عن العمل من جراء عدم وجود سائقين لدى المجلس.

..والتجار يشتكون برنامج التقنين الجائر!

■ السويداء- سهى الحناوي

يعد مصدر الطاقة الكهربائية أحد الأعمدة والأسس المهمة التي يعتمد عليها الكثير من التجار والصناعيين في محافظة السويداء، هذا إذا ما استثنينا الحرفيين والمهنيين من أطباء أسنان- حلاقين- وحتى منازل، باعتبار الكهرباء عصب الحياة ليتساءل هؤلاء إذا كان المعنيون يتقاضون سعر كيلو الكهرباء التجاري ٤٠ ليرة سورية عن الشريحة الأولى فقط ليزيد تباعاً سعر كيلو الشريحة، أفليس من حق التاجر أن يكون مصدر الطاقة الكهربائية التي هي مصدر رزقه أيضاً في متناول يده ضمن ساعات ذروة العمل ولاسيما أن تقنين برنامج الكهرباء يبدأ من ١٠ صباحاً حتى الساعة ١٢ أو ١ ظهراً. «تشرين» تواصلت مع أحد أعضاء اللجنة المشكلة من التجار وغرفة تجارة السويداء وشركة الكهرباء – أكرم الغطريف الذي قال: تم تشكيلنا كلجنة، منذ مدة ليست ببعيدة خلال اجتماع الهيئة العامة لغرفة تجارة السويداء ممثلة بفيصل سيف رئيس الغرفة لمتابعة مشكلة برنامج تقنين الكهرباء الجائر داخل السوق في مدينة السويداء خلال فترة الذروة ما يحمل بعض الأعباء من زيادة في استهلاك المحروقات وعدم تلبية حاجة المواطنين خلال فترة التقنين ولاسيما أبناء الريف إضافة للخسائر الكبيرة للتجار والصناعيين والحرفيين الذين ترتبط أعمالهم مباشرة بتوافر الكهرباء، ليخلص الاجتماع اليوم إلى تغيير نظام التقنين بما يتناسب مع برنامج السوق وليصبح توفير الكهرباء ٤ ساعات صباحاً خلال الأيام القادمة حتى الأول من فصل الشتاء القادم، علماً أنه يوجد أكثر من ٤ آلاف مشترك ضمن منطقة السوق من المتضررين من نظام التقنين. وحاولنا الاتصال بمدير شركة كهرباء السويداء نضال نوفل ولم نوفق بذلك.

الأسبوع ظاهرة

٥٠٠ طالب تمريض يواجهون مصاعب دراسية تحتاج حلولاً

■ دينا عبد

ت – عبد الرحمن صقر

تزداد أهمية خريجي مدارس التمريض مع إعادة الإعمار وزيادة التوسع في تقديم الخدمات الصحية، والتمريض مهنة إنسانية نبيلة لا تقل أهميتها عن رسالة أي طبيب، لذلك يجب الاهتمام بدراسة واقع هذه المدارس ومشكلاتها وما ينقصها ويسهم بالنهوض بها، فطلابها وطالباتها هم الأساس في أداء المشافي.

طلاب مدرسة التمريض الذين كانوا سابقاً في داريا وتعرضت مدرستهم لتدمير كامل من قبل العصابات المسلحة... اليوم هم مستضافون في مجمع الباسل التعليمي بإمكانات متواضعة يطالبون بتحسينها.

بعض الطلاب الذين تحدثوا عن مشكلاتهم أكدوا فقر المكان بالإمكانات العملية والقاعات الصغيرة وقلة عدد الكراسي، وعند سؤالهم إدارة المدرسة عن هذه الإمكانات يكون الجواب الذي اعتدنا سماعه لأنكم «مستضافون»، فهل ستكون هذه الكلمة عقوبة لهم؟.

الطلاب مستاؤون من قرار فرض اللباس، حيث -كما يشرحون- إن الوزارة ألزمتهم بارتداء لباس معين مع وضع شريط كحلي على الأكمام، وحتى الآن الطلاب لا يعرفون ما السبب وراء فرض اللباس، حيث من لم يطبق هذا القرار تفرض بحقه عقوبة.

إضافة إلى شكوى من أحد الطلاب يتحدث فيها عن التطبيقات العملية في المشافي ويشرح بأن المشرفات أو المدربات يختلفن حسب الاستاج، فهناك مثلاً استاجات يوجد فيها مدربون مختصون يعلِّمون الطلاب أساليب التطبيقات العملية، على عكس بعض الاستاجات الأخرى التي يوجد فيها مشرفون، كما أن نقص الكراسي ووجود بعضها معطل يدفع الطلاب أحياناً إلى حضور المحاضرة على الواقف نظراً لصغر حجم القاعات، كذلك مادة المعلوماتية لا توجد لها تطبيقات عملية، فالمحاضرات نظرية فقط والحواسيب معطلة.

بدورها «تشرين» حملت مطالب الطلاب إلى مدير مدرسة التمريض- رامي صالح، حيث أجاب على شكاوى الطلاب فقال: بداية كان مقرنا الأساس في مدينة داريا، وعندما تعرض للتدمير الكامل اضطررنا مجبرين للانتقال إلى مجمع الباسل التعليمي بقرار وزاري، وبعد فترة تمكنا بوساطة بعض الموظفين من نقل بعض الوثائق المهمة مثل الشهادات والأضابير المتعلقة بشؤون الطلاب، مشيراً إلى أن عدد الطلاب كان يزيد على الـ١٠١٦ طالباً وطالبة، وبسبب الاستضافة تقلص العدد إلى حدود الـ٥٠٠ طالب وطالبة نظراً لعدم توفر القاعات التي لا تستوعب هذا العدد الكبير من الطلاب، وحالياً ومنذ استضافتنا وحتى الآن نقبل الطلاب عن طريق المفاضلة وباستيعاب محدد، حيث إننا نحاول التكيف مع الظروف المحيطة بنا.

فيما يخص إلزام الطلاب والطالبات بوضع شريط كحلي على الأكمام قال صالح: القرار صدر بناء على توجيهات وزارة الصحة.

وفيما يتعلق بشكوى أحد الطلاب عن المعاملة السيئة من قبل المشرفين أجاب مدير مدرسة التمريض: لمدارس التمريض نظام داخلي، حيث يمنع منعاً باتاً الإساءة للطلاب من قبل أي شخص، وأي طالب يقدم شكوى لمدير المدرسة بأنه أُسيئت معاملته من قبل أي شخص كان فإن الشكوى تعالج على وجه السرعة.

وبالنسبة للعملي ووجود استاجات جيدة وتطبق بشكل ممتاز، وأخرى لا تكون على المستوى المطلوب قال صالح: العملي حسب البرنامج أسبوع نظري وآخر عملي وكل مدرب يشرف على خمسة أو ستة طلاب يقوم بتدريبهم مع تقديم خبرات تدريبية كاملة، وفي حال تغيب أي مدرب يوجد مدرب احتياط.

بدوره أحمد المقبل- معاون المدير للشؤون العلمية أوضح أنه بالنسبة لموضوع المهارات لدينا شيء اسمه مخبر عملي وتطبيقات عملية نحن نعطي المهارة للطالب في المخبر وبعد ذلك يطبقها الطلاب على المرضى في المشفى، منوهاً بأن القاعة الدرسية تتحول إلى مخبر في حال كانت هناك تطبيقات عملية فقط يتم إحضار المواد من المستودع، والسبب هو عدم وجود قاعات كافية لتخصص واحدة كمخبر، وفيما يخص الاستاجات بيّن المقبل أن هذه المهارات قد لا توجد في قسم معين ولكن الطلاب سيدخلون إلى كل الأقسام وسيطبقون كل المهارات قولاً واحداً.

هناك معسكر صيفي يتبعه الطلاب في فصل الصيف مدته من ثلاثة أسابيع إلى شهر، الغاية منه ترميم النقص بالمعلومات وزيادة المهارات عن طريق الالتحاق بهذا المعسكر وسؤال المشرف، وهناك برنامج تضعه الإدارة يتضمن إعادة المهارة التي حصل عليها خلال العام الدراسي.

نقص القاعات والكراسي موضوع نحاول ترميمه فلأننا مستضافون علينا التكيف مع الظروف المحيطة بنا، وبالنسبة للكراسي كنا نسد الحاجة عن طريق الاستعارة من غرفة المدير، إضافة إلى أننا قمنا بإصلاح بعضها.

وشرح المقبل مشكلة الحمام المتعطل فقال: إنه بحاجة إلى ترميم كامل والمشكلة هي الروتين فإجراءات العقود والمتعهد تأخذ وقتاً طويلاً.

تحتاج مخبراً حاسوبياً وحالياً مديرية المعلوماتية تعمل على إصلاح الحواسيب ليعاد التطبيق العملي، ويستعاض عنه حالياً بالشرح على حاسب واحد ضمن القاعة -والحديث لنائب المدير للشؤون العلمية-.

وبالنسبة لتطوير المناهج أشار المقبل إلى أن بعض المواد كالأدوية التي تعدّ مادة متطورة فإننا نحصل عليها عن طريق الانترنت وذلك لأنها في تطور شبه يومي ومستمر، أما مادة التمريض النفسي فإن دكتور المادة يواكب التطور ويحصل على مراجع عالمية، وذكر أن الكتب مجانية توزع للطلاب مع العلم أن هناك مواد لم تُطبع لها كتب كالإدارة والأدوية يستعاض عنها بمراجع مطبوعة وتُباع في المكتبة والوزارة في صدد إعداد كتب لهذه المقررات.

بالنسبة للدوام فهو إجباري ويجب أن يحقق الطالب ما نسبته ٧٥٪ للمادة النظرية و٨٥٪ للمادة العملية، وتدرس الوزارة إمكانية رفع قيمة الراتب.

أما بالنسبة لعدم وجود مقصف للطلاب فأوضح المقبل أن المقصف يحتاج مناقصة وغالباً ما يكون عن طريق اتحاد الطلبة.. وفي النهاية نحن مستضافون لا نستطيع أن نطالب بمقصف.



من داخل إحدى قاعات التدريس

عيـــادات نقابـة المعلميــن ... خدمــات وأربــاح

■ أيمن فلحوط
ت: طارق الحسنية

المركز الطبي لنقابة المعلمين الذي تم بدء العمل فيه في نهاية عام ٢٠٠٠ صرح حضاري كبير يقدم الخدمة لجميع المعلمين وخاصة المتقاعدين وكذلك المواطنون وفق حسومات كبيرة.

يضم المركز عيادات متعددة وصيدلية ومخبراً وأشعة، كما يشير لذلك فواز الخلف– مدير المركز، والعيادات الشاملة منها العصبية والعظمية والقلبية والأذنية والعينية والنسائية والبولية والجلدية وأمراض السكري والدم والأورام والغدد، ويشرف عليها خيرة الأطباء الذين يقدمون الخدمات بأسعار رمزية، ونتقاضى عن المعاينة للمعلم ٥٠٠ ليرة وللمواطنين ١٠٠٠ ليرة بعكس الأسعار الموجودة في العيادات الخاصة.

يوجد في العيادة القلبية كل التجهيزات اللازمة من إيكو دوبلر وجهاز تخطيط كهربائي وآخر لاختبار الجهد، وفي العيادة العصبية جهاز لتخطيط الأعصاب، وفي الهضمية يوجد جهاز للتنظير العلوي والسفلي، إضافة لجهاز إيكو، وفي المحصلة كل العيادات مجهزة تجهيزاً كاملاً. يضيف الخلف: نتطلع مع قيادتنا النقابية لتطوير المركز نحو الأفضل، ونحن قيد شراء جهاز للكثافة العظمية وآخر بانوراما وديجيتال، ونحاول جاهدين تأمين كل ما يحتاجه المركز. تجري في المخبر كل التحاليل الهرمونية والجرثومية والكيميائية وبأسعار رمزية، وتوجد تسعيرة خاصة للمخبر حسب الوحدات، فنتقاضى من المعلم على سعر الوحدة ١٠٠ ليرة و من المواطنين ١٥٠ ليرة، وتالياً هناك حسم للمواطنين بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ عن السوق الرائجة على سبيل المثال.

فمثلاً تحليل tsh نتقاضى من المعلم ١٤٠٠ ليرة ومن المواطن ١٨٠٠ ليرة، في حين سعره في المخابر الخاصة لا يقل عن ٢٨٠٠ ليرة، أي نتقاضى من المعلم نصف ما يتم دفعه خارجياً.

وبالنسبة لقسم الأشعة يوجد لدينا جهاز إيكو متطور (دوبلر) إضافة لجهاز أشعة بسيط، وجهاز بانوراما وسيفالو متريت، وصورنا ممتازة، وقد كسبنا ثقة الأطباء، إذ يتم تحويل المرضى من خارج المركز إلينا نظراً لجودة الصورة التي يحصل عليها المراجع ولرخصها أيضاً، فمثلاً من يريد الحصول على صورة بانوراما على cd نأخذ منه ألف ليرة، بينما عليه في دور الأشعة الخاصة تسديد مالا يقل عن ٣٠٠٠ ليرة.

نحرص على مواكبة التطور باستمرار، وعلى سبيل المثال في العيادة العظمية هناك جهاز brb الذي يأخذ الدم من المريض ومصل هذا الدم يتم حقنه في الركبة للتنكس المفصلي من الدرجتين الأولى والثانية، ولذلك فوائد كبيرة.



الزعل: نتطلع لامتلاك مشفى خاص بالمعلمين في دمشق كما في حلب

الخلف: نسعى لمواكبة التطور في شتّى مجالات العلوم

الحسومات

أما الحسومات التي تقدم للمعلمين فتصل بالنسبة للأدوية الوطنية، وفقاً لمدير المركز، إلى ما نسبته ٦٠ في المئة من قيمتها، وعلى صعيد الأدوية الأجنبية المستوردة بشكل نظامي والمرممات والمتممات الغذائية والفيتامينات تصل إلى ٣٥ في المئة من قيمتها.

يرتاد العيادات يومياً لا يقل عن ٥٠٠ مريض موزعين على العيادات المختلفة والصيدلية، وبرغم أن الأسعار التي يتقاضاها المركز زهيدة فإن المركز رابح ويرفد صندوق التكامل في النقابة ويخدم المعلمين على أكمل وجه.

معاناة الكادر

يعاني المركز عدم وجود أي آلية لديه أو وسائط نقل للعاملين والإداريين من المركز إلى بيوتهم، ونقترح على قيادتنا النقابية في حال عدم إمكانية تأمين المواصلات منح العاملين بدل تنقل لتخفيف العبء عن الإداريين والعاملين في المركز خاصة مع صعوبة التنقلات، ولا توجد أي سيارة لخدمة المركز لتأمين الاحتياجات والمستلزمات اليومية، التي قد تتطلب حالة إسعافية مثلاً للانتقال إلى المشافي.

أجهزة جديدة

لنتوجه بعدها بالسؤال لنقيب المعلمين– وحيد الزعل عن إمكانية تأمين المواصلات للعاملين، وتزويد المركز بسيارة خدمة، الذي عزا عدم تأمين وسيلة نقل للعاملين لأن عددهم لا يتجاوز أصابع اليدين وموزعين في مناطق متفرقة، وهو ما يتعذر استئجار «سرفيس» لهم لنقلهم من منازلهم إلى المركز، علماً بأن أي سرفيس لايقبل أقل من ١٥٠ ألف ليرة شهرياً، والمشكلة في غياب العدد الكافي لشغل المقاعد داخله.

أضاف نقيب المعلمين: نسعى باستمرار لتطوير عمل المركز ونتطلع لتأمين سيارة خدمة مع سيارة للإسعاف بعد حصولنا على مقر جديد مقابل المركز الحالي، وسيتم تزويده بأجهزة جديدة كالطبقي المحوري والمرنان، والكثافة العظمية، ومع استكمال تلك الأجهزة سنعمد لتأمين كل وسائل النقل الضرورية، مع أمانينا بالنجاح كما فعلنا في حلب ليكون لدى النقابة مشفى خاص بالمعلمين في دمشق، خاصة أن المركز يشهد إقبالاً كبيراً من دمشق وريفها ومن القادمين من المحافظات.

التأمين الصحي: المركز متعاقد مع جميع شركات التأمين

جولة في العيادات

د.بشار– اختصاصي عصبية: نحرص على أن يأخذ المريض حقه من الفحص، وإذا تطلب الأمر القيام بأعمال جراحية نجريها في المشافي الحكومية أو الخاصة حسب مقدرة المريض.

نقوم بإجراء الدراسة الكاملة لأي مريض قبل تحديد نوع المعالجة إن كانت دوائية أو جراحية، وتتركز مراجعات المعلمين على الآلام الهيكلية والتهابات الأوتار وآلام الرقبة والديسكات الرقبية، ولا يقل عدد المراجعين للعيادة العصبية عن ١٥– ١٧ مراجعاً.

وبصراحة أشعر بالسعادة والارتياح للعمل هنا، وكأن هناك سحراً خاصاً يجذبني إليه مع أنه يمكنني في عيادتي الخاصة من مريض أو اثنين تحصيل يوازي ٢٠ مريضاً في المركز.

بينما يرصد د. نورس سلامة –اختصاصي عصبية أبرز المشكلات التي يتعرض لها المعلمون بفتق النواة اللبية مايعرف بالمفهوم الشعبي بالديسك سواء الرقبي أو القطني، وينجم عن ذلك آلام مبرحة تعوق المدرس عن عمله وتؤدي لاعتلالات في الأعصاب.

أما خارج نطاق المعلمين فأغلب الحالات هي الديسكات والمناقير والانقراصات في الفقرات، فتسبب آلاماً وأعراضاً مشابهة للديسك واعتلالات الأعصاب وأكثرها السكري والصداعات، واللافت للانتباه ما يتعلق بصداعات الأطفال، وقلما يمضي أسبوع إلا وأشاهد ما بين ٢–٣ حالات، وهذه الصداعات مهمة كثيراً لأن الأطفال تحت سن ١٦ تلفت انتباهنا كأطباء عصبية وينبغي إجراء المرنان المغناطيسي للدماغ، أيضاً هناك الصداعات الوعائية المنتشرة عند البالغين والشقيقة والصداع العمودي وحالة الاختلاجات أو الصرع بأشكاله المتعددة والمنتشر بنسبة لا بأس بها.

أما الأورام فغالباً لا نراها وهناك الحوادث الوعائية الدماغية، لكن المنتشر حالياً واللافت للانتباه هو متلازمة نفق الرسغ أو انضغاط العصب الناصف لنفق الرسغ، وأسبابه كثيرة السكري وأمراض الغدد مثل فرط نشاط الدرق، وقد يكون هناك عوامل أخرى مثل المهن التي تتطلب استخدامها اليد بشكل مستمر ومتكرر كمهنة الخياطة والكمبيوتر وتعليم الغيتار واستخدام الموبايلات وطريقة حملها والكتابة على الموبايل خاصة الفيس والواتس آب، وجميعها تؤثر وتضغط على العصب.

المدرسون أيضاً يكتبون على اللوح بالطباشير أو الأقلام وقلما يمر يوم إلا ونرى حالة أو حالتين من الحالات المشار إليها.

أما نصيحتي بالنسبة للأمراض العصبية فحين يشك المرء بأي حالة عليه التوجه لطبيب العصبية ولا يعمد إلى المسكنات، لأن الصداع مثلاً قد يكون عرضياً وقد يكون توترياً ناتجاً عن التعب والسهر والإرهاق، وقد يكون تعبيراً عن حالة خطيرة وورم دماغي أو سكتة أو نزف أو تشوه وعائي خطير يمكن أن ينفجر ويسبب نزيفاً في أي لحظة.

يتراوح عدد المراجعين بين ٢٠–٣٠ مريضاً ونجري الفحوصات والمعاينة وأحياناً تخطيط الأعصاب للطرفين العلويين أوالسفليين، وأحياناً نطلب من المريض صوراً خاصة ليعود إلينا في اليوم ذاته أو التالي حسب طبيعة عمله.

د.مهجة من عيادة الغدد: أهم المشكلات عند المراجعين لعيادة الغدد تتعلق بالسكري وقصور الدرق، وعلى صعيد الأمراض المزمنة يوجد مع كل متقاعد دفتر خاص لمرض السكر والاضطرابات القلبية والضغط، ويتم منحهم الأدوية اللازمة بعد مراجعة العيادة، ولا يوجد أي كشف مبكر من قبل المراجعين لهذه الأمراض، لأننا نفتقد درجة الوعي في هذا المجال، وأغلبية المرضى يأتون في حالة متأخرة من المرض مع أنني أفضل الكشف المبكر عن تلك الأمراض.

السيدة جمام إحدى المراجعات تحدثت عن المعاملة الجيدة للمراجعين والالتزام بالدور، ووجهت الشكر للقائمين على المركز، مضيفة، ليست المرة الأولى التي أزور فيها المركز وأستفيد من بطاقة المعلمين وأحصل على الحسومات، وهو المركز الوحيد الذي يستقبلنا على البطاقة والدفتر، كما نحصل على حسومات على الأدوية.

وتلخص د. هلا دبا –الاختصاصية الجلدية الحالات الناجمة عن مهنة التعليم التي تتمثل بالتخريش والحساسية والسفن وما يقال عنه في العامية (بمسمار الرجل)، فرط تقرم، إضافة للمعالجات التجميلية وحب الشباب، ومنذ سنتين قمنا بإدخال البلازما من أجل معالجة تساقط الشعر، واستخدام الآزوت السائل لمعالجة الثآليل وبالتغسيل الكهربائي، وهناك المعالجات بالكريمات لمن يطلب معالجة البشرة.

السيدة أم هشام وابنتها رهام أكدتا على الثقة التي تولدت لديهما في مراجعة العيادة الجلدية، وهما من خارج سلك التعليم، لأن المركز يضم أفضل الأطباء المتخصصين، بالرغم من الانتظار الطويل، لكننا على ثقة تامة بالحصول على نتائج جيدة ولذلك نقدر عمل الجميع في المركز.

فنية الأشعة سارة حسين عباس تحدثت عن المراجعات الدائمة لقسم الأشعة، التي تتركز بشكل رئيس على طلب صور الصدر بدرجة أكبر من غيرها نتيجة الكريب والالتهابات والسعلة، أما ما تبقى فهي للكسور وللعمود الفقري.

يحصل المعلم بالنسبة للصورة على حسم مقداره ٥٠٪ والعموم ٣٠٪ وهناك فرق كبير بين أسعارها في المركز وخارجه، فصورة الصدر تقريباً لدينا بـ(٧٠٠) ليرة أو (٥٠٠) ليرة، وبشكل عام تصل قيمة الصورة للعموم ١٨٠٠ وللمعلم ١٥٠٠ ليرة والدوام من السادسة صباحاً إلى الثامنة مساءً ويراجع قسم الأشعة ما بين ١٢٠–١٢٥ يومياً.

في المخبر تحدثت د. رزان عليا عن قيام المخبر بإجراء جميع التحاليل وفي حال تم طلب إجراء تحاليل معينة نادرة ذات خصوصية نتوجه إلى المخابر الأخرى لنجريها.

بشكل عام أغلب التحاليل محصورة بوظائف الكلية والكبد وسرعة التثفل، وتنصح بإجراء التحاليل الدورية كل ستة أشهر، ومن لديه مشكلة معينة حسب كل حالة كل ثلاثة أشهر لمراقبة وضعه الصحي من أجل معرفته بالمتغيرات التي تتطرأ على جسمه.

ويشير الفني المخبري –عبد العزيز الحريري إلى الخدمات التي يقدمها المخبر للمعلمين والمواطنين والحسومات التي تغطي ما نسبته ٥٠٪ على التحاليل الخارجية، كما يقوم العاملون في المخبر بإجراء جميع التحاليل بأحدث الأجهزة، ولدينا الخبرة الكافية في الدمويات والهرمونات وهناك مراقبة يومية لعملنا، ويبدأ عملنا من السابعة والنصف صباحاً من أجل عدم تأخر المعلم عن دوامه أو تعطيله عن عمله، فيمكنه سحب الدم باكراً والذهاب لعمله والعودة مساء للحصول على النتيجة.

يضيف الحريري: نقوم بتخديم ١٢٠ مريضاً يومياً بإجراء جميع التحاليل لهم، ونتائجنا موثوقة لجميع الأطباء لذلك يوصون بالتوجه لمخبرنا.

معاناة وأمنيات

نظراً لمعاناتنا الكبيرة في العمل بالمخبر نأمل في الحصول على التعويضات التي تناسب عملنا والمخاطر التي يمكن أن نتعرض لها لكوننا نتعامل مع مريض مجهول بالنسبة لنا، وخاصة بالنسبة لأمراض التهاب الكبد والإيدز، إضافة للتعامل مع الدم، وقد يكون سبباً لنقل الأمراض لنا حين تغرز إبرة بيدنا أو ينسكب الدم أمامنا فيصاب المخبري من جراء ذلك بالرغم من عوامل الأمان القائمة والمتبعة في المخبر.

نتطلع لزيادة التعويضات قياساً للجهد المقدم والمعاناة اليومية.

أطباء: هناك أشياء عديدة تشدّنا إلى المركز

لا بد من زيادتها

وتوصي د. فدوى مدنية– اختصاصية عينية بزيادة القيمة المادية التي تمنح للنظارة الخاصة بالمعلمين، والمقتصرة حالياً على ألف ليرة فقط ولمرة واحدة وفقاً لتعليمات المركز، خاصة مع الحاجة الماسة لها في تقدم العمر للمعلم، إلى جانب الإصابات الأخرى المتعلقة باعتلالات اللطخة والسائد وأسوار الانكسار مثل أي شخص يستخدم النظارات، عدا الالتهابات التحسسية.

وتنصح بالفحص الدوري كل ٦ أشهر، وخصوصاً إذا كان مترافقاً مع أمراض داخلية مثل داء السكري أو ارتفاع التوتر الشرياني أو قصة عائلية لأمراض اعتلالات الشبكية، وفي حال عدم وجود أمراض داخلية أو وراثية تجرى الفحوصات كل سنة.

وترى د.مدنية أن التعامل مع شريحة مثقفة وواعية يشعرها بالراحة النفسية للعمل في المركز، ويساعدها في ذلك الأجهزة الجيدة في المركز وتعامل الإدارة المميز مع الجميع من أطباء ومراجعين.

بدوره د.محمد البغدادي– اختصاصي أنف وأذن وحنجرة رأى أن أغلب المشكلات بالنسبة للمعلمين هي الصوتية وأغلبيتهم يراجعون العيادة نتيجة التهابات الحنجرة والبحة الصوتية المتكررة نتيجة الإجهاد الصوتي، إضافة للأمراض العادية الرشوحات والحساسية. ويتوجه البغدادي بالنصيحة للمعلمين من أجل الحصول على استراحة مرضية مدة أسبوع بغية إراحة صوتهم من الإجهاد كيلا يصاب بالعقابيل وهو ما يسمى العقيدات الصوتية نتيجة الإجهاد الصوتي المتكرر والدائم وفي هذه الحالة يمكن أن يتحول المعلم للعمل الإداري. المراجعة أم محمد نوهت بأهمية التزام الجميع بالدور في الدخول للعيادة لأن كل واحد لديه رقم تسلسلي للدخول، مشيدة بالمعاملة الرائعة للمراجعين والمقارنة بين الفارق الكبير في الأسعار داخل المركز وخارجه.

عيادة الأطفال

أكثر من نصف المراجعين لدى عيادة الأطفال من خارج الوسط التعليمي لأن ثقتهم كبيرة بعيادة الأطفال كما أشارت د. خزامى كيلارجية لكونهم يشعرون بالراحة من أجل أطفالهم في منطقة واسعة محوطة بالمركز وبأسعار رمزية لا تقارن مطلقاً بما تسدده أي عائلة خارج نطاق المركز.

أما أكثر المشكلات التي تواجه الأطفال فهي الإصابات الصدرية العالية والتحسسية، وكان لافتاً في الأشهر الماضية الإنتانات الصدرية التي تطول لكونها تحسسية مترافقة مع الرشح والسعال، وبدرجة أكبر عند الأطفال لمن هم ما دون التاسعة لأن المناعة تكون أقل ويتعرضون لإصابات أكبر، وقالت الطفلة نيفين من الصف السادس :أجريت الفحوصات بشكل جيد وأشعر بالراحة لأن المعاملة هنا جيدة، بينما قالت السيدة إيمان المرافقة لابنتها شام : أزور المركز بشكل دائم لأنه يقدم خدمات جيدة وأسعاره مناسبة للمواطنين.

التأمين الصحي

وأوضحت روز الحاج موظفة التأمين في المركز مجال عملها المرتكز على المراجعين الذين يحملون بطاقات التأمين الصحي موضحة أن المركز متعاقد مع جميع شركات التأمين الصحي العامة والخاصة في سورية.

وكل من يملك بطاقة ضمان صحي يستطيع الاستفادة منها في المركز ولجميع التخصصات الموجودة فيه، وهي مغطاة بالنسبة للمعلمين، فيقوم المريض بحجز الدور ومعه بطاقة التأمين وهويته الشخصية، ومع انتهاء المعاينة عند الطبيب يعود إلينا بعد حصولنا على البيانات الخاصة ببطاقته وتدوينها على البرنامج الخاص للشركة التي يتبع لها في مجال الضمان، وننتظر موافقتها أو رفضها، وبالمحصلة يكون المبلغ المتوجب دفعه رمزياً، ومهما كانت قيمة المعاينة يقوم المريض بتسديد نسبة معينة، وعلى صعيد المتقاعدين تكون التغطية لهم كاملة تقريباً أي ما نسبته مئة في المئة. وفي مجال المعاينات يسدد ما نسبته ١٠ في المئة من ثمن الدواء ومثلها على صعيدي المخبر والأشعة.

والدوام لدينا من الثامنة والنصف صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً وبعد الظهر نأخذ البيانات ورقم هاتف المراجع، وفي حال كانت هناك أي مشكلة لبطاقته وتغطيتها من قبل شركة التأمين التي يتبع لها نتحدث معه لمعالجة هذا الجانب، وغالباً لا تكون الفروقات المادية عند التعديل بتلك المبالغ الكبيرة، سواء لعموم الناس أو للمعلمين الذين لديهم دفتر صحي.

أما المشكلة التي تواجهنا فهي بطء النت ما يدفع المريض للانتظار، ونحاول قدر الإمكان عدم تأخيره، وقد نتواصل شخصياً مع الشركة من أجل سرعة العمل في حال تأخرها في الرد .

تشرين
العدد ١٣٥١٠ السبت ٢٨ شعبان ١٤٤٠ هـ الموافق ٤ أيار ٢٠١٩ م

بلا مجاملات

■ جمال حمامة

على درب السلامة

مخرجات حوادث السير الاقتصادية والاجتماعية تشكل هاجساً يؤرق المواطن من جراء تزايد الأضرار الناجمة عنها، وما تسببه من وفيات وإعاقات جسدية دائمة ومؤقتة، وخسائر مادية.. وقد باتت الشغل الشاغل للرأي الرسمي والعام، بغية التدخل لإيجاد الوسائل، والطرق التي تكفل التقليل من أخطارها على الأفراد والمجتمع.. إذ يشكل الاستخدام السيئ لوسيلة النقل والرعونة والسرعة الزائدة، السبب الرئيس للحوادث المأسوية التي يذهب ضحيتها المئات سنوياً.

اليوم وفي عيد المرور العالمي الذي يرجع تاريخه إلى العام ١٩٦٩، حيث أقر مؤتمر جنيف، الرابع من أيار مناسبة يحتفل بها سنوياً، وتقام بها أنشطة وفعاليات رسمية وشعبية تحت عنوان – السلامة المرورية – للتوعية المرورية وأخطار الحوادث، وهو يوم نستذكر فيه ما تسببه الحوادث المرورية من وفيات وخسائر مادية، والتي يرجع السبب الرئيس فيها إلى السرعات الزائدة من بعض السائقين الذين لا يلتزمون بقانون السير، وقواعد المرور.. وهذا ما أشارت إليه تقارير منظمة الصحة العالمية، حيث أكدت ارتفاع معدل الوفيات عالمياً بسبب السرعات الزائدة أثناء القيادة حيث تخطى العدد الـ٣٥٠٠ شخص في اليوم الواحد، معظمهم من الشباب، منهم ٨٠٪ في البلدان النامية.

الحقيقة ومع تطوّر المدن وتنظيم شوارعها وازدياد عدد الآليات فيها، أصبحت قواعد المرور نظاماً دوليّاً معتمداً في جميع بلدان العالم ، الغاية منه الحد من حوادث السير المؤسفة التي تسبب آلاماً وإصابات وخسائر مادية وبشرية جسيمة تنعكس سلباً على المجتمع.. وسورية في مقدمة الدول التي التزمت بأهداف يوم المرور العالمي، إدراكاً منها بأهميّة هذا المرفق، وإسهاماً في الجهود الدولية لمواجهة مشكلات المرور.. حيث تولي الجهات المعنية من خلال التوجيهات الحكومية مسألة الحفاظ على سلامة المواطنين الأهمية القصوى، وذلك من خلال الحد من حوادث السير التي تتسبب في إزهاق أرواح بريئة نتيجة عدم تقيّد بعض السائقين بقواعد السير على الطرق، التي يسهر ضباط وعناصر المرور على مراقبة حسن تطبيق قانون السير، لتأمين السلامة العامة عليها.

باختصار، ارتفاع نسبة الحوادث وما ينجم عنها من أضرار بشرية ومادية تؤكد أهمية نشر الوعي، والثقافة المرورية، وتوضح أهداف قانون السير لمختلف شرائح المجتمع، وكذلك لدى طلبة المدارس من خلال الحصص الدرسية، وصولاً إلى سلامة مروريّة آمنة للجميع، ودمتم سالمين.

طمأن المواطنين باستمرار سياساته في تأمين المستلزمات الأساسية

«المركزي» يحدد القيمة المقبولة لشراء وإعادة شراء شهادة الإيداع بالليرة وفق اتفاقية الإعادة

■ إبراهيم غيبور

أعلن مصرف سورية المركزي عن القيمة المقبولة للشراء وإعادة الشراء لشهادة الإيداع الواحدة بالليرة محل اتفاقية إعادة الشراء «REPO».

وأكد المصرف المركزي في بيان له نشره على موقعه الالكتروني أن القيمة المقبولة للشراء وإعادة الشراء تم اعتمادها وفق شروط الإصدار الأول لشهادات الإيداع بالليرة لعام ٢٠١٩، وسعر إعادة الشراء المعلن من قبله وأجل الاتفاقية المقبول بحسب اليوم، لافتاً إلى أن قيمة الشراء للشهادة الواحدة ٩٠ مليون ليرة، أما إعادة الشراء فتبلغ ٩٠ مليوناً و ٥٨ ألفاً و٥٦٢ ليرة إذا كان أجل الاتفاقية لمدة ٥ أيام، وإذا كان أجل الاتفاقية لمدة عشرة أيام فتكون قيمة إعادة الشراء بـ ٩٠ مليوناً و١١٧ ألفاً و١٢٣ ليرة، ولمدة ١٥ يوماً ٩٠ مليوناً و ١٧٥ ألفاً و٦٨٥ ليرة، في حين تصل قيمة إعادة الشراء إلى ٩٠ مليوناً و ٣٥١ ألفاً و٣٧٠ ليرة، في حين إن معدل سعر إعادة الشراء ٤,٧٥٪.

وفي سياق آخر توجه مصرف سورية المركزي بالشكر للمبادرة الوطنية التي أُطلقت مؤخراً من جهات أهلية لدعم الليرة، ويرحب المصرف بجميع المبادرات التي تهدف إلى دعم الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أنه بالمقابل يقوم بخطوات عديدة في مواجهة التغيرات المتعددة والمتباينة في أسبابها ونتائجها منذ فرض العقوبات القسرية أحادية الجانب من الدول الداعمة للإرهاب في بداية الحرب على سورية ومن ثم اتباعها بعقوبات أشد صرامة وإجحافاً «قانون سيزر» تهدف إلى عزل الاقتصاد عن أي تعامل مع الخارج وتحديداً فيما يتعلق بالاحتياجات اليومية الضرورية للمواطنين، إذ تمثلت هذه الخطوات بالتغيير في السياسة النقدية من حيث طرح أدوات جديدة، والتغيير في الإجراءات النقدية المتعلقة بتعزيز الطلب على الليرة، واستئناف عملية الإقراض لدعم النشاط الاقتصادي بعد إيقافها فترة طويلة نسبياً، وغير ذلك مما شهدته الأشهر القليلة الماضية.


تقديم الخدمات المصرفية للمتعاملين في أحد أقسام المصرف المركزي

وأكد المصرف المركزي أنه يستمر باهتمام في مواجهة الحملة الحقيقية الهادفة إلى زعزعة الاقتصاد الوطني والضغط على الليرة، كذلك تسليط الضوء على غاياتها في النيل من معيشة المواطنين واستنزاف مقدرات البلد، فتأمين مستلزمات بناء القدرات الاقتصادية هو نتاج عمل كل الجهات سواء من القطاع الحكومي أو القطاع الخاص أو المجتمع الأهلي، وإن دعم الليرة في ظل حصار اقتصادي شديد وقسري، يقع على مسؤولية الجميع وبتضافر الجهود لمختلف الفعاليات.

وطمأن مصرف سورية المركزي المواطنين والفعاليات الاقتصادية بمضيّه قدماً في سياساته الهادفة إلى تأمين المستلزمات الأساسية، ودعم النشاط الاقتصادي وتحقيق استقراره، والحفاظ على الليرة السورية، وتحفيز النمو من خلال توفير السيولة اللازمة، وبما يمتلكه من مقومات سياساتيّة وفنية، واستعداده لمواجهة التحديات والصمود في وجه العقوبات الجائرة، كما يحرص المصرف على التزامه بتطبيق السياسة النقدية بالتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى والفعاليات الاقتصادية، والتعاون في تحقيق مسؤولياتها الاقتصادية والاجتماعية.

بدء تعافي النشاط التجاري والصناعي في درعا

تأهيل بُنى الأسواق والمنطقة الصناعية لتحفيز معاودة العمل فيها

■ درعا - وليد الزعبي

تكتسب إعادة الحياة إلى الأسواق التجارية والمنطقة الصناعية في مدينة درعا أولوية قصوى في المرحلة الراهنة من أجل إعادة تفعيل النشاط التجاري والصناعي الذي توقف فيها منذ سنوات الأزمة الأولى، ما يسهم في تأمين البيئة المناسبة للتجار والحرفيين والصناعيين من أجل مزاولة أعمالهم التي باتت مطلوبة بكثرة بعد التحرير وخاصةً أن بعضهم يعمل حالياً في أماكن مؤقتة في وسط وعلى أطراف الأحياء السكنية بينما توقف البعض الآخر.

المهندس قاسم المسالمة– رئيس غرفة تجارة وصناعة درعا أوضح لـ«تشرين» أن مؤشرات التعافي بدأت تظهر تدريجياً في المحافظة نتيجة حلول الاستقرار وافتتاح معبر نصيب الحدودي وقرب تفعيل المنطقة الحرة وبدء عودة التجار والصناعيين والحرفيين إلى نشاطهم، مبيناً أن العمل يتم بدأب من الجهات المعنية لإعادة تأهيل البنى التحتية اللازمة لمعاودة النشاط في الأسواق التجارية والمنطقة الصناعية في مدينة درعا التي تم افتتاحها أمام التجار والصناعيين، بينما جرى افتتاح مركزي الانطلاق الغربي والشرقي ما ينشّط الحركة في محيطهما ويدفع باتجاه تحفيز التجار والصناعيين على معاودة مزاولة أعمالهم وهو ما بات يحدث فعلاً وإن ببطء بعد أن أبدت المحافظة والجهات المعنية الاستعداد لتقديم كل الدعم في هذا المجال... ولفت المسالمة إلى بدء إعادة افتتاح فروع بعض المصارف الخاصة وأهمية ذلك في الإسهام بتمويل المشاريع الصناعية والاستثمارية.

وذكر رئيس الغرفة أن الجميع من تجار وصناعيين وفلاحين وحرفيين وغيرهم مطالبون بأن يكونوا شركاء في كسر الحصار الظالم على أبناء شعبنا وإعادة الإعمار، مشيراً إلى امتلاك العديد من نقاط القوة الاقتصادية المتمثلة بوجود مدخرات كبيرة محلية وخارجية غير مستثمرة حتى الآن، وسهولة تأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة والقدرة على إدارتها بكفاءة واستمرار انفتاح أسواق الدول الصديقة وأسواق بعض الدول العربية على البضائع السورية إضافة إلى وجود الخبرة والمرونة في الاستيراد والتصدير، وأكد المسالمة أنه إضافةً للحاجة إلى تفعيل التعاون من أجل تسريع افتتاح كل المحال في الأسواق هناك ضرورة لدعم قطاع الصناعات الغذائية التي تتوافر موادها الأولية في المحافظة، ولاسيما معامل الكونسروة ومعاصر الكونسروة والمربيات والألبان والأجبان وغيرها وكذلك صناعة الأسمدة العضوية ومستلزمات الإنتاج الزراعي، كما أن هناك مطلباً حيوياً يتمثل بإقامة مدينة صناعية على مستوى المحافظة تستوعب المنشآت وتؤمن البيئة الاستثمارية المناسبة لمختلف الصناعات.

تشير أرقام غرفة التجارة والصناعة إلى أن عدد التجار والشركات التجارية المجدد اشتراكها في الغرفة منذ بداية العام الجاري وحتى تاريخه بلغ ١٠٠٣ شركات وتجار وهناك ١٤٥ تاجراً وشركة جُدد سجلهم منذ بداية العام وهذه الأرقام إيجابية وتدل على تحسن بالقياس إلى مثيلاتها في العام الفائت.


تأهيل السوق التجارية في مدينة درعا

ت– تشرين

استثمارات ومشاريع متناهية بالصغر لذوي الشهداء والجرحى

■ حماة – علي شاهر أحمد

أكد عامر فنار– مدير مكتب متابعة ذوي الشهداء إلى أنه تم إحداث ثلاثة مكاتب لمتابعة معاملات ذوي الشهداء والجرحى في كل من سلمية ومصياف وحماة تعنى بتسهيل معاملاتهم بما يخص طلبات العمل «موسمية – سنوية» سلل غذائية – دوائية – إغاثية – ترخيص أكشاك– رخص غاز– تعبيد طرق، وقد بلغ عدد الطلبات ٤٠٩١ طلباً وأشار كامل رمضان مدير الشؤون الاجتماعية إلى أن المديرية توزع سللاً غذائية لذوي الشهداء والجرحى بمعدل سلة كل شهرين إلا أن توزيعها تم تعليقه في بداية العام الجاري بعد تخفيض المساعدات وستعود المديرية للتوزيع فور تحديد المخصصات المقدمة.

وبين حسام اليونس مدير مكتب جريح الوطن المتخصص بجرحى الدفاع الوطني أن عدد جرحى الدفاع الوطني المشمولين ببرنامج جريح الوطن بلغ ١٤ جريحاً حيث يتضمن البرنامج الذي يخص الجرحى الذين تجاوزت نسبة إصابتهم ٨٠٪ تقديم منحة موائمة منزل قيمتها مليون ليرة والمنحة الدراسية لمن يود متابعة دراسته الإعدادية أو الثانوية أو دراسة جامعية في جامعة النور ومنحة إقامة مشروع إنتاجي بقيمة مليون ليرة سورية وإقامة الدورات المجانية لمن يرغب من الجرحى حسب هوايته، إضافة لتخصيص مرافق للجريح الذي يتطلب وضعه لذلك إضافة لمتابعة أمور الجرحى الصحية، في حين أكد الدكتور أنس عاصي رئيس دائرة الإحصاء في مديرية الصحة الجهة المعنية بمتابعة تقديم الدعم الطبي الاستشفائي لجرحى الجيش أن الجرحى المحالين من المجلس الطبي العسكري يتلقون الدعم الطبي من وزارة الصحة التي تشمل علاجهم بالمشافي العامة والخاصة وتقديم مساعدات حركة وكراسي .. وهذه المواد ترسل من الوزارة إلى مديرية الصحة لتقديمها للجرحى.

من جانبه أكد العقيد عبد العزيز سلمان عضو هيئة الشهداء في محافظة حماة أن جرحى الجيش الذين تجاوزت نسبة إصابتهم ٨٠٪ شملتهم حديثاً المعونة الدراسية البالغة عشرين ألفاً للطالب الابتدائي و٣٠ ألفاً للإعدادي و٤٠ للثانوي و٤٥ للمعهد و٥٠ للجامعي وهذه المكرمة تضاف لمكرمة قرض السيارة السياحية الممولة من المصرف التجاري بنسبة ٨٠٪ من قيمة السيارة ومكرمة منحهم بطاقة جريح الوطن التي لها ميزات تحسن في حياة الجريح الاجتماعية والمادية لافتاً إلى أن ميزانية هيئة الشهداء بلغت /١٣٠/ مليون ليرة وتم تخصيص ٣ دونمات في حي البرناوي للهيئة كما تم نقل ريع الأفران الاحتياطية «٣ أفران» للهيئة مناصفة مع البلدية وسيتم استثمار هذه المقدرات لدعم أسر الشهداء و جرحى الجيش.

ياسمين شاهين مديرة مركز «سوا» لدعم مصابي الحرب في مصياف قالت: يستقبل المركز ٢٥ – ٣٠ من مصابي الحرب المدنيين والعسكريين يومياً ويقدم لهم المعالجة الفيزيائية والمستلزمات الطبية «كرسي كهربائية – سرير..» حيث يعمل المركز من خلال ١٢ سريراً ومزوداً بصيدلية وأجهزة رياضية – طبية متطورة تلبي متطلبات العمل ويعمل بالمركز فريق طبي جوال يخدم الجرحى الذين يتعذر عليهم الحضور إلى المركز إضافة لعدد من السيارات الصحية لنقل المصابين من منازلهم إلى المركز وبالعكس طوال فترة العلاج لضمان تغطية القرى بالأرياف البعيدة.

ولفتت شاهين إلى أن المركز بدأ العمل بطريقة مختلفة لحفظ كرامة الجريح بما لا يسمح لأحد أن يتفضل عليه بإقامة دورات على مشاريع متناهية بالصغر «صناعات زراعية– صيانة موبايل – خياطة – حلاقة..» يمنح الجريح في نهايتها قرضاً معفىً من الفوائد قيمته /١٠٠ – ٥٠٠/ ألف ليرة يبدأ تسديد أقساطه بعد ثلاثة أشهر ولمدة سنتين كما بدأ المركز بإقامة بازارات والمشاركة بمعارض لتسويق منتجات الجرحى.

٣٢ جمعية خيرية غير فاعلة في اللاذقية

■ اللاذقية – رحاب رجب

أكد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في اللاذقية بشار دندش أن الشؤون هي المسؤولة عن الدور الإشرافي والرقابي للجمعيات الخيرية، وهناك مشروع لتطوير عمل المنظمات غير الحكومية في محافظة اللاذقية من خلال تشكيل فريق عمل بالتعاون مع محافظة اللاذقية وبتوجيه من الوزارة ومهمة هذا الفريق القيام بزيارات ميدانية لكل الجمعيات الفعالة في المحافظة وعمل مسح كامل لجميع بيانات هذه الجمعيات بما يتضمن معاناتها وأهدافها وأسلوب عملها.

وأضاف مدير الشؤون أن عدد الجمعيات الفاعلة ١٢٠ جمعية وغير الفاعلة ٣٢ وهي متنوعة بين خيري وبيئي وتنموي وسياحي وصحي وتعليمي وتغطي كل مجالات العمل في المحافظة وشدد «دندش» على عدم تعامل الجمعيات مع أي جهة قبل الرجوع إلى مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل وأخذ الموافقات اللازمة، كما أن توزيع السلل والمعونات يتم عن طريق لجنة الإغاثة الفرعية.

إضافة إلى أن الشؤون تعمل بالتنسيق مع الجمعيات وتحاول قدر الإمكان المساعدة عن طريق إحالة المواطنين إلى الجمعيات لتقديم المساعدة الممكنة وفق برامجها الخاصة بها، وهناك حالياً جمعيات قيد الترخيص ونقدم كل التسهيلات لها في معاملة الترخيص.

وحسب «دندش» فقد تمكنت الجمعيات الأهلية في محافظة اللاذقية من إيجاد أرضية مهمة للتكافل الاجتماعي ومساحة توحد جهود شرائح المجتمع المختلفة في هدف واحد وهو تقديم العون للمحتاجين من ذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام والعجزة والمسنين.

وتعمل مديرية الشؤون الاجتماعية على تبسيط الإجراءات لعمل هذه الجمعيات لتتمكن من تأدية مهامها بفاعلية ويسر.

صورة وتعليق

بانتظار إزالة السيارات المحروقة بركن الدين في جبل قاسيون



تصوير: وائل خليفة

نافذة للمحرر

■ عماد نصيرات

لا وقت لهدره

حاولت أن ألتقي بعض الأشخاص من ذوي الأيادي البيضاء الذين تقدموا بتبرعات عينية أو مادية لوطنهم، وأسلِّط الضوء على هذه الأعمال الخيرة لسببين الأول والأهم هو تشجيع هذه المبادرات في ظل الظروف التي نعيشها والثاني لإعطائهم بعضاً من حقهم في تسليط الضوء عليهم شخصياً، ولكن ما لفت نظري في عملية البحث عنهم أن أغلبيتهم ليست لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وعندما عرفت واحداً منهم وتحدثت معه عن طريق رئيس بلدية عين منين في ريف دمشق تبين أنه في جولة عمل خارج سورية أكد أن هذا واجبه تجاه وطنه وأهله وبلدته.. وأكد بعد إصراري لتشجيع هذه المبادرات أننا سنلتقي بعد عودته من السفر، هذا الشخص تبرع بضاغطة كبيرة للقمامة من نوع «مرسيدس»، ستعمل على رفع مستوى النظافة في البلدة بشكل كبير، وكذلك قدم بعض الأخيار من ذوي الأيادي البيضاء ما قيمته أكثر من ٦٠ مليون ليرة لإعادة تأهيل القصر العدلي في دوما الذي تمت إعادة افتتاحه خلال الأيام الماضية بحلة أجمل مما كان عليه في السابق، وكذلك تم إعادة تأهيل مباني البلديات في حجيرة والعادلية ومضايا في ريف دمشق أيضاً على حساب بعض الأشخاص، وفي عربين أيضاً تم تقديم الكثير من الأموال التي صبت في عمليات البناء والتأهيل والصيانة، معظم هؤلاء ليس لديهم الوقت ليهدروه على وسائل التواصل من دون فائدة، وأدركوا أن بلدنا تعرض لحرب ضروس ولحصار أشد عنفاً ومن واجبهم تقديم شيء لوطنهم لتخفيف المعاناة عن مواطنيهم.

وطبعاً أنا لا أتحدث هنا عن كثرة الأموال، فجميعنا يستطيع تقديم الكثير لوطنه لو وجدت النية والإرادة والعزيمة، وهناك حديث عن الرسول محمد عليه الصلاة والسلام يقول (إماطة الأذى عن الطريق صدقة) ورعاية شجرة صدقة والتقيد بالأنظمة والقوانين ووو إلخ، أحد المواطنين قدم ٤٠ ليتر مازوت لإحدى البلديات استطاع من خلالها تشغيل ضاغطة القمامة التي رحّلت الكثير من الأكوام والحاويات.... وهو فقير الحال؟! أليس هذا عملاً وطنياً ونبيلاً؟... صحيح هناك فساد وفاسدون وأخطاء وعثرات وضيق حال... ولكن في هذا الوقت نحن بحاجة إلى العمل وثلة الكلام فكثرة الانتقاد من دون مبادرات ولو بسيطة ستزيد الطين بلة... ونحن لا ينقصنا ذلك... وفهمكم كفاية!

إيرادات القطاع الخاص تضاعفت ١٠ أضعاف خلال سنوات الحرب

القانون /١٧/ ضغط ودياً وأصحاب العمل لم يحققوا رضا معظم العاملين لديهـــــم

■ تشرين

يتحدث الكثيرون عن ضرورة رفع الحد الأدنى للأجور في القطاع العام ولكن ماذا عن أجور القطاع الخاص الذي يستحوذ اليوم على الحصة الأكبر من كوادر العمال والحرفيين والمهنيين والمدرسين والأطباء والإداريين وغيرهم.

نحن نعلم أن الحرب خفضت من إيرادات الخزينة العامة للدولة في كثير من القطاعات إن كان لجهة التحصيل الضريبي أو واردات النفط والغاز وأرباح القطاع العام وغيره، في المقابل زادت النفقات وبالتأكيد هذا أحد أهم أسباب عدم قدرة الدولة على رفع الأجور في القطاع العام في السنوات الأخيرة، ولكن القطاع الخاص كان له شأن آخر في التعامل مع ظروف الحرب ورفع أسعار خدماته وسلعه أكثر من عشرة أضعاف ولم ينتظر حتى ولو دقيقة واحدة لأن الاستثمار الخاص لا يطيق الخسارة ولا الربح الضئيل وبحجة أن صرف الدولار ارتفع عشرة أضعاف، البعض يقول رغم ذلك تبقى أجور عمال القطاع الخاص أفضل بكثير من الأجور في القطاع العام، وهذا ما يفسر الإحجام عن التقدم لوظائف حكومية في السنوات الأخيرة ولاسيما الخدمية منها، هذا صحيح من حيث الشكل ولكن من حيث المضمون تضخمت إيرادات القطاع الخاص عشرة أضعاف عما كانت عليه قبل الحرب في أقل تقدير، فهل تضخمت معه أجور العمال في هذا القطاع؟! بالتأكيد لا، وهنا المفارقة العجيبة فعلى سبيل المثال (سندويشة الفلافل) التي كانت تباع قبل الحرب بـ٢٥ ليرة أصبح سعرها اليوم ٢٥٠ ليرة أي تضاعف ثمنها عشرة أضعاف، بينما العامل الذي كان يتقاضى في أي مطعم ألف ليرة عن كل يوم أصبح يتقاضى اليوم وبأحسن الأحوال ٥ آلاف ليرة عن كل يوم، وكان يجب أن يحصل على عشرة آلاف ليرة في كل يوم بالتناسب مع تضخم إيرادات صاحب المطعم! أيضاً صاحب ورشة حرفية لصناعة الشرقيات مثلاً والذي كان يبيع كل قطعة من منتوجاته بـ ألف ليرة أو(بعشرين دولاراً للتصدير) قبل الأزمة أصبح يبيع كل قطعة بعشرة آلاف ليرة (بعشرين دولاراً للتصدير) ومع ذلك لم يرفع أجرة كل عامل في ورشته من ألف ليرة إلى عشرة آلاف ليرة في كل يوم بل إلى ٥ آلاف كحد أقصى!

وفي ميدان التعليم الخاص تبدو المفارقة أشنع، مثلاً تتقاضى المعلمات في الروضات الخاصة أجوراً تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ألف ليرة في كل شهر، بينما تجد صاحب الروضة رفع قسط روضته من ٢٠ ألف ليرة قبل الأزمة إلى ٢٠٠ وحتى ٣٠٠ ألف ليرة للطالب الواحد حالياً، والأنكى من ذلك أنه يجيبك عندما تسأله عن أجور المعلمين والمعلمات في روضته أنه ملتزم بجدول الحد الأدنى للأجور المحدد للمعلمات من قبل الدولة، وكيف يلتزم بجدول الأجور الرسمي ولا يلتزم بتسعيرة قسط روضته الذي حددته له الجهات الرسمية، فكيف يلتزم حين يتوجب عليه الدفع ولا يلتزم حين يأخذ النقود!!

وحدهم الاختصاصيون، كأساتذة الجامعات الخاصة وأطباء المشافي الخاصة، اخترقوا هذه الحالة وتضاعفت أجورهم أكثر من عشرة أضعاف، ولكن هؤلاء فئة قليلة جداً أمام شرائح العمال والحرفيين والمهنيين، «تشرين» سلطت الضوء على واقع آجور العمال في القطاع الخاص في هذا الملف.

حيث سألت عدداً من المهنيين والصناعيين العاملين في القطاع الخاص الذين كانت تتراوح أجورهم بين الستة عشر ألفاً وثلاثين ألف ليرة، بينما ساعات العمل أكثر من الثماني ساعات المحددة في قانون العمل، وقد تصل إلى عشر ساعات وأحياناً خمس عشرة ساعة.

وكثير منهم أكدوا لـ«تشرين» بأنهم عندما يطالبون بزيادة أجورهم تكون الإجابة من قبل صاحب العمل بأنه لا مجال للزيادة ويخيرونهم إما البقاء في عملهم بهذه الأجور وإما يتركوا عملهم ليفسحوا المجال لغيرهم!.

وعن أجور الحرفيين والمهنيين القليلة بالمقارنة مع العمل المضني لوقت طويل وعمال مضطرين للعمل حتى وإذا كان مقابل أجور غير مناسبة إطلاقاً، لفت نائب رئيس اتحاد الحرفيين أحمد صالح إلى أن الحرفيين مجموعة واسعة في البلد وعددهم لا يستهان به يصل إلى خمسمئة ألف حرفي وعدد المنتسبين للاتحاد أقل. وأنه يوجد كثير من المنتجات الصناعية والمواد الغذائية ارتفعت أسعارها عشرات الأضعاف بالمقارنة مع قيمة الصرف، بينما أجور الحرفي لم تتعد الخمسة أضعاف من ارتفاع هذه الأسعار، والضريبة على المحال التجارية ارتفعت إلى ما يقارب العشرة أضعاف.

وبيّن صالح أن العامل على حد تعبيره، هو الذي يحدد أجرته و«يتدلل»!!، بسبب غياب اليد العاملة الحرفية الخبيرة في الوقت الحالي، وعلى اعتبار أن ٨٠٪ من الحرفيين يعتمدون على جهودهم الشخصية وليس على عمال!.

وأما عن الصناعي فنوه صالح بأن ما يهمه أن تعمل منشأته وتزداد في الإنتاج وضرورة العامل تفرض أجوره وخاصةً إذا كان صاحب أي منشأة مضطراً إلى عامل ذي خبرة معينة!، مبيناً أنه توجد للقطاعات الخاصة لجان في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتحديد الأجور والتدرج، تقوم بتحديد الحد الأدنى للراتب بهدف حماية العامل عندما يسجّل في التأمينات الاجتماعية والعمل لكيلا يستطيع صاحب المنشأة وضع أجر أدنى من المحدد.

وأشار صالح إلى حق العامل بأي مجال في القطاع الخاص التسجيل في التأمينات الاجتماعية والعمل ويأخذ حقوقه في التقاعد فيما بعد، فالعامل الحرفي يسجَّل في التأمينات ويأخذ سنين خدمته بشكل نظامي، وإذا عمل أحد العمال في القطاع الخاص وسجل في التأمينات ثم عمل في قطاع عام يستطيع أن يضم خدماته لتصبح كتلة واحدة، موضحاً أن هناك جهات كثيرة في القطاع الخاص لا تريد تسجيل أحد من موظفيها في التأمينات تخفيفاً للعبء المالي على المؤسسة، مضيفاً: إن أي مؤسسة قطاع خاص تحرم موظفيها من التأمينات تخرق القانون! وهناك جهل من العامل لعدم معرفته بحقوقه.

ولذلك يجب أن يذهب العامل بنفسه إلى التأمينات للتسجيل بعد أن يكون لديه قرار تعيينه في القطاع الخاص!.

ومن جانبه مدير العمل في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمود الدمراني أشار إلى قانون العمل رقم /١٧/ للقطاع الخاص، الذي أوجبت فيه المادة /٧٤/ ألا يقل الحد الأدنى لأجور العاملين الخاضعين لأحكامه عن الأدنى العام للأجور وهو /١٦١٧٥ ليرة/، إضافة إلى استحقاق العاملين الخاضعين لأحكام قانون العمل رقم /١٧/ لعام ٢٠١٠ التعويض المعيشي البالغ مقداره /١١٥٠٠/ ليرة وفقاً للمرسوم التشريعي.

وألزمت المادة /٨٣/ في قانون العمل ألا يقتطع من أجر العامل أكثر من ٢٠٪ وفاءً لما يكون قد أقرضه من مال أثناء سريان العقد أو أن يتقاضى عن هذا العقد أي فائدة، وأقرت المادة /٨٤/ عدم جواز إلقاء الحجز الاحتياطي أو التنفيذي عن أجور العمال إلا ضمن الحدود القصوى التالية: ٥٠٪ لأداء دين النفقة، ٣٠٪ من الأجر لأداء المهر و١٠٪ من الأجر لقاء سائر الديون أياً كان نوعها أو سببها، وبألا تجمع هذه المعدلات إذا تنوعت وتعدد الدائنون، بل يعد حدها الأعلى نصف الأجر وتقسم المبالغ المطلوب حجزها بين مستحقيها تبعاً للنسب المذكورة أعلاه.

ولفت الدمراني إلى أن المادة ٩٥/ أقرت بحق العامل في الحصول على الزيادة الدورية للأجور مرة كل سنتين وقد حدد نسبة هذه الزيادة /٩٪/ كحد أدنى تطبيقاً لمبدأ المساواة في المعاملة وعدم التمييز في إعطاء جميع العاملين في القطاع الخاص حقوقاً متساوية.

وبين الدمراني أن قانون العاملين يحق للعامل أن يتمتع بالعناية الطبية.

وأشار الدمراني إلى المادة /١٠٦/ من قانون العمل التي نصت بعدم جواز تشغيل العامل تشغيلاً فعلياً أكثر من ثماني ساعات في اليوم الواحد أو ٤٨ ساعة في الأسبوع.

أجورهم زهيدة!

رغم ارتفاع أقساط المدارس الخاصة إلا أن أجور المدرسين فيها لا تزال تعد قليلة بعيداً عن مقارنتها بأجور ورواتب المدرسين في المدارس الحكومية، وهو ما أكده لنا عدد من المدرسين العاملين في المدارس الخاصة حيث أشارت المدرسة مها إلى أنها تعمل في إحدى المدارس الخاصة منذ عشر سنوات وتتقاضى راتباً لا يزيد عن رواتب القطاع العام إلا قليلاً، مشيرة إلى أنه رغم الأعذار التي يقدمها معظم أصحاب المدارس والمسوغات الواهية إلا أن الحقيقة هي أن الأقساط غالباً ماتذهب في معظمها لجيوب أصحاب المنشآت بينما أجور المدرسين زهيدة، قياساً بالجهد المبذول، لافتة إلى وجود مدرسات في المدارس الخاصة يعملن بأجور قليلة لكونهن لا يحملن سوى شهادة الثانوية العامة فقط، أي غير مؤهلات لتربية الأجيال والتعليم وبالنسبة للحاصلات على الإجازة الجامعية فتعد أجورهن أفضل من القطاع العام، الأمر الذي يدفعهن إلى تفضيل العمل في المدارس الخاصة على الحكومية وخاصة الوكلاء الذين يتقاضون في المدارس الحكومية أجوراً لا تكفيهن تغطية نفقات التنقل.

ويشير إلى أن هناك مدارس ذات أقساط مرتفعة جداً تختار المدرسين بعناية لا بأس بها، وفي المقابل تكون المرتبات جيدة ومجزية وهناك اهتمام واضح بالطلاب، في المقابل هناك مشكلة تكمن في المدارس الخاصة ذات الأقساط التي تعد متوسطة مقارنة بغيرها أي من ١٠٠ ألف ليرة سنوياً وحتى ١٥٠ ألف ليرة، تبدأ المشكلة من اختيار الكوادر التدريسية وخصوصاً بالنسبة للمدارس الابتدائية التي توظف مدرسات حسب المحسوبيات والوساطة أي إن المدرسات يكنّ من معارف المدير أو أقربائه، وتالياً فإن الاختيار هناك لا يتم على أساس المهارات ولا الشهادة ولا الخبرة، ويبدأ ضعف مستوى الطلاب بالظهور وتبدأ معه رحلة الدروس الخصوصية التي يعدها المدرسون في القطاعين العام والخاص وسيلة لزيادة دخلهم وتحسين وضعهم المعيشي.

هاني موظف قال: لا ننكر وجود عدد لا بأس به من المدارس الحكومية الجيدة التي تخرّج طلاباً متميزين لكن تختلف جودة التعليم فيها، حسب عدة عوامل منها موقعها وإدارتها.

هنادة المصري مديرة إحدى المدارس الخاصة، أشارت إلى أن التعليم مكلف جداً وهناك متطلبات لا تستطيع المدرسة تأمينها إلا من خلال أقساط المدرسة والغريب أن أغلب الأهالي يريدون أن يحظى أبناؤهم بمعاملة جيدة وتعليم ممتاز ووسيلة نقل من المدرسة إلى البيت وبالعكس من دون أن يتكلفوا شيئاً، وتساءلت: هل يظن هؤلاء أن العاملين في المدرسة الخاصة هم متطوعون؟! هم أيضاً أصحاب أسر ولديهم التزامات مالية ويريدون رواتب تناسب ما يبذلونه من جهد وتعب مع التلاميذ وهو ما تؤكده نتائج أولادهم آخر العام، فأغلب المتفوقين هم من طلاب المدارس الخاصة وهذا أكبر دليل على الجهد الكبير الذي يبذل.

مدير التعليم الخاص في وزارة التربية- وائل محمد بيّن أن تحديد الأسعار في المؤسسات التعليمية الخاصة يتم وفق الأحكام المادة ٣٧ من التعليمات التنفيذية للمرسوم التشريعي رقم ٥٥ لعام ٢٠٠٤ والتي نصت على أن تلتزم المؤسسة التعليمية الخاصة قبل بداية تسجيل الطلاب في كل عام وبدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بإعلام مديرية التربية بالأقساط المدرسية السنوية والمحددة من قبلها لكل مرحلة وإعلانها بشكل بارز في لوحة الإعلانات الخاصة بالمؤسسة. ولفت ألى أنه لا تجوز إعادة النظر بالأقساط المذكورة قبل مرور سنتين وتمكن زيادتها بنسبة ١٪ سنوياً إلى ٣٪ كل ثلاث سنوات بموافقة الوزارة في العام الدراسي التالي، وللوزارة الحق في إعادة النظر في أحكام هذه المادة عند اللزوم، وإذا تجاوزت المؤسسة التعليمية الخاصة الأقساط المعلنة تتخذ بحقها العقوبات المنصوص عليها في المادة ١٠١ من هذا المرسوم.

أجور الأساتذة في الجامعات الخاصة

تتفاوت أجور الأساتذة الجامعيين في الجامعات الخاصة من اختصاص لآخر وكذلك الأساتذة المفرغون من غيرهم لأن الأستاذ المفرغ يجلب معه عدداً من الطلاب الذين يسمح للجامعة الخاصة قبولهم بناء على عدد الأساتذة المفرغين لمصلحتها، وتالياً فالأساتذة المفرغون في الكليات الطبية حسب أحد الأساتذة الذي رفض بيان اسمه كما غيره من الأساتذة الذين التقيناهم حرصاً على وضعهم في الجامعة الخاصة (كي لا يتم إنهاء عقد أحد منهم حسب قوله) حيث بين أنه قد تصل رواتبهم الشهرية في الجامعات الخاصة إلى أكثر من مليون ليرة، أما غير المفرغين فتصل رواتبهم الشهرية، حسب قوله، بالكليات الطبية أيضاً إلى أكثر من ٥٠٠ ألف ليرة تقريباً، في حين أشار أستاذ آخر إلى أن الكليات الهندسية تتفاوت رواتبهم من ٥٠٠ ألف إلى أكثر من ٦٥٠ ألف ليرة، حسب إن كان مفرغاً أو غير مفرغ، أما الكليات الأدبية فقد تصل رواتب أساتذتها إلى أكثر من ٣٠٠ ألف ليرة لأنه بالأصل يتقاضى في القطاع العام حوالي ١٠٠ ألف ليرة، مشيراً إلى أنه عندما كان الاستاذ في القطاع العام يتقاضى ٥٠ ألف ليرة، في حين لفت أستاذ آخر من الجامعات الخاصة إلى أنه في أجور الأساتذة في القطاع الخاص يجب أن نفرّق بين المفرغ الجزئي والمفرغ الكلي لأن الكلي يتقاضى أكثر من المفرغ الجزئي وهذا طبيعي نظراً لأن المفرغ الكلي يفرغ كل وقته لمصلحة الجامعة الخاصة التي يدرّس فيها، في حين أن المفرغ الجزئي لديه التزامات أخرى في الجامعات الحكومية وغيرها.

الدكتور بطرس ميالة معاون وزير التعليم العالي لشؤون الجامعات الخاصة بيّن أن وزارة التعليم العالي إشرافها على الجامعات الخاصة فقط أكاديمي أما مسألة الجوانب المالية المتعلقة بأجور أساتذة الجامعات الخاصة فالأمر متروك للاتفاق المبرم بين الجامعات الخاصة وأعضاء الهيئة التدريسية التابعين لها، لافتاً إلى أنه في الجوانب المالية ما يهمنا تطبيق قرارات مجلس التعليم العالي وقرار إحداثها المتعلقة برسوم تسجيل الطلاب التي نحرص على أن تبقى كما هي منذ بداية تسجيل الطالب حتى تخرجه من دون أي رفع لها أثناء دراسته.

أجور المحامين غير مسعّرة

في جولة على بعض المحامين أوضح العديد منهم أنه يتم العمل على أساس اتفاق بين الموكل والمحامي.

حيث تبدأ بعض القضايا من ١٠ آلاف إلى ١٠٠ ألف، وهنا استفاض أحد المحامين موضحاً أن هناك قضايا تصل إلى مبالغ كبيرة، مليون مثلاً ولاسيما في الوقت الحالي مع تعدد واختلاف الجرم وتشعب القضايا، من هنا يحدد المحامي المبلغ الواجب أن يتقاضاه، في حين بيّن العديد من المحامين أن الأجور في بعض القضايا تكون ظالمة للمحامي، إذ يبدأ عمله بقضية قد تكون بسيطة ويتم الاتفاق على مبلغ معين ولكن مع تشعب القضية وتداخل بعض القضايا مع بعضها يُلقى على عاتق المحامي تعب كثير فإن توقف في نصف القضية قد يخسر سمعته وإن أكمل لقاء مبلغ زهيد نسبياً بناءً على تداخلات القضية، يخسر مادياً وفي بعض الأوقات يكون عمله مجانياً.

وعند السؤال عن هذه التداخلات، تحدث المحامون عن بعض قضايا بيع السيارات فعند اللجوء إلى محام لتنظيم عقد بيع بين طرفين وباستمرار المعاملات قد يظهر بعض اللبس أو الإشكاليات في السيارة ما يشعب الموضوع إلى تزوير أو مشكلة أخرى حسب مصدر السيارة، على سبيل المثال.

وفي المقلب الآخر نسمع شكوى العديد من المواطنين الذين يرون أن الأجور التي يتقاضاها المحامون مرتفعة جداً، فبعض القضايا تكون مكلفة بشكل كبير، والمشكلة الكبرى في بعض القضايا أنها تطول لسنوات وهنا لا تنتهي طلبات المحامي لتسريع الإجراءات.

نقيب محاميي ريف دمشق الأستاذ أسامة برهان، أوضح أن الأجر بين المحامي والموكل هو اتفاق شفهي بينهما على مبلغ معين، وهو بمنزلة عقد بين الطرفين، يحدده المحامي بعد معرفته كل حيثيات القضية، و يتم العمل على هذا الأساس.

وعما إذا كانت هناك شكاوى تقدم ضد المحامين بهذا الخصوص أكد برهان قلّتها إن لم تكن معدومة، فالموضوع يكون بالتراضي بين الطرفين، وإن وجد أي خلاف تعمل النقابة على حلّه بسرعة وبطرق سلمية.

ومن اللافت الحديث في أروقة وزارة العدل المطالبة بتحسين رواتب القضاة لتضاهي التعب الكبير للقاضي مقارنة بالعمل الكبير الملقى على عاتقه الذي لا ينتهي بانتهاء الدوام الرسمي للموظفين.

إضافة لضرورة إنصاف المساعدين العدليين الذين يعملون فترات طويلة أسوة ببقية موظفي الدولة، من خلال تأمين موارد تساهم في تحسين دخل العاملين بما يتناسب مع الجهد المبذول من قبلهم، فكاتب محكمة الجنايات على سبيل المثال يبقى حتى ساعة الخامسة مساءً.

عامل مهنة خراطة

العدد ١٣٥١٠ السبت ٢٨ شعبان ١٤٤٠ هـ الموافق ٤ أيار ٢٠١٩ م

الإضبارة الطبية عمل طبي أساسي وليس اختيارياً

■ سراب علي

أصبح إصدار بروتوكول خاص بتحضير المريض للعمل الجراحي وفق المعايير العالمية وإقرار الشكل النهائي للإضبارة الجراحية التخديرية بمفهوم جديد محط اهتمام الكادر الطبي في اللاذقية.

ففي سابقة تعد الأولى، ولعدة غايات تتلخص بالحرص على تقديم أكبر عدد من الخدمات لعدد أكبر من المرضى، مع الحرص على إيصال الخدمات الطبية وفق المفاهيم العالمية المعتمدة، والتي تراعي عدم وجود أي هدر .. تم الاتفاق بتوحيد الجهود بين أطباء التخدير في مديرية صحة اللاذقية والمشافي العسكرية ومشافي التعليم العالي على إصدار بروتوكول خاص بتحضير المريض للعمل الجراحي، وفق معايير تتوافق مع الوضع الصحي في سورية، وإقرار الشكل النهائي للإضبارة الجراحية التخديرية بمفهوم جديد يخفف من المشكلات القانونية والمالية ويحفظ حقوق المريض والطبيب هذا ما بينته اختصاصية التخدير والإنعاش وعضو مؤسس لرابطة أطباء التخدير في سورية –الدكتورة ندى حسن بعد مناقشة عقدت مؤخراً في مشفى تشرين الجامعي في اللاذقية.

ضمها للملف الطبي

وأشارت د.حسن إلى أن الهدف الأساس من تحضير المريض قبل الجراحة هو تحديد عوامل الخطر، التي يمكن أن تؤثر في المريض أثناء العملية، ومحاولة التخلص منها ما أمكن، لذلك فإن وضع بروتوكولات وضمها إلى الملف الطبي للمريض تلخص كل ما يتعلق بالرعاية الطبية التي يتلقاها، وتالياً هذه البروتوكولات تحتوي كل الأعمال والأنشطة التي يقدمها المشفى للمريض ويمكن من خلالها ومن خلال الملف الطبي للمريض الحصول على إحصاء جميع النشاطات التي أنجزها المشفى خلال فترة زمنية محددة، وأضافت: إن نظام المعلومات وتسجيلها وتجميعها وتخزينها، ومن ثم دراستها وتحليلها يعد اللبنة الأولى في إجراء بعض الأبحاث بما فيها مدة المكث التي تعد مؤشراً ممتازاً لخدمات المشفى، وتالياً تفيد في التخطيط لاحتياجات المشفى من الأجهزة والمعدات والأدوية، وتقدير حجم مخصصات القوى البشرية التي يحتاجها المشفى، وتقليل نسبة الأخطاء الطبية وطبعاً هي مصدر رائع للإحصاءات الحيوية والوبائية وإعطاء فكرة عن الوضع الصحي في سورية.



جانب من جلسة نقاش عن الإضبارة الطبية

تطبيق كل ماهو جديد

في لقائنا الدكتور علي علوش –معاون المدير العام للشؤون الطبية في مشفى تشرين الجامعي قال: برغم ظروف الحرب والإرهاب الذي يمارس على بلدنا، والذي لم يستثن حتى الأدوية، والمستلزمات والتجهيزات الطبية وبرغم علمنا المسبق بصعوبة تغيير واقع ممارسة وتقديم الخدمات الطبية للمريض إلا أننا مصرون على متابعة ونقل وتطبيق كل ما هو جديد، مع إيماننا بضرورة تحمل المسؤولية الأخلاقية والعلمية والمهنية أمام طلابنا وأهالينا، وأضاف: مع معرفتنا أنه ما يصلح في بلد ما، قد لا يصلح في بلدنا إلا بعد إجراء تعديلات تتناسب مع بيئتنا وواقعنا، وفي حال نجحنا في إقرار هذه البروتوكولات، ستكون من أوائل البروتوكولات المحلية التي اعتمدنا فيها على المعايير العالمية، مع احترام خصوصية ممارسة المهنة في بلدنا والحد من النفقات الهائلة غير المسوغة علمياً والتي يجب أن تكون ضمن الأولويات بغض النظر عن ظروف الحرب والحصار، ومن الناحية القانونية فيمكن اعتماده من قبل رابطة التخدير في مؤتمرها القادم في نهاية الشهر الحالي في اللاذقية وسيكون أمام القاضي مستند علمي يستأنس به في البت في الكثير من الدعاوى التي يؤخذ بها بعبارة (التقصير الطبي) والتي قد تشمل مثلاً عدم إجراء استشارة طبية غير مستطبة أصولاً.

واجب قانوني

وقد بين نقيب أطباء اللاذقية –الدكتور غسان فندي أن الإضبارة الطبية عمل طبي أساسي، وليس اختيارياً وهي تمثل توثيقاً للحالة السريرية للمريض، وتمكن الأطباء من متابعة حالته وتساهم في تعليم الطبيب الممارس أكاديمياً، وتعد دليلاً قانونياً قوياً يتم اللجوء إليه عند الشكوى أو الادعاء بوجود إهمال أو خطأ طبي على الكادر الطبي المعالج أو الجراحي أو الطاقم التخديري وتمتلك قوة الدليل لكونها دليلاً مكتوباً بالتواريخ والتواقيع، ولكون هذا الدليل أجري بشكل آني ومرحلي لحالة المريض من دون التوقع أن هناك شكوى مستقبلية، كما إنها واجب قانوني يجب على الطبيب فرز بعض الدقائق وتوثيق المعلومات عليها، لكي يوفر على نفسه أياماً من الضغط النفسي والإجتماعي عند الشكوى عليه بوجود خطأ طبي أو إهمال وذلك خوفاً من شبح التوقيف، وتأتي أهمية المناقشة التي عقدت –كما يقول د.فندي– من كونها تحاول وضع دليل عمل لجميع أطباء التخدير ويصبح هذا الدليل وثيقة تفيد في حين الشكوى على الطبيب.. هل قام هذا الطبيب بالإجراءات اللازم اتباعها أم لم يقم؟ وفي حال كان عمله يتوافق مع هذه الإضبارة فهو يعد أنه قام بالإجراءات الطبية الصحيحة، ويبرأ قانوناً عند وجود مشكلة ما عند المريض ومن هنا يجب وضع بروتوكولات عمل شاملة لحماية الطبيب، فكل الإجراءات والخطط العلاجية لحماية الطبيب بالدرجة الأولى من الابتزاز ولحماية حقوق المرضى في حالة الإهمال والأخطاء الطبية .

تقليل الأخطاء

ولفتت د.ندى حسن إلى أهمية وضرورة وضع بروتوكولات على اعتبار أن التحضير الجيد ووضع بروتوكولات لهما فوائد على المريض حيث تخفف من توتره هو وعائلته قبل العملية، وتخفيف الاختلاطات حول العمل الجراحي كما يمارس المريض حقه في معرفة حالته بشكل جيد، كما إن هناك فوائد تنعكس على الكادر الطبي من حيث الارتقاء بمستوى الجودة ورعاية المريض وسلامته وتخفيف توتر الكادر الطبي الذي يقوم بالإجراء، وترابط وتجانس أساليب العمل في المشافي لتقليل الأخطاء الطبية والتشجيع على العمل كفريق وتخفيف النفقات وضبطها والتخطيط المالي الجيد للمؤسسة .

ضبط للتحاليل

وفي هذا الإطار يهدف مشفى تشرين الجامعي وبواقعية –كما أشار د.علوش– إلى الإقلال من التحاليل المطلوبة من دون فائدة، والاستقصاءات الشعاعية المجراة من دون طلب النتيجة، وكذلك التقليل من الاستشارات التخصصية المطلوبة من دون استطباب.

الإنترنت ودور الآباء والمعلمين في حضانة الأطفال

■ د.رحيم هادي الشمخي

من الخطأ عند الحديث عن الإنترنت والناشئة أن نقصر الأمر كله على كيف نمنعهم من الذهاب إلى المواقع البذيئة، لأن هذا ليس إلا جزءاً من الصورة ولا يحل المشكلة الحقيقية، أما المشكلة الأهم هنا، فهي كيف نجعل أبناءنا يحسنون الاستفادة من الإنترنت ويستثمرون أوقاتهم فيها، لما فيه خيرهم ونجاحهم، وهنا تبرز مسؤولية فئتين هما الآباء والمعلمون، من جانب الآباء من المهم أن يكونوا هم القدوة باختيار المواقع المفيدة التي يرتادونها، والتعامل مع الإنترنت على أنه أداة منفعة أسرية، وهذا يعني أن يتعلم الآباء فن اختيار المواقع التي يرتادون، ولاسيما بحضور الأبناء، مثلما يعني أن يكونوا المبادرين بتقديم أبنائهم إلى هذا العالم وأن يختاروا هم أيضاً لأبنائهم ما ينصحونهم به (لا ما يجبرونهم عليه).

أما المعلمون، فأهم ما عليهم هنا التخلص من عقدة التنافس مع الإنترنت.. فهو أداة ووسيلة يستطيعون أن يحسنوا استخدامه، ومن المهم أن يقدم المعلمون الإنترنت لطلابهم على أنه وسيلة تعلم وترفيه وتنمية مداركهم باستخدامها، وفي المدارس التي أصبحت تقدم خدمة إنترنت لطلابها، ينبغي ألا تقتصر علاقة الطالب مع الشبكة على حصة مخصصة، بل أن تشمل الموضوعات المدرسية كلها ليتعود الطالب استخدامها بشكل مثمر، كما في حالة التلفزيون التربوي والإذاعة المدرسية.

إن الإنترنت تمثل تحدياً كبيراً لأساليبنا التربوية والكيفية التي ننشئ بها أبناءنا، وفي التعامل معها ومعهم هناك الكثير من الموضوعات التي ينبغي أن نطرحها وندرسها بعناية، ومن الجدير ذكره هنا، أن بعض المواقع في الإنترنت أصبحت تدرك هذه الجدلية، لذلك بدأت تتوجه للأطفال بأسلوب توجيهي سلس يقودهم ويرشدهم ويستفز مداركهم، ومن المواقع اللطيفة التي ظهرت مؤخراً، مواقع أطفال تحتوي على معلومات إرشادية للآباء عن علاقة أبنائهم مع الإنترنت، ويمكن زيادة الاستفادة من بعض المواقع التربوية المتفقة مع روح العصر وتربية الناشئة بعيداً عن أمراض البيئة وأدران العولمة السيئة التي ينقلها الإنترنت للأطفال.

المخترع الشاب محمد فراس السقا.. أبحاث واختراعات تنتظر الوثيقة السورية

المخترع السقا

■ لمى علي

بدأت حكاية محمد فراس السقا كمخترع صغير في عمر الخامسة عشرة، عندما كان محور اهتمامه الماء، فبدأ من صناعة الصابون بتفاعلات التصبن، في تجارب سكب الماء على ماءات الصوديوم أو ماءات البوتاسيوم لتوليد الحرارة، ومن ثم ركز اهتمامه على صناعة مدفأة تعمل على الماء، وفكر بآلية عمل تقوم على مبدأ صب كمية من الماء على حمض الكبريت لتوليد الحرارة، وتطورت الفكرة من حيث استخدام مركب من الفلوريد الهيدوروجين وحمض الكبريت القوي جداً، حيث يمكن استخدامها للتدفئة المركزية، غير أن الطاقة العالية التي يمكن أن تكون كالقنبلة الموقوتة في مكان وجودها، تم تحويلها إلى مولدة كيميائية لتوليد الكهرباء، وشارك بهذا الاختراع في معرض الاختراع والتكنولوجيا عام ٢٠١٠ في حمص، وحاز اهتمام الحضور واللجنة العلمية وحينها لم يكن يتجاوز من العمر ١٦ عاماً، وعن هذا الاختراع نال أيضاً جائزة «الوايبو» من المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية من جنيف– سويسرا كأفضل مخترع شاب ممثلاً بلده سورية في العام نفسه.

بعد مرور عشر سنوات على حلم المدفأة التي تعمل على الماء، تحقق الحلم واستطاع فراس اختراع مدفأة كيميائية تعمل على الماء نقياً كان أم غير نقي، لينتج منها ماء صالح للشرب ولديها القدرة على التدفئة، إضافة إلى أنها صديقة للبيئة، ويكون بذلك اتجه خطوة نحو هدفه في مساعدة أبناء بلده من ذوي الدخل المحدود في ظل الظروف الحالية.

تابع فراس أبحاثه وتجاربه واتجه إلى مشكلة العقم التي وجدها منتشرة بشكل كبير في المجتمع، وتأثر كثيراً بالحالات الإنسانية التي صادفها، بعد أن ترسخت العبارات المؤلمة التي أطلقتها بعض السيدات عبر صفحته التي أنشأها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، المتخصصة بمواضيع تساقط الشعر والتنحيف والأظافر وغيرها، بعد أن اهتم في طفولته بهذا الجانب، وأنشأ في غرفته مخبراً كيميائياً متواضعاً وحصل على عدة جوائز. فأصر على هدفه بإيجاد حلول لهذه المشكلة الصحية لإسعاد كل من حرم من الأطفال، موضحاً أنه بدأ البحث عن مؤشرات هذه المشكلة من خلال دراسة المقالات العلمية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع العقم، وبعد جهد كبير من الدراسة والبحث استطاع التوصل إلى أسباب المشكلة ووضع فرضيات لها وحاول إثباتها بالتجربة والبرهان، ونشر العديد من الأبحاث والدراسات في مجلة عالمية هندية، ومن عناوين تلك الأسباب: (علاقة العقم بالفيزياء– علاقة العقم بالحرارة– علاقة العقم بالرياضيات– علاقة العقم بالرطوبة– علاقة العقم مجهول السبب بالمورثات)، وكتب نظرية عن العقم المجهول السبب وعلاجه بشكل نهائي وتعتمد على مبدأ تغيير المورثات على شريط DNA للنطاف والبويضة ليحدث تفاعل ارتباط وحدوث الحمل بأفضل الطرق، كما استنتج ما لا يقل عن ٤٠ قانوناً في الطب.

في عام ٢٠١٨، تمكن فراس السقا من الحصول على براءتي اختراع من الجمهورية العربية اللبنانية، الأولى في مجال الطب النسائي وحملت الرقم (١١٤٦٦) عن اختراع (حقنة التلقيح الاصطناعي المنزلي لعلاج العقم)، بعد عدة تجارب على الحيوانات المنوية لدى الإنسان، والثانية حملت الرقم (١١٤٦٥) عن اختراع (مدفأة كيميائية تعمل على الماء)، ويسعى فراس منذ مدة طويلة بكل جهده للحصول على وثيقة تثبت اعتراف بلاده باختراعاته وأبحاثه، والحصول أيضاً على عضوية جمعية المخترعين السوريين ليثبت أنه مخترع سوري أينما ذهب، إضافة إلى سعيه لحصد شهادات تقدير وجوائز من بلده سورية، وقام بإجراء المراسلات المطلوبة عبر السفارة السورية في الكويت البلد المقيم فيه، لكن الإجراءات الروتينية أخرت حصوله على الموافقة، ويقول: الوثيقة التي أسعى لها كنت قد حصلت عليها إلى جانب العديد من الجوائز من عدة بلدان، لكنني أتوق إلى الحصول عليها من بلدي سورية لرفع اسمه عالياً في كل المحافل والمشاركات العربية والدولية، فأريد أن يكون نجاحي لسورية وليس مجداً شخصياً لي فقط.

وأخيراً، حصل فراس على ميداليتين (فضية وبرونزية) في معرض الاختراع الدولي في الشرق الأوسط الذي أقيم في الكويت ٢٠١٩، وهو ثاني أضخم معرض اختراع في العالم بعد معرض جنيف الدولي، ورفع علم بلاده أمام ممثل أمير الكويت ورئيس النادي العلمي وعدد من السفراء وممثلي مكاتب الاختراع الوطنية والعالمية.

يذكر أن المخترع السوري الشاب محمد فراس السقا ولد في الكويت عام ١٩٩١، درس المرحلة الثانوية في سورية، ويقيم حالياً في الكويت.

دعماً للمصابين بمرض السرطان

كنفاني: ٣٠٠ مراجع للجمعية سنوياً نقدم لهم المساعدة والدعم

■ أيمن فلحوط

مجموعة الأيادي الجميلة هي عدد من السيدات المنتسبات لجمعية «لمسة حنان»، اتفقن على تقديم المساعدة للمرضى ودعمهم بشتى الوسائل المادية والمعنوية. وحرصن على تقديم منتجاتهن وأعمالهن اليدوية المميزة والرائعة التي توجت مع كل غرزة بالمحبة والدعاء بالشفاء العاجل لكل طفل، فكانت أرقى أنواع العطاء.

تعرض المنتوجات وتباع لمصلحة جمعية «لمسة حنان» لدعمها مادياً ويقدم بعض منها هدايا للأطفال المرضى.

هذه باكورة أعمالهن في معرض الأشغال اليدوية الذي يقام في روضة شمس ويستمر ثلاثة أيام.



جانب من المعروضات

رسم البسمة

فلك كنفاني– رئيسة الجمعية الخيرية المشهورة بالرقم ١٦١٢ تاريخ ٢٠٠٥/٩/٨ أكدت لـ«تشرين» أهمية رسم البسمة وزرع الفرح على وجوه المراجعين للجمعية التي تشمل كل الفئات العمرية صغاراً وكباراً، وفي أغلبية المحافظات، وتهدف إلى العناية بمريض السرطان حصراً من خلال تقديم المساعدات المادية والطبية والمعنوية والنفسية والدورية ومتابعة المريض في المشافي وفي مراكز المعالجة.

في الجمعية يوجد طبيبان للأورام والبرامج الغذائية، والمساعدات المادية حسب المستطاع، والدولة مشكورة تقدم الجرعات والأدوية والعناية والتصوير، لكن أعدادالمصابين بهذا المرض أصبحت كبيرة، وازدادت في الأزمة والحرب على سورية، نتيجة التلوث الكيميائي الذي فعله المسلحون وسوء التغذية في المناطق التي كانت محاصرة من قبلهم فقد كان الأولاد يولدون منذ الصغر مصابين بالسرطان.

يصل عدد المصابين الذين يراجعون الجمعية في العام إلى ٣٠٠ فرد، ونقدم لهم الاستشارات لمن يكون وضعه المادي جيداً، والبقية تقوم الجمعية بتقديم المشورة الطبية، وتأمين العلاج لهم بشكل دوري، وبعضهم يحصلون على ذلك من قبل الأزمة التي عصفت بالوطن، ونحرص على أن يعيش مرضى السرطان حياة سعيدة مستقرة، فنحن نقدم حبة مسكن لهم ولا نستطيع أن نهبهم الحياة، وهناك العديد من الحالات التي شفيت تماماً.

نشاطاتنا

من النشاطات التي نقوم بها إقامة ندوات توعوية عن السرطان، وكذلك عن أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وقد أجرينا فحصاً في هذا الإطار لـ(٧٠٠) حالة من خلال عيادة الجمعية وعيادة الأطباء، وتبرع خمسة من الأطباء لذلك خلال الحملة الوطنية للكشف المبكر.

عملنا في الشهر السابق حفل إفطار خيرياً برعاية «كلاس مول» في جرمانا وبحضور كشاف الفوج الأول ومفوضية ريف دمشق رصد ريعه للجمعية، كما أقمنا دورة إسعاف أولية للمشاركين ومنحوا الشهادات، واليوم نقيم هذا المعرض للأشغال اليدوية على أمل أن تشكل نشاطاتنا حافزاً للجميع للمساعدة والمساندة، وقد شاركت في هذا المعرض عشر سيدات تقدمن بأعمالهن تبرعاً للجمعية، وعلينا جميعاً ان نكون مساعدين كمجتمع أهلي للدولة في كل مناحي الحياة.

ونتطلع لمشاريع قادمة تؤمن ريوعاً مفيدة للجمعية.

بدوره ريدان الشيخ– عضو المكتب التنفيذي لمحافظة ريف دمشق نوه بأهمية هذه النشاطات الخيرية التي تقام عن طريق مكتب الشؤون الاجتماعية في المحافظة ودعمها بالسبل الكفيلة لنجاحها على أكثر من مستوى.

أضاف حسام نصر الدين دبوس– عضو مجلس إدارة الجمعية ومدير روضة «شمس» التي احتضنت المعرض: نحرص على التفاعل مع الجمعية من خلال الفعاليات التي تحفز المجتمع الأهلي بغية نشر التوعية بين الناس والتذكير أيضاً بتراث المهن اليدوية الغني والجميل من أجل إحيائها مجدداً وبطريقة حديثة.

مشاركات

قالت المشاركة في المعرض السيدة آمال حسن: منذ صغري أحب الشغل بالصنارة الواحدة والاثنتين، وقدمت جزادين وأطقم طاولات وشالات مساهمة منا في جزء كبير من إنتاجنا لتقديمه مناصفة إلى الجمعية.

أضافت السيدة رانيا الحلبي: اعتمدت على شغل الصوف وهذه أول مرة أقوم بها في هذا المجال بعد الدورة التي أقامتها الجمعية وتبرعت بجميع ما قمت به من أعمال مجاناً للجمعية، وأشعر بالسعادة لتحقيق ذلك حين أرى البسمة على وجوه أصحاب المعاناة من هذا المرض.

وشاطرتها السيدة عتاب بركات الرأي في أهمية تقديم العون للمصابين بمرض السرطان من خلال تبرعها بكامل منتوجاته خلال المعرض.

أما المدربة ماجدة عبيدة فعبرت عن سعادتها الكبيرة من تحويل ما قامت به كمدربة إلى معرض يقدم الفائدة، ويساهم في تأمين المساعدات للمصابين بمرض السرطان، ونجاح المتدربات بسرعة في استيعاب الأفكار التي طرحت وتحويلها بأناملهن إلى قطع جميلة تعرض في معرض الأشغال اليدوية، على أمل أن تكون عوناً للمصابين وفرصة لعودة العطاء والمحبة لهم في إحياء الأمل من جديد في الشفاء.

مديرة فرقة «إحساس» للباليه والرقص التعبيري

سوسن الفاحلي: حلمي تحقق على مسرح أوبرا دمشق

■ نضال بشارة

لا يمكن لاسم سوسن الفاحلي- مديرة ومدربة فرقة «إحساس» للباليه والرقص التعبيري إلاّ أن يرسخ في ذاكرتك منذ أن تتعرف على جهدها الفني، فقد انحفر اسمها في ذاكرة الكثيرين منذ أول تسعينيات القرن المنصرم ضمن فاعليات مهرجان حمص المسرحي لمشاركتها فرقة «إشبيلية» في تدريب خاص بأحد العروض، ثم تطور جهد سوسن القادم أصلاً من الجمباز إلى الرقص، ليتنامى وتنجز من خلاله فرقتها الخاصة التي شكلتها عام ٢٠٠٥ لكن الحرب فرطت عقدها، ولأنها تحب فن الرقص والأطفال وكرست حياتها لهما لم يبنِ اليأس حواجزه أمام حبها هذا، فشكّلت الفرقة مرة ثانيةَ، بعناصر من حمص ومشتى الحلو. وقد نالت سوسن في مسيرتها جوائز عدة، وكانت لها مشاركات في مهرجانات كثيرة داخل سورية وخارجها، وقد توّج جهدها بمتابعة وإعجاب تستحقه. «تشرين» التقتها وطرحت عليها بعض الأسئلة، معاً نقرأ:

• لنبدأ حديثنا من «شبابيك» آخر نشاط للفرقة الذي هو فكرتك وتدريبك وإخراجك ، بماذا اختلف عن عروض الفرقة السابقة؟

••اختلف من ناحية النوع، وهي المرة الأولى التي أقدم فيها عملاً بأطفال تراوحت أعمارهم بين الأربع، والعشر سنوات، وبعدد كبير وصل لـ ٩٥ راقصاً بين طفل وطفلة. ورغم تلك الأعمار إلاّ أنهم استحقوا أن يكونوا أبطال العرض، رغم بعض الأخطاء الصغيرة التي وقعوا فيها، والتي لم ينتبه لها أحد غيري، لكنه كان تحدياً صعباً تجاوزته معهم وحققنا ما شهد لنا به الجمهور، وخصوصية العرض الآخر أنه لا ينتمي لما سبق، فالعروض السابقة قوامها اللوحات، و«شبابيك» قوامه قصة سلطت الضوء على مسائل اجتماعية وإنسانية ووطنية، فخلف كل شباك حكاية ألـم، وفـرح، وعشق، وحالة مرضية، وإنسانية. حاولنا تقديم أطياف منها من خلال الرقص التعبيري.

•كان للفرقة أيضاً تقديم عرض باليه كلاسيكي في مكان نوعي، وهو دار أوبرا دمشق. فما الذي تركه من أثر تقديمك لهذا الحفل، والذي أعدت تقديم معظمه على مسرح دار الثّقافة في حمص؟

••ما قدمته على مسرح دار الأوبرا أواخر العام الماضي كان بمنزلة تحقيق الحلم الذي كان يراودني للفرقة، ولي شخصياً. وبصراحة لم أكن أتوقع تحقيقه بهذه السرعة، وهي تجربة جديدة بكل تفاصيلها، سواء المكان أو الإدارة أو العناصر الفنية التي قدمت لنا المساعدة التي نريدها للعرض، وجمهور الدار أيضاً الذي لا يعرف هذه الفرقة الحمصية وشهد عرضاً نال إعجابه كما نال إعجاب الفنيين في الدار الذين أزعم أننا تركنا انطباعاً جيداً لديهم عن الفرقة بحسن تعاملها معهم وانضباطها وأدبها. ولذلك أشعر بأن ذلك العرض كان بمنزلة ولادة جديدة للفرقة، آمل أن تتكرر التجربة بعرض آخر لنحلّق أعلى ونكبر أكثر. واسمح لي أن أشير إلى أن الفرقة قبل هذه الحرب كانت بأعمار صغيرة فقط، لكنها اليوم وتحت وطأة الحرب أمست أعمار عناصرها تصل حتى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، ما يعني أن الجميع بات يتذوق هذا الفن ويصبو للجمال، ويريد أن يثبت أن بلدنا يستطيع أن يقدم ما هو حضاري في أصعب الظروف، وأن ذلك يستحق الدعم الإعلامي لكل من يساهم في مجال إبداعي ما.

•من أين تستلهمين أفكار لوحاتك وكيف تختارين الموسيقا لها؟

••لعل ذلك يشبه لدي ما يحرِض أي مؤلف لقصة أو قصيدة، فمسألة الاستلهام تظل عصية على التفسير بشكل دقيق، لكنها تتشابه في لحظات الاشتعال أو قدح الشرارة إن صح الكلام. إذ يحدث أن أسمع موسيقا من راديو أو أي موسيقا تصويرية لعمل تلفزيوني، أو أي مشهد يحدث في الشارع أمامي، فتتشكل في ذهني خلال ذلك فكرة اللوحة. وأحياناً تكون لدي الفكرة ومن ثم أبحث عن موسيقا مناسبة لها من خلال ذاكرتي السمعية لما تختزنه من أعمال إبداعية مهمة. ومن دون غرور أقول غالباً يمدحون ما أختاره من موسيقا وأعمال غنائية تخدم ما أقدمه لرقصات الفرقة في أي نوع جاءت تلك الرقصات. فأنا لا أحب تقديم ما هو مبتذل من موسيقا وأغان قد تسود لسبب أو آخر، بغية دغدغة مشاعر من يعرفها وتالياً كسبهم إلى جانب الفرقة، لأن الوقوف على خشبة المسرح وما يقدّم عليها مسؤولية فنية يجب أن نكون بموازاتها وعلى قدرها. ولأننا في الفرقة نفعل ذلك يحترمنا الجمهور الذي يحضر عروضنا لأننا حكماً نكون قد لبينا ذوقه في الموسيقا والأغاني أيضاً.

•تحرصين في الفترة الأخيرة على المشاركة باحتفاليات عدة لأسر الشهداء، ولجمعية الربيع لذوي اضطراب طيف التوحد، ما أسباب ذلك وهل لدى الفرقة استعداد دائم لمثل هذه المشاركات؟

••بصراحة لا أحب تقديم عروض كثيرة خلال السنة، لكن حرصي على المشاركة فيما أشار إليه سؤالك، ليس الدافع المالي وراءه، بل لأنني أريد أن أزرع في نفوس أعضاء الفرقة بأعمارهم المختلفة رسالة إنسانية وهي ضرورة الإحساس بالآخرين ومشاركتهم آلامهم وآمالهم، وهذا بالنسبة لي لا يقل عن أهمية الجانب الفني للرقص ورسالته. ناهيك بضرورة وجود أعضاء الفرقة على خشبة المسرح خلال فترات ولو متباعدة لما يمنح من ثقة لأعضاء الفرقة بأنفسهم وحوافز للاستمرار، طبعاً من دون أن نستهلك أنفسنا بحيث يظل حضورنا بشكل فني ولائق.

•لو أردنا أن نعرف الأحاسيس التي تنتابك وأنت تتابعين أجساد الأطفال خلال التدريبات، ماذا تقولين؟

••أحاسيس مختلفة ومتباينة حد التناقض أحياناً، وهي تبدأ منذ أن أتأمل خشبة المسرح الفارغة التي أتجول فيها وذهني مشغول بما سأقدم عليه. وفي لحظات التدريب التي تنحو نحو اكتمال بعض اللوحات تجدني أطير لحظة من الفرح ليختلط ذلك الإحساس بالدمع. فمن يراقبني سيلاحظ على وجهي (توتراً، قلقاً، فرحاً، حباً، عشقاً، شغفاً، حلماً ...) أرى الأمل في ضحكات عيونهم، والمستقبل في تعابير أجسادهم الغضة وأحاسيسهم المفعمة بصخب الحياة، وأتمنى أن يحسنوا ترجمة ما رسمته لهم بشكل صحيح.



سوسن الفاحلي

علی ما يبدو

■ يسرى المصري

مدرسة الحروف

اللغة العربية هي الحضن الكبير الذي يتسع لنا ولأبنائنا وأجدادنا تحمل مشاعرنا وأفكارنا وتتسع ليعبر الجميع عن ذواتهم بكل رحابة.. هي لغة المستقبل والحاضر والماضي والتراث والشعر والغناء والقصة، ولغة الحوار في المجتمع تحمل قيمه وأفكاره وتشكّل حجر الأساس الذي تبنى عليه الحضارات والثقافة وهي لغة القرآن ولغة أهل الجنة، إنها اللغة العربية التي تزداد مع السنين حيوية وجمالاً.

وأمام هذا الغنى والتنوع للغة العربية نحتاج اليوم إلى العودة لأحضانها بعدما تشوهت الألسنة بـ«الدردشات» و«الهاشتاغات» والكلام العامي، ولعل الأسوأ من ذلك انتشار ظاهرة الكلام البذيء بين أوساط الشباب والطلاب، والكارثة أن الكثيرين يعدّون هذا اللغو والفحش فيما بينهم دليلاً على وحدة الحال وعمق الألفة والحل الإسعافي والضروري هو تشجيع الطلاب والشباب على استخدام اللغة العربية بكلماتها الراقية ومعانيها الجميلة التي تولد في النفس الانشراح والسعادة بعكس اللغة العامية التي تميل إلى السفافة واللغو واستخدام كلمات ومفردات غريبة على اللغة، أو أن سوء ترجمتها جعلها متداولة، ولاسيما على مواقع التواصل، لكنها تسبب القرف والاشمئزاز، وهذه مهمة أساسية للهيئات الثقافية والتربوية باتخاذ جميع الإجراءات، ولاسيما تلك المحفّزة لزراعة وغرس أشجار اللغة في العقول الصغيرة والناشئة، فالأمر باختصار تدريب وتعليم.

وبالعودة إلى اللغة العربية نجدها بحراً من الكلمات والمعاني، لطالما افتخر بها العرب وبقدرتهم على نظم الشعر وضرب الأمثال والفصاحة والبلاغة والنثر، وتشير الدراسات القديمة إلى أن أصل أقدم النصوص يعود إلى اللغة العربية التي انتشرت في سائر بقاع الأرض عبر القوافل التجارية والأسواق الأدبية كسوق عكاظ وغيره، ولعل جمالها وقدرتها على التعبير عن مكنونات النفس جعل محبتها ومكانتها كبيرة في الحضارات العالمية، أضف إلى ذلك الازدهار الحضاري الكبير الذي شهدته اللغة العربية التي حظيت بمكرمة إلهية لم تحظَ بها أي لغة من الاهتمام والعناية، لأنّ الله جلّ جلاله اختارها من بين لُغات الأرض ليكون بها كلامُه الخالد الذي أعجز به من كانَ ومن سيأتي إلى قيام السّاعة، ولا يكونُ هذا الإعجاز إلّا لكونَ هذه اللّغة تحتمل ثقل الكلام الإلهيّ وقوّة الخطاب الربّاني.

وأمام هذا الجمال نطالب كل جهة بتحمل مسؤوليتها لإعادة إعمار اللغة العربية بين الأوساط الطلابية، وفي المسرح والدراما وكل الفنون، حتى تلك البصرية التي طالما شهدنا فيها معارض تشكيلية تبين جماليات الحروف العربية وقدرتها على تكوين أجمل اللوحات والتشكيلات البصرية.

الـ «أنـا» كثيـرةٌ في وحدتهـا.. والـ «نحـن» قليـلةٌ في تشعّبها!

■ جواد ديوب

أراقبُ نَفَسي العميق البطيء المديد، أفكّر بهذا الكائن الجالسِ في صقيع القبوِ وجهاً لوجه مع تكّات الساعة، شهيق، زفير، تكّة، تكّتين.. أخرُجُ من جسدي قليلاً وأراقب، لا شيء جديداً في فضاء المكان الإروحي الضاجّة بصخبِ خروجها ودخولها مع الهواء الذي تطرده رئتاي وتعيدُه الرغبةُ الغريزية بالبقاء حيّاً.. أنفاسي هي الشيء الوحيد الذي يُدفّئ الغرفة ويؤنس وحشتها.

الكتابُ المفتوح في حضني تنقلبُ أوراقه بسبب يديّ اللتين تعملان بصمت كدودتي قزٍّ تقرضان ورق التوت.. السيجارة المتوهجة بنار لهفتها تكاد تنسى نفسها وترتمي في حضني لولا مُجّة، مُجّتين من شفتيّ المصرّتين على تذوّق طعم النيكوتين اللاذع، مُجّة، تكّة، شهيق، مجتين، تكّة، ثم زفيرٌ مديدٌ عميقٌ عنيد.

تُقرقِرُ أمعائي حين يتدفق الماء الذي أشربه وتعاودُ الروحُ جريانها بين ضلوعيَ وعلى أطراف رموشي.. بإمكاني أن أبكي وحيداً، أن أكتب نثراً غنائيّ الحنين ومرثيات طويلة وشذرات عن الكاتب في عزلته، أن أصرخَ وأكسر الكؤوس والصحون.. أغنّي.. أرقص وأمثّل دور إنسانٍ عاقل أمام المرآة.. بإمكاني أنْ أُعدَّ وجبةً لم يسبق أن أعددتها بهذه الهمّة والشّهية، لكنني لن أضحك ذاك الضحكَ الخرافي الذي يوجع البطن والخواصر، الضحك الذي يجعل العينين بحيرتي ماء صافيتين. لن أستطيع ذلك وحيداً، فحتى الذئب الذي في داخلي يحتاج إلى صحبة ولو افترسني في النهاية.

يقال: «الجنون هو تجربةُ فقدان الشخصية» لكن أليس الجنون أيضاً أن تتحسسَ بهلع حقيقتك؟ أن تدركَ برعبٍ أنّك أنتَ أنت ولستَ شخصاً آخر؟

هكذا تحرقّنا تلك الرغبة المهلكةُ في أن نكون أنفسنا، وفي الوقت نفسه نفتقر إلى إرادة القدرة على فعل ذلك، محكومون بالتيه سنبقى، مطاردون بلعنة الاغتراب عن ذواتنا، ستلزمنا حياةٌ بأكملها وحدادٌ طويل لتحمّل شقاءين: شقاءُ لكوننا نحن، وشقاء لكوننا لن نكون ما نحلم أن نكون.

«كُنْ نفسَكَ» ليست وصيةً لتحديد قيمة أخلاقية من قبيل: كن صالحاً أو كن عاقلاً. إنها شِعرٌ، استعارةٌ ومجاز. وربما تعني: كن عاشقاً، كن ورداً جورياً، كن غيتاراً وموسيقا، كن مطراً، أو كن ذئباً إن شئت... ولكن كن نفسك.

فهل أنا أنا؟ يجيبني «أنا الآخر»: أنا جسدٌ يرتحل غيماً ويسكنُ شمْساً.. روحٌ تطيرُ قبّرةً وتهدأ عشباً.. أنا أعمىً من فرط الهوى، لكنّي رأيتُ فيما رأيتُ شجراً يسدي إليّ نصيحةً، وزهراً يغويني بعذريته، فدخلتُ رحمَ الماء شوقاً وخرجت زبداً ورأيت جسدي يسافر مثل غريبٍ تبكيه يمامة.. رأيت جسدي يرتحلُ نغماً، وقلبي ناياً مثقوباً بالحنين... رأيتُ الحبَّ سنبلةً والزمنَ غرابْ.

البحرُ/ الوجعُ الأحلام/ الغابة الرقص/ اللامبالاة الهمّة/ الطريق النهر/ الأفكار اللعب/ الارتكاس الأصدقاء/ الطريق العادة/ الانغلاق الموت/ الانتحار... هي الكلمات حيلٌ صغيرةٌ نقول عبرها اختلافنا لنكونَ ما نحْنُ عليه. في القلب شيءٌ اسمه الرَغبة، والعقل المشغول بصياغة أسئلته المفزعة لا يكفّ عن الوقوع في وحل العزلة.. السعادةُ كيمياءٌ خطرة، والفرحُ معادلةٌ رياضية مدهشة، وما يبدأ بالواحد كثيرٌ وما ينتهي بالثلاثة قليل، فالأنا كثيرةٌ في وحدتها، والـ«نحن» قليلةٌ في تشعّبها، أمّا الحبُّ فهو كاللغة حيلةٌ صغيرةٌ نقول بها اختلافنا وما نحنُ لأن نكونه في المتاهة العتيقة التي نسميها اعتباطاً: حياة!.

مهرجان «أرسم حلمي التشكيلي الخامس»

يُظهر قيماً جمالية وموضوعات تحاكي الواقع

■ باسمة إسماعيل

مهرجان «أرسم حلمي التشكيلي الخامس» لم يكن تكراراً فقط لما انتهجه القائمون على هذا المهرجان في إرساء قيم الفن الجميل، من خلال المعرض التشكيلي والتصوير الزيتي والأعمال اليدوية، والمحاضرات الثقافية والفنية، والورشات التي أقيمت مجاناً للأطفال ضمن أيام المهرجان الخمسة مؤخراً في دار الأسد للثقافة والفنون في اللاذقية، ما أضفى على هذا المهرجان جمالية اشتغال القائمين عليه هذا العام بطريقة تجددية وتشاركية بإدخالهم على فعالياته الأساسية عرض اسكتشات مسرحية لأطفال جمعية (أرسم حلمي)، بإشراف الفنانة المسرحية ريم نبيعة، وعروضاً راقصة لأطفال مدرسة الرقص الأولى في اللاذقية (نرقص لنحيا) بإشراف الفنان سامي نصير، وإذا ما انتقلنا للناحية الفنية لمستوى المعارض (التشكيلي والتصوير الضوئي والأعمال اليدوية) فإن المتابع للدورات السابقة لهذا المهرجان يرى تطوراً كبيراً طرأ على الجوانب الفنية للوحات المعروضة، وخاصة لوحات المراحل العمرية الصغيرة واليافعين، التي شملت موضوعات متنوعة أبرزها موضوعات ذاتية تسلط الضوء على انفعالات واهتمامات الأطفال، وتعطي صورة عن حياتهم وهواجسهم، لتتبلور الحالة الفنية بشكل أكثر واقعية لدى فئتي اليافعين والشباب، التي تمحورت موضوعاتهم حول محاكاة الواقع عبر الطبيعة الصامتة والبورتريه والمشهد الطبيعي، باستخدام تقنية المائي والباستيل الزيتي، والإكريليك والألوان الزيتية.

ومن أجمل الحالات التي مرت في هذا المهرجان ذاك التفاعل المباشر ما بين أطفال الجمعية والأطفال وذويهم الذين ارتادوا المهرجان مع الفريق التطوعي للجمعية المشرف على الورشات، التي شكلت لوحة فسيفسائية ضمت تلك البراعم مع بعضها بشكل متناغم ومتآلف ومحب، ظهر في تعبيرهم بالرسم عن الحب للآخر وللوطن بعفوية الطفولة البريئة، في ورشة عمل للأطفال (لوحة جماعية) بإشراف فريق الجمعية، وفي ورشة (ألعاب تفاعلية) بإشراف عمران سليمان وضرار درغام، وكذلك في ورشة (موتيفات ماتيس) بإشراف إيمي سليمان، التي تم من خلالها التعرف على هذا الفنان العالمي والمشاركة في تشكيل لوحة من «موتيفات» الفنان المعروفة، لكن بطريقة خاصة بكل طفل، وكان التفاعل الأكبر في ورشة (حكاية يم يم) بإشراف محار مهنا، التي ركزت فيها على أن نحب بعضنا ونتقبل الشخص المختلف عنا بالمظهر، عبر ذاك الطفل الأسمر المختلف عنهم بالشكل والبيئة واللون، وقد كان للعمل اليدوي التراثي حضوره بتقديم أعمال يدوية متنوعة مبتكرة، من قبل مجموعة من الجمعيات الأهلية.

وقد أغنت المهرجان محاضرات ثقافية وفنية ركزت على فنون الأطفال وأهميتها، ودورها في تنمية شخصية الطفل من النواحي النفسية والاجتماعية والانفعالية، حيث قدم الدكتور فواز الأزكي محاضرة بعنوان (القادم الأجمل) عبر الحديث عن بداية الإنسان وتوثيقه تاريخ الأرض عبر الرسوم، في حين ركز شوقي غانم في محاضرته (فهم حالة الطفل من خلال رسومه) على دراسة نفسية الطفل ومشكلاته من خلال لوحاته، مع ذكر مجموعة من الروائز مثل رسم الرجل والأسرة، أما صبحي سرديني فأكد في محاضرته (التربية ودور الأسرة في توجيه موهبة الطفل) على أهمية السنوات السبع الأولى من حياة الطفل ومستقبله. أما الفنانة التشكيلية عدوية ديوب فتحدثت في محاضرتها (مدخل إلى رسوم الأطفال) عن المراحل العمرية من (٠ – ١٨) وخصائص كل مرحلة في مجال رسوم الأطفال.

لنرى تجلي التجديد من خلال التشاركية بين القائمين على المهرجان والفنون المسرحية من خلال عرض اسكتشات مسرحية، قدمت في ختام المهرجان، عبرت عن عبثية الإنسان بالغابة وقتله الحيوان، ومجموعة عروض راقصة قدمتها مدرسة الرقص الأولى في اللاذقية (نرقص لنحيا) وقد تفاعل الحضور مع هذين العرضين بشكل كبير، واختتم المهرجان بإعلان أسماء الفائزين بمسابقة الرسم والتصوير الضوئي من أصل ٦٧ مشاركاً ومشاركة، المحكّمة من قبل الفنانين التشكيليين (علي مقوص- وفاء جديد- أبي حاطوم) التي قدمت جوائزها المادية الستة عشر جائزة الدكتورة سناء مخلوف، للأطفال واليافعين والشباب، والجائزة الخاصة لأفضل متطوع في الجمعية.

وقالت رئيسة جمعية (أرسم حلمي) الفنية- الفنانة هيام سلمان: حاولنا في هذا المهرجان التجديد والتطوير من خلال ورشتي العمل التي قام فيها الأطفال بإشراف فريق الجمعية التطوعي قبل شهر من المهرجان حول الفنانين، الهولندي فنسنت فان كوخ، والروسي آندريه ريبوشكين، كان الهدف من هاتين الورشتين تسليط الضوء على البورتريه الخاص بالفنان فان كوخ، والزي الشعبي في أعمال ريبوشكين، وقيام الأطفال بالتعبير عن هذه اللوحات بطريقتهم الخاصة، وهذا الهدف الأساس وقد تم عرضها في جناح خاص بالمهرجان، والأمر الآخر الذي أضيف هذا العام التشاركية مع شخصيات فاعلة بمجال المسرح والرقص، لنغني المهرجان فنياً ولنتبادل الخبرات مع الجهات المشاركة. وذكر سامي نصير- مؤسس ومدرب ومدير مدرسة (نرقص لنحيا) أن مشاركتهم في مجموعة رقصات من العالم للتأكيد على أن سورية منفتحة على جميع ثقافات العالم، وهي البلد الأول الذي ابتدأ فيه الرقص منذ مملكة ماري، وأيضاً كانت مشاركتنا لزرع السرور على وجوه الأطفال والحضور، لذلك أسمينا المدرسة (نرقص لنحيا).

ونوهت الفنانة المسرحية ريم نبيعة بأن مشاركتهم ضرورة للتكامل بين جميع الفنون، ولتكتمل لوحة الفن عند مخيلة أطفالنا، عرضنا اسكتشات مسرحية أبطالها الأطفال أنفسهم، وهي تجربة أولى كعرض مسرحي متكامل مستوفي جميع شروط الفرجة المسرحية، قدمت مع /١٨/ طفلاً فكرة كيفية محاسبة الحيوان للإنسان على عبثه بالغابة والقتل الجائر للحيوانات، ولهذه التجربة مع جمعية (أرسم حلمي) الفنية هدف أساس هو تعزيز ثقافة المسرح عند أطفالنا، وجعلهم مشاركين حقيقيين في هذا المجال.



من المهرجان

مصطفى جمال الدين

الشاعر الذي جمع بين العمامة والقصيدة

■ د.رحيم هادي الشمخي

ولد الدكتور الشاعر مصطفى جمال الدين عام ١٩٢٧م في قرية المؤمنين، بقضاء سوق الشيوخ في محافظة (ذي قار) في العراق، انتقل قبل أن يبلغ العشرين من عمره إلى مدينة النجف الأشرف، ودرس فيها العلوم الدينية والتقليدية، ثم دخل كلية الفقه وتخرج فيها عام ١٩٦٢م «بكالوريوس» في اللغة العربية والعلوم الإسلامية، حصل على الماجستير في موضوع (الشريعة الإسلامية) ببحث (القياس حقيقته وحجيته) عام ١٩٧٣م، ثم الدكتوراه في اللغة العربية في موضوع (البحث النحوي عند الأصوليين) بدرجة امتياز، وعمل أستاذاً في جامعة بغداد وكلية الفقه، واختير عميداً للرابطة الأدبية في النجف الأشرف ورئيس تحرير لمجلة الرابطة ومجلة كلية الفقه.

ترعرع شاعرنا مصطفى جمال الدين في مدينة النجف الأشرف، وكما يعلم الجميع من رواد الأدب العربي أن هذه المدينة العراقية هي الحاضنة الأنموذجية للتعدد والتنوع، فهي مدينة وافدين أكثر من كونها مدينة مقيمين وهو ما جعلها مختبراً واسعاً لأطياف وأجناس إنسانية متنوعة ما جعلها مركزاً ثقافياً مفتوحاً على أكثر من صعيد فقد ظلت النجف الأشرف رغم طابعها الإسلامي الديني مركز جذب مهم للثقافة العربية والإسلامية في تحولاتها المختلفة، كانت المجلات والمطبوعات المعاصرة التي تصدر في بلاد الشام ومصر تستهوي القراء من جيل الشاعر وتمثل نكهة مختلفة عن أجواء الفقه والتفسير وعلم الكلام والحديث وسائر علوم الدين واللغة، كما صدرت في النجف الأشرف صحف ومجلات ليست على الشكل المتحفظ الذي يعيشه مجتمعنا كمجلة النجف التي صدرت في العشرينيات، ولهذا كان شاعرنا مصطفى جمال الدين ظاهرة عراقية عربية (نجفية)، فقد تأثر كثيراً بالشاعر (محمد سعيد الحيوبي) وإن توقف الأخير فترك الشعر وأخذ الفقه.

وإذا كان الجواهري ترك العمامة وترك الفقه، واتخذ الشعر، فإن الشاعر مصطفى جمال الدين قد جمع الاثنين، فلهذا يقول «هذه صحائف شاعر يقدس الشعر ويقدس الشرع»، أي إنه لا يترك الشعر ولا يترك العمامة، والواقع أنه أوجد نوعاً من التفاهم بين العمامة والشعر، فكانت عمامته شاعرة وبقي الرجل فقيهاً وعالماً مجدداً، ومن جميل غزله:

سيدتي ماذا أرى.. عريش كرمٍ أم مُقل
أم زورقان سابحان.. في غديرٍ من عسل
طافا بنا فصفق.. الحب وعربد الغزل
أم جمرتان تسرجان.. الليل والبدر أفل

دوره في الإصلاح والتجديد

يقول شاعرنا مصطفى جمال الدين: (كنت أحسُّ بعمق الاهتزازات التي تستنبطها مفردات الجامعة الدينية في النجف وجمودها وعدم أخذها بأسباب التطور المطلوب بما تقتضيه ظروف العصرنة التي نعيشها).

تحدث مصطفى جمال الدين عن فقه الأديان لكونه مدخلاً لكل فقه، وتحدث عن مطارحاته الشعرية وإخوانياته وغزلياته التي عرف بها، وله بعد ذلك آراؤه المعلنة الخاصة في مجالات الثقافة والسياسة، لغته المحببة لطلبته جعلته محطَّ أنظارهم، فالدرس لديه فسحة من حرية يطل فيها مازجاً، الشعر بالنكتة، بالحكاية، بالخاطرة، على الحياة المتمثلة بالشواهد لأبطال، إذ لا يخلو حديث له من ذكر لبطل شاهد بتضحيته على عصره، ولا يخلو كتاب له أو مقالة من المقارنة بين شخصيات نضالية من أزمنة مختلفة، وكان معجباً بالشريف الرضي، ذلك الشاعر الذي عرف العصر العباسي بكل ما فيه من تقدم وتأخر، كما يمكننا أن نقول جمال الدين شاعر من هذا الزمان، شعره يمتلك الحداثة بالثوب القديم، فهو إضافة إلى قوة الديباجة والصور كان حديث معاشه ومتداوله وخاصة في قصيدته المشهورة (بغداد) التي ألقاها في مهرجان المربد عام ١٩٦٨.

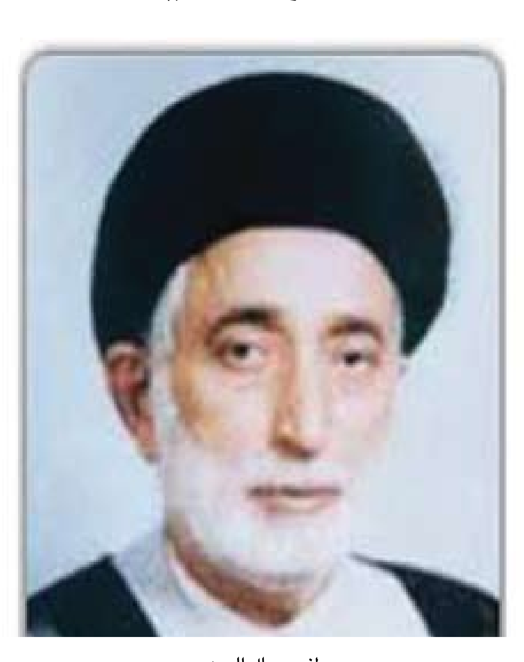
بغداد ما اشتبكت عليك الأعصرُ — إلا ذوت ووريق عمرك أخضرُ
مرت بك الدنيا وصبحك مشمسٌ — ودجت عليكِ، ووجه ليلك مقمرُ
بغداد بالسحر المندا بالشذا الفواح — مـن حُلل النسـائم يقطرُ

أهم مؤلفاته

من مؤلفاته (القياس حقيقته وحجيته) وهو من الموضوعات التي شغلت بال المفكرين والفلاسفة، وله في كل مذهب طريقة، وقد اعتمد الفلاسفة العرب القياس بعدما نقلو محتواه من الفلسفة اليونانية ودرسوه في ضوء الدين الإسلامي والشريعة الإسلامية، وله كتاب (الانتفاع بالعين المرهونة)، وهو بحث فقهي صدر عام ١٩٧٦ وكتاب آخر (الاستحسان حجيته ومعناه) صدر عام ١٩٧٥ وله (البحث النحوي عند الأصوليين)، و(في النقد الشعري) و(الإيقاع في الشعر العربي)، وهو كتاب يكمل، وإن جاء متأخراً، ما كتبته (نازك الملائكة) عن جذور الحداثة الشعرية العربية والكيفية التي حوّلت القصيدة العمودية إلى قصيدة التفعيل، وصدر له كتاب (التدوير في القصيدة المعاصرة) و(عيناك واللحن القديم)، وله مجموعتان شعريتان ومسرحية شعرية بعنوان (غائم وشمخي) اسمان شعبيان وديوان (أوتار الحب).

انتقل شاعرنا مصطفى جمال الدين إلى سورية عام ١٩٨٤ وسكن مدينة دمشق فالتف حوله الكثير من الأدباء والشعراء في سورية، وتوفي عام ١٩٩٦ ودفن في السيدة زينب ومن قصائده قصيدة يتغنى فيها ببردى والفرات والنخل الجميل:

وتنفست رئتاي تزعمُ أنها
سمعت رفيقَ شذاك في الفسحاتِ
لا كأس تطفِي جانحَي وفي فميَ
عطش لوجهك لافح الجمرات
بردى يلفّ فأجتويه لأنني
ضيعتُ في عينيك عذبَ فرات
وأعافُ ظل الغوطتين لعلني
أتفيأ الهفهاف من سعفات



مصطفى جمال الدين

تشرين
العدد ١٣٥١٠ السبت ٢٨ شعبان ١٤٤٠ هـ الموافق ٤ أيار ٢٠١٩ م

سيــدات سلــة الثــورة بطــلات الــدوري والكــأس

هيفاء الإبراهيم

نادي الثورة من الفرق القوية ذات التاريخ الرياضي ،الذي لمع نجمه على الساحة الرياضية ولاسيما في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ، بعد أن رسم طريق التفوق والتميز بإدارة قوية وتشجيع كبير منها فنجح وأبدع في التصميم على بلوغ الهدف، فجهود سيدات نادي الثورة لكرة السلة أثمرت في بطولة الدوري للسيدات بتتويجه بطلاً للموسم الحالي / ٢٠١٩ / بعد فوزه على فريق سيدات الوحدة في المباراة الثانية من الدور النهائي بنتيجة [٦٠، ٥٤] نقطة، وكان قد فاز عليه أيضاً في المباراة الأولى من هذا الدور بنتيجة [٧٤، ٤٩] نقطة، وبهذا الإنجاز السلوي المميز أضاف فريق الثورة رصيداً جديداً إلى سجله الرياضي الناصع والمشرف ولاسيما أنه توج في بطولة كأس الجمهورية أيضاً لهذا العام.

«تشرين» واكبت هذا الحدث الرياضي وكان لها اللقاءات الآتية:



جمعــة: الرياضــة التــزام وجهــد وأمــان وثقــة بالمستقبــل

من التتويج

فرحة لاعبات الثورة

لكل مجتهد نصيب

اللـواء موفق جمعة ـرئيس الاتحـاد الرياضي العام قال: فريق سيدات الثورة فريق مجتهد ومثابر، لاعباته بذلن جهوداً واضحة في التدريب والتزمن بالخطة الموضوعة من قبل المدربين والإداريين ما أثمر فوزاً مستحقاً، فالرياضة هي التزام وجهد قبل كل شيء وكذلك أمان وثقة بالمستقبل ولكل مجتهد نصيب، وفوز فريق سيدات الثورة هو اليوم تتويج لتلك الجهود والمبادئ، نحن نبارك لهذا الفريق ولاعباته ونتمنى من جميع الأندية والفرق واللاعبين واللاعبات وبمختلف الألعاب الرياضية أن يتسابقوا للعطاء وبذل الجهود الصادقة والمناسبة لتطوير الرياضة بشكل عام وأن يكون تنافسهم شريفاً ومبنياً على أسس من الاحترام وتقدير الآخر وتعزيز وتطوير المناخ الرياضي العام بما يخدم ويجمل سمعة بلدنا الحبيب وإظهار الصورة الحضارية لهذا الوطن الغالي، وهنا أحب أن أشكر كل الرياضيين والإداريين واللاعبين الذين توقدت غيرتهم على وطنهم في هذه الظروف وأصروا على التحدي وإقامة الكثير من الفعاليات والنشاطات الرياضية، ومنها هذه البطولة السلوية المحلية المهمة، وأضاف اللواء جمعة: بغض النظر عن النتائج تعد هذه البطولة خطوة جيدة وإيجابية ونقطة تحسب للمكتب التنفيذي واتحاد السلة في تنشيط اللعبة، وأتمنى أن تكون مقدمة للكثير من النشاطات وبادرة لتحفيز بقية الاتحادات واستنهاض هممهم لإعادة الحياة الرياضية إلى سابق عهدها، وإن شاء الله الأيام القادمة ستكون مظللة بالأمن والأمان والخير لبلدنا تحت راية النصر والانتصار.

تكامل الأدوار

الدكتور دانيال ذو الكفل_ أمين سر اتحاد كرة السلة قال: من خلال المسيرة الرياضية لأندية السلة الأنثوية ظهرت فرق كثيرة متفاوتة الأداء والمستوى ،بعضها أدرك أن الاستمرار والتفوق لا يأتيان من فراغ وإنما في خلق المناخ المناسب بتكامل الأدوار والمستلزمات الضرورية للتواصل مع الفوز، فكان نادي الثورة السلوي للسيدات من بين هذه الفرق التي لمع نجمها وأضاء وتميز بالعطاء وتمكن من حمل لقب بطولتي الدوري والكأس، والحفاظ على اللقب والتميز ليس أسهل من الوصول إليهما، وأتمنى له دوام الاستمرار والتقدم، ومن جهة أخرى فبطولة الدوري لهذا العام رغم أنها ليست بقوة البطولات السابقة إلا أنها تعد ذات أهمية ويمكن أن يبنى عليها لأنها ساهمت إلى حد ما في إعادة الروح والحيوية إلى الصالات الرياضية من جديد وإحياء السلة الناعمة بعد عطاء متأرجح، ومباراتنا اليوم بين أهم فريقين للسيدات الثورة والوحدة تبعث الأمل وتجدده في نفوسنا لهذه الحماسة والعنفوان والتصميم الذي شاهدناه لدى اللاعبات والذي أنتج لقاء سلوياً جميلاً ومنافسة قوية ومستوى متقدماً يبشر بمستقبل واعد لهذه الرياضة، وأضاف دانيال: وإيماناً من اتحاد كرة السلة ببقاء النشاط فعالاً، فإنه سيتابع اجتهاداته وجهوده في خلق وإبداع حالات سلوية أنثوية تتوافق وتتلاءم مع الظروف الحالية للفرق لدفع عجلة هذه الرياضة نحو التقدم، وحالياً تتم دراسة تشكيل منتخب وطني للسيدات، وأتوقع أن يضم أكثر لاعبات فريقي الوحدة والثورة تميزاً لامتلاكهن الخبرات الفنية المتقدمة واللياقة البدنية العالية على أن يتم دعم هذا المنتخب بالرعاية والاهتمام الكبيرين ولاسيما بالمشاركات الخارجية المتعددة لتمثيل السلة السورية النسوية مستقبلاً بأجمل وأنصع صورة.

تاريخ رياضي مشرف

المهندسة سلام علاوي_ رئيسة نادي الثورة قالت: فوز فريق سيدات الثورة اليوم ليس بمستغرب ولا يندرج تحت عنوان «الطفرات والمصادفة»، فالتاريخ الرياضي لهذا الفريق لم يخرج من دائرة الأضواء يوماً وخطواته دائماً كانت باتجاه التتويج، ومع أن الظروف التي مرت علينا حدت من النشاط الرياضي بشكل عام، إلا أن فريق الثورة لم يطله الثبات أو الركود الكامل بل حاول جاهداً أن يبقى ولو بالحد المقبول ضمن شروط الحضور الرياضي في الساحة الرياضية للسلة الأنثوية وحسب نشاط الاتحاد وخططه، وطبعاً تحسنت الظروف وعاد الفريق إلى سابق عهده، فلاعبات الفريق حالياً من أكثر اللاعبات تميزاً على ساحة السلة النسوية وذات خبرات عالية وقدرات فنية مشهود لها، واستطعن أن يتعاون ويتشاركن في التدريب بشكل جيد ومكثف وخضعن للكثير من اللقاءات والمباريات مع الفرق المحلية الأخرى كل ذلك أعاد الحيوية والنشاط للفريق واللاعبات ضمن الإمكانات المتاحة، وكانت مشاركته الخارجية مؤخراً في بطولة غرب آسيا لأندية السيدات، بغض النظر عن النتائج، قد شكلت محطة وفرصة مهمة ومفيدة للاعبات للاحتكاك والتعرف على الخبرات الدولية عالية المستوى ما يساعدنا مستقبلاً على إيجاد السبل والخطط والطرق المناسبة للنهوض بهذه الرياضة السلوية وتطويرها وإدخالها إلى دائرة الضوء الإقليمي، وأضافت علاوي: كما أن تطعيم فريق الثورة ببعض اللاعبات النجوم ساهم في تحقيق هذا الفوز اليوم وزاد من قوة الفريق وإمكاناته الفنية وتطوره، نتمنى النجاح للجميع وأشكر جميع اللاعبات على التزامهن وأخلاقهن وأهنئهن بالفوز الذي سيزيد من مسؤولياتهن في الحفاظ عليه مستقبلاً وأنا على ثقة أنهن أهل لهذا الفوز ولهذا الثناء، ومن جانب آخر يعمل نادي الثورة حالياً على الاهتمام بقواعده الصغيرة لأن الأساس والمنطق العلمي يقول بقدر ما نكون حريصين ومؤمنين بأهمية التدريب الأولي والرعاية لهذه الفئات ودعمها وتوفير مقومات نجاحها وخلق الظروف لاكتشاف مواهبها وخبراتها وتطويرها يكون ذلك أفضل ويعطي النتائج الإيجابية برفد المنتخبات بهذا الفئات الصغيرة.

فريقنا يستحق المراهنة عليه

عبد الله كمونه مدرب فريق سيدات الثورة قال: أنا سعيد بهذه النتيجة المشرفة لفريق الثورة للسيدات ولاسيما أن لاعباتنا أبدين تميزاً واضحاً في أدائهن أمام فريق كبير كفريق الوحدة الذي فاجأنا بقوة حضوره وتألق لاعباته ولاسيما في المباراة النهائية التي أسفرت عن لقاء جميل عنوانه التحدي والمنافسة القوية حتى اللحظات الأخيرة من هذا اللقاء والحمد الله أن فريقنا الثورة أثبت من جديد بأنه فريق يستحق المراهنة عليه، ولاسيما أننا تمكنا من الفوز بجميع مبارياته وإحراز لقب بطولة الدوري والكأس الذي يضيف لسجل فريق سيدات نادي الثورة نقطة إيجابية أخرى ترفع من رصيده مستقبلاً، وأضاف كمونه: إن التحضير والتدريب لابد من أن يثمر نتائج جيدة رغم بعض الصعوبات التي تواجهنا، ولكن مع ذلك،كان التصميم والإرادة القوية من اللاعبات على الاستمرار والمتابعة وتحقيق الفوز أقوى من كل المعوقات والثغرات، فمبارك للاعباتنا المجتهدات هذا النصر وكل التقدير لإدارة نادي الثورة لمساندتنا بالكثير من مقومات النجاح والتميز بما قدم إلينا من دعم وإمكانات ومتابعة صادقة من قبل الجميع.

قرار غير منصف

عدي خباز مدرب فريق سيدات الوحدة وصيف البطولة قال: صحيح إن الحظ لم يحالفنا في التتويج في بطولة الدوري وكانت الوصافة من نصيبنا إلا أنني سعيد جداً بمستوى الأداء الذي أظهرته لاعباتنا أمام فريق قوي ومتكامل كفريق الثورة ومنافسته ومجاراته لاقتناص الفوز حتى اللحظات الأخيرة من المباراة، حيث لعبن باستراتيجية النفس الطويل التي بانت نتائجها في الشوط الثاني واضحة وأدت إلى إرهاق لاعبات الخصم (الثورة) حتى حصوله على الفوز بهذه المباراة بفارق بسيط جداً ما عزز ثقتهن بأنفسهن، ورغم أننا نعلم أن تحضيرنا لمباريات الدور النهائي لم يكن بالشكل المناسب والكافي على العكس من فريق سيدات نادي الثورة الذي عزز تحضيره وتأهيله لدخول منافسات الدور النهائي بمشاركته في بطولة غرب آسيا لأندية السيدات التي أقيمت منافساتها مؤخراً في الأردن، وأتوقع بأن هذا الأمر يعود لقرار اتحاد السلة الذي كان من المفروض أن يفصل مباريات نصف النهائي عن مباريات النهائي لتأخذ الفرق حقها من التحضير والتأهيل المناسب في أهم المباريات الحاسمة لنيل لقب البطولة، والحمد الله أننا نملك حالياً مواهب جيدة ومميزة وبأعمار صغيرة أمثال (سيدرا اللو) و(سوسن جمال الدين) وغيرهن من اللاعبات اللاتي سيكن مستقبلاً عناصر مهمة لفريق الوحدة لاستعادة أمجاده التي تميز بها فترات طويلة على الصعيد الداخلي ونيل لقب الدوري لأعوام طويلة، وإن شاء الله سوف نقضي على الثغرات التي أضعفت فريقنا بغياب الخبرات أمثال (لين الزعبي) للإصابة و(اليسيا ماكاريان)، وذلك بكثرة التدريب والتصميم على الوصول إلى مستوى يرضي طموحاتنا مع الأيام القادمة.

وأتمنى من اتحاد السلة تكرار هذه التجربة بشكل أقوى وأميز وتوسيع دائرة النشاطات الداخلية وتعزيزها بالمعسكرات الدولية لتعزيز خبرات اللاعبات ولاسيما الجديدات منهن من خلال الاحتكاك بخبرات الفرق الأخرى، وأخيراً مبارك لفريق سيدات الثورة هذا الفوز الغالي وأتمنى له دوام النجاح والتوفيق.

”ذو الكفل: الاستمرار والتفوق لا يأتيــان مــن فــراغ“

الصحوة والتوجه الصحيح

الخبير السلوي هشام الشمعة قال: هذا الفوز الجميل لفريق سيدات نادي الثورة له وقع كبير في قلوبنا جميعاً وطبعاً الفضل الأول يعود للاعبات هذا النادي اللاتي أثلجن صدورنا وأفرحونا من خلال لعبهن وأدائهن الرائع، والحصول على لقب هذه البطولة بطولة الدوري بعد انتظاره سنوات طويلة، وأنا أعتقد أن هذا الفريق يعد الأول حالياً على مستوى الفرق السورية النسوية بتوليفته وتكامل مراكزه لاحتوائه على أفضل وأكثر اللاعبات السلويات تميزاً، كما أن احتياطه جيد حيث تعمل إدارة النادي باستراتيجية صحيحة في بناء قواعد متينة لرفد فرقها بأفضل اللاعبات مستقبلاً، فكل التقدير لهؤلاء اللاعبات على ما قدموه من جهد واستبسال وتحد للحصول على اللقب، والتقدير موصول لإدارة النادي ومدربيه أيضاً، ولكن هذا النجاح والتميز لا ينسحبان على بقية الفرق المتنافسة في هذا الدوري لعدة أسباب، أهمها هجرة بعض اللاعبات لظروف البلاد السابقة وفقدان أهم النجمات وانتقال البعض الآخر من فرقهم الأم إلى الفرق القوية بعقود احتراف، الأمر الذي أضعف أغلب الفرق الأساسية وخلق تفاوتاً واضحاً في المستويات الفنية فيما بينها ما جعل المباريات في هذا الدوري وغيره من البطولات المحلية فاقدة للحرارة والحيوية وحماسة الجمهور ومتعة المنافسة، وكذلك النتائج التي باتت محسومة من بداية أي بطولة محلية. وأضاف الشمعة، لهذا لابد من الصحوة والتوجه الصحيح لإعادة النظر في هذه الرياضة ودعم ورعاية فرقها وكوادرها وجعل هذه النتائج المحسومة للفريق القوي والمتواضعة لأغلب الفرق دافعاً وسبباً للنهوض من جديد، وحافزاً قوياً للانطلاق أيضاً بدوري ناجح ومفيد من خلال وضع الخطط والمناهج العلمية التدريبية المدروسة وتحقيق العدالة بين الفرق المشاركة بتكثيف عدد اللقاءات والمباريات لتطوير المستوى الفني ورفع الكفاءات والخبرات لدى اللاعبات في جميع الفرق وإعطاء فرصة قوية للناشئات المتميزات بزجهن في مباريات السيدات لتعزيز خبراتهن للوصول إلى المستقبل والطموح المطلوب في إعادة أمجاد السلة السورية التي شهدت سابقاً حضوراً قوياً ولافتاً وتطوراً فنياً ملموساً على الساحة الرياضية المحلية والدولية لسنوات طويلة قبل أن تدخل في حالة من الثبات والتراجع.

استعادة اللقب بعد / ٣٠ / عاماً

كابتن فريق الثورة ماريا دعيبس قالت: لاشك في أن الفوز والتميز يجلبان السرور والفرح لجميع اللاعبات ولاسيما أننا تمكنا من الحصول على لقب بطولة الدوري بعد ثلاثين سنة بالرغم من أننا كنا في مقدمة الفرق القوية وأيضاً تمكنا هذا العام من الحصول على بطولة كأس الجمهورية، وهذا يزيدنا إصراراً وإرادة على المتابعة بهذا المستوى والتقدم لأن الحفاظ على اللقب أصعب من الحصول عليه، ولكنني كنت أتمنى لو أن المنافسة كانت مع العديد من الفرق القوية كما كانت سابقاً لأنها تكرس الخبرات وتزيدها وتعطي الكثير من الجدية وروح المنافسة الحادة، وأنا أشكر كل من ساعدنا وقدم لنا الدعم والمساندة من إدارة النادي والإداريين والفنيين ولاسيما الكوتش عبد الله كمونه الذي بذل قصارى جهده وعمل قدر المستطاع للرفع من لياقتنا وأدائنا مع توليفة الفريق التي انعكست بشكل ملموس على النتائج الإيجابية لنا في هذه البطولة، والحمد الله أننا استطعنا التغلب على أنفسنا وإرهاقنا وتعبنا المضاعف وحققنا هذا الفوز المستحق.

المقدمات الصحيحة تحقق فوزاً

لاعبة الجناح سيدرا سليمان قالت: الأجواء الجميلة والقوية للمباراة النهائية خيمت على مشاعر الجميع ولاسيما اللاعبات وهذا ما جعلنا نخوض منافسة قوية وجدية أسفرت عن فوز مهم لنا أثمر بتتويجنا في بطولة دوري السيدات لهذا الموسم ٢٠١٩ وتحقيق حلمنا الذي كنا ننتظره طويلاً، وهذا إن دل على شيء فهو بأن المقدمات الصحيحة تسفر عن نتائج إيجابية وجيدة، وهنا لا أستطيع أن أنكر الدعم والرعاية والاهتمام الكبير من قبل الإدارة والمدربين للوصول إلى هذا المستوى الفني المتقدم إضافة إلى أن مشاركتنا الخارجية في بطولة غرب آسيا في الأردن مؤخراً كان لها الدور الأكبر في رفع مستوى الجهوزية لدينا وإكسابنا الكثير من الخبرة والقدرة على المناورة مع الخصم، وبالنتيجة حسم المباراة لمصلحتنا رغم الأداء الجميل والمنافس القوي من لاعبات نادي الوحدة.

”الشمعــة: المستويــات الفنيــة المتفاوتــة أفقــدت الــدوري متعــة المنافســة“

”عــلاوي: فوزنــا لا ينــدرج تحــت عنــوان «الطفــرات والمصادفــة»“

الكلمات المتقاطعة

أفقي:

١- مدينة ساحلية سورية- طليق (معكوسة)

٢- آخر معركة خاضها نابليون وهزم فيها- للتمني (معكوسة)

٣- من الفراعنة (معكوسة)- شتم

٤- هولي

٥- عتبا

٦-

٧- عسكر- مطربة عربية راحلة

٨- فتل- الأسف (معكوسة)

٩- ممثلة مصرية

عمودي:

١- نجدها في سبور- من مشتقات الحليب

٢- حرف أبجدي (معكوسة)- يدق الجرس

٣- نستعطف الناس لجني المال- من ضواحي دمشق

٤- يقذفا

٥- البيرق

٦- دولة عربية- استقرار

٧- منعا وحجزا

٨- من الأعياد العالمية

٩- إبداعه (معكوسة)

١٠- دولة عظمى- تميز وإشراق

١١- محافظة سورية- آلة موسيقية

الحل السابق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	ج	ن	و	ن	ا	ل	ح	ي	ا	ة	■
٢	ر	ا	م	ي	ع	ي	ا	ش	■	ا	ي
٣	ي	ر	ن	و	ا	■	م	و	س	ك	و
٤	ر	ا	ي	ت	ه	ا	■	ه	■	د	ل
٥	■	ل	■	ن	د	ل	ل	■	ل	ي	ع
٦	و	ح	ي	■	ه	■	ا	ن	ب	ه	ا
٧	ه	ب	ق	ل	■	■	ح	و	ن	■	ل
٨	ل	■	ن	ز	ا	ر	ق	ب	ا	ن	ي
٩	ا	ل	ن	ا	س	و	ا	ل	ن	ي	ل

كلمة السر

تذكرت- المنازل- من شعوب-

وحيا- أصبحوا- قطعوا- شعوبا-

سبوا- قلبي- فحل- بحيث- حلوا-

ويعظم- إن- دعوا- ألا- يجيبا- ألا-

ليت- الرياح- لنا- رسول- إليكم-

إن- شمالا- أو- جنوبا- فتأتيكم-

بما- قلنا- سريعاً- بحب.

ت	ذ	ك	ر	ت	م	ن	ش	ع	و	ب	ش
ا	ل	م	ن	ا	ز	ل	و	ح	ي	ا	ع
ا	ق	ط	ع	و	ا	س	ب	و	ا	ل	و
ص	ق	ل	ب	ي	ب	ح	ي	ث	ن	ن	ب
ب	ف	ح	ل	و	ي	ع	ظ	م	ج	ا	ا
ح	ا	ي	ج	ي	ب	ا	ل	ي	ت	ش	ح
و	ن	ا	ل	ر	ي	ا	ح	ا	ن	م	ل
ا	د	ر	س	و	ل	ا	و	ا	ح	ا	و
ا	ع	ا	ل	ي	ك	م	ب	م	ا	ل	ا
ل	و	ج	ن	و	ب	ا	ح	ف	ب	ا	ا
ا	ا	ف	ت	أ	ت	ي	ك	م	ح	ي	ل
ق	ل	ن	ا	س	ر	ي	ع	ا	ب	ظ	ا

كلمة السر: مؤلفة من ثمانية حروف: (ممثلة سورية راحلة)

الكلمة السابقة: (الأقصى)

لعبة السودوكو

1		6			9			
5								7
		3					1	
			2		7			6
8		1	5				2	
	4			3				
4		5				2		
			8		3		7	
					6		9	

قواعد هذه اللعبة السودوكو

كل شبكة تتكون من عدة مربعات، وكل مربع يحتوي على كل الأرقام من ١ إلى ٩، وكل خط أفقي مثل كل خط عمودي يحتوي كذلك على كل الأرقام من ١ إلى ٩، ولا نعطي لك سوى بعض الأرقام، وعليك أن تجد البقية ولذلك اعمل بالطرح أو بالحذف.

6	1	5	7	2	3	4	8	9
9	2	4	5	1	8	6	7	3
8	7	3	6	4	9	1	2	5
5	4	7	9	8	6	3	1	2
2	6	9	3	7	1	5	4	8
1	3	8	2	5	4	7	9	6
7	8	2	4	3	5	9	6	1
4	5	6	1	9	2	8	3	7
3	9	1	8	6	7	2	5	4

برجك اليوم

2019/ 5/4

في عيد ميلادك.. كل عام وأنت بخير

هادئ- صبور- لديه كفاءة وقدرة على معالجة الأمور المعقدة بعض الشيء

الحمل ٢١/٣-٢٠/٤
مهنياً: يحمل إليك هذا اليوم الوعود الكبيرة والأخبار الممتازة والظروف الاستثنائية. عاطفياً: تحصل أمور مستحيلة على الصعيد العاطفي ويجهد الشريك في جعلك مريحاً.

الثور ٢١/٤-٢١/٥
مهنياً: لا تتهور في اتخاذ أي قرار حتى لا تصاب بخيبة أمل قد تحبط محاولاتك. عاطفياً: تشعر بضغوط لكن قد لا تنجح في تحديد سببها، لذا أنت مدعو للاستقرار.

الجوزاء ٢٢/٥-٢٢/٦
مهنياً: يحمل هذا اليوم بشرى سارة ويكون مناسباً في العمل وفي العلاقات العامة. عاطفياً: الفلك يمنحك الاندفاع والشغف للبحث عن الكمال في الحب والاستقرار.

السرطان ٢٣/٦-٢٣/٧
مهنياً: مصالحات وأعمال خلاقة واتصالات مثمرة فتجد الحلول لبعض المشكلات. عاطفياً: تبادل الأحاديث العميقة مع الشريك هو الحل للوصول للتفاهم التام معه.

الأسد ٢٤/٧-٢٣/٨
مهنياً: كن متأنياً جداً وأصغ إلى الآخرين وتجنب الخيبات ولا تعط رأياً مشاكساً. عاطفياً: العلاقة بالشريك في أجمل أوقاتها والتفاهم بينكما يبلغ الذروة.

العذراء ٢٤/٨-٢٣/٩
مهنياً: تمتلك طاقة كبيرة وحيوية صاخبة تتمتع بها هذا اليوم وتكون متفائلاً بذلك. عاطفياً: تظهر نتائج على علاقتك بالشريك تكون سبباً في ابتعاده عنك فتدارك الأمر.

الميزان ٢٤/٩-٢٣/١٠
مهنياً: تذكر أنك قادر على الانتصار على أعدائك وخصومك من دون صعوبات. عاطفياً: بعد إحراج الحبيب وتعثر الجهود لإرضائه تحظى بفرصة جيدة للتقرب منه.

العقرب ٢٤/١٠-٢٢/١١
مهنياً: يسلط الضوء عليك وتلاحقك بعض العيون وتجد المساعدة التي كنت تبحث عنها. عاطفياً: إنجاز مهم على صعيد العلاقة بالشريك وأي خطوة في هذا الاتجاه تساعدك كثيراً.

القوس ٢٣/١١-٢٢/١٢
مهنياً: تشعر بالانتعاش وتتفهم بعض الخلافات وتعالج مسألة شراكة أو شأناً مهنياً. عاطفياً: تتوالى عليك الأخبار الجميلة وهذا يساعدك على توطيد علاقتك بالحبيب.

الجدي ٢٣/١٢-١٩/١
مهنياً: تبدو المغامرات كثيرة وضاغطة لكن لا تسمح لأحد بأن يخدعك أو يغرر بك. عاطفياً: مشاغلك المهنية تأخذك بعيداً عن أي تفكير عاطفي وتشغلك عن شريك حياتك.

الدلو ٢٠/١-١٩/٢
مهنياً: تواجه مشكلة تتطلب حلاً سريعاً فكن حذراً من الانفعالات والقرارات العشوائية. عاطفياً: الأجواء متوترة فحاول التركيز جيداً والابتعاد عن المشكلات الحساسة.

الحوت ٢٠/٢-٢٠/٣
مهنياً: تمتاز بشخصية جاذبة وصاحب أفكار خلاقة وتمتلك الابتكارات المميزة. عاطفياً: الأجواء مملوءة بالرومانسية والسعادة وتحمل إليك الهداية العاطفية.

هواتف ضرورية

الدفاع المدني /١٠٩/ الاسعاف /١١٠/ الاطفاء /١١٣/ الاسعاف العسكري /١١٨/ شرطة النجدة /١١٢/ النجدة العسكرية /١١٦/ شرطة المرور /١١٥/ شكاوى التموين /١١٩/ تسجيل البرقيات المهتوفة /١٤٦/ مديرية الشؤون الصحية /١٢٧/ ادارة نقل الدم /٦٦١٥٩٤٥/ مشفى المواساة /٢١٣٣٠٠٠/ مشفى دمشق /٢٢١٦٠٠٠/ الهلال الاحمر /٤٤٢١٦٠١/ الساعة الناطقة /١٥١/ طوارىء المياه /١١٤/ تسجيل المكالمات القطرية /١٤١-١٤٢/ تسجيل المكالمات الدولية /١٤٣-١٤٤/ الشرطة العسكرية /٢٢٣٥٢٦/ طوارىء الصرف الصحي /١٦٤/ استعلامات حركة مطار دمشق الدولي: ٣/٢/١/٥٤٠٠٩٨٠/ أرقام مقسم مطار دمشق الدولي: ٩/٨/٧/٦/٥/٥٤٠٠٩٨٤/ حركة القطارات في جميع المحافظات /١٣٦/.

إعداد: حيان السوسي
tishreentyping@hotmail.com

إعلانات

إعلان مناقصة

تعلن بلدية الديرخبية:

عن إجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع صيانة طرق في كامل الديرخبية، تجري المناقصة في البلدية بتمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٨/٥/٢٠١٩م.

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الإثنين الموافق ٢٧/٥/٢٠١٩م.

- قيمة الكشف التقديري: /١٢٥٧٥٠٠٠/ ل.س.
- مدة التنفيذ: /٤٠/ يوماً.
- التأمينات الأولية: /٥٪/ من قيمة الكشف.
- التأمينات النهائية: /١٠٪/ من قيمة الإحالة.
- غرامة التأخير: /٠،٠٠١/ ل.س عن كل يوم تأخير.
- مدة ارتباط العارض بعرضه ٥٠ يوماً
- تسمية مهندس مشرف من قبل المتعهد.

تقبل هذه العروض مرفقة بجميع الأوراق الثبوتية اللازمة إلى الديوان، ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط وشراء إضبارة المناقصة بقيمة /٣٥٠٠٠/ ل.س وذلك حتى الساعة الرابعة عشرة من الدوام الرسمي ليوم موعد المناقصة.

رئيس مجلس بلدية الديرخبية

٦٥٧٧٢

إعلان مناقصة

يعلن مجلس مدينة يبرود عن إجراء مناقصة بالظرف المختوم لمشروع إكساء مركز خدمة المواطن في مدينة يبرود وذلك في مبنى مجلس مدينة يبرود في الساعة العاشرة من يوم الإثنين ٢٧/٥/٢٠١٩

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الأحد ٢٦/٥/٢٠١٩.

القيمة التقديرية: ٤١٧٠٠٠٠٠ ل.س

مدة التنفيذ: ٩٠ يوماً.

التأمينات الأولية: ٥٪ من قيمة الكشف التقديري.

التأمينات النهائية: ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة العقد.

غرامة التأخير: ٠،١ واحد بالألف من قيمة العقد عن كل يوم تأخير.

مدة ارتباط العارض بعرضه: ١٨٠ يوماً.

تقدم العروض مرفقة بجميع الأوراق الثبوتية اللازمة على أن تكون الأوراق الثبوتية ضمن المدد الزمنية القانونية لها وتسدد التأمينات بشيك مصدق أو كفالة مصرفية حصراً ويمكن مراجعة مجلس المدينة للاطلاع على دفتر الشروط وشراء الإضبارة بمبلغ ٢٠٠٠٠ ل.س خلال أوقات الداوم الرسمي.

رئيس مجلس مدينة يبرود

٦٥٧٧٨

إعلان طلب عروض أسعار داخلي بالسرعة الكلية

تعلن منشأة دواجن صيدنايا عن رغبتها باستدراج عروض أسعار لترميم وإكساء مبنى الإدارة العامة الكائن في الزبلطاني:

وفقاً للشروط المالية والفنية المرفقة.

١- التأمينات الأولية /٥٪/

٢- التأمينات النهائية /١٠٪/ عشرة بالمئة من قيمة العقد.

٣- يبقى العارض مرتبطاً بعرضه مدة /٣٠/ يوماً فقط ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ فض العروض.

٤- مدة التنفيذ أربعة أشهر من تاريخ أمر المباشرة.

٥- تقدم العروض إلى ديوان المنشأة الكائن صيدنايا- قسم التفريخ لغاية الدوام الرسمي من يوم الأحد ١٩/٥/٢٠١٩.

٦ -تفض العروض في اليوم التالي

٧- قيمة دفتر الشروط /١٠٠٠/ ل.س تدفع نقداً لصندوق المنشأة.

المدير العام لمنشأة دواجن صيدنايا

٦٥٧٨٢

إعلان مناقصة داخلية رقم ٨/٢٠١٩ للمرة الأولى

بالسرعة الكلية لتقديم فرعة بوط+ جزمة+ مستلزماتها

تعلن الشركة العامة لصناعة الأحذية /معمل أحذية مصياف/ عن رغبتها بإجراء مناقصة داخلية للمرة الأولى بالسرعة الكلية وفقاً لأحكام القانون ٥١ والمرسوم ٤٥٠ لعام ٢٠٠٤ لتقديم:

- المادة: وجه عمل رجالي سفتي جلد طبيعي+ سفل مقاوم مع كافة مسلتزمات إنتاجها

الكمية: ٢٣٥٠ زوجاً.

- المادة: وجه جزمة رجالي جلد طبيعي+ سفل ب ف ث مع كافة مستلزمات إنتاجها

الكمية: ١٧٥٠ زوجاً.

التأمينات الأولية: ٢٠٠٠٠٠٠ ل.س فقط مليوني ليرة سورية لا غير.

التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة العقد.

مدة الارتباط بالأسعار: ستون يوماً من تاريخ تقديم العرض.

فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة إدارة معمل أحذية مصياف لاستلام دفاتر الشروط المعدة لهذه الغاية مقابل تسديد مبلغ ١٠٠٠ ل.س وتقديم العروض الديوان العام في معمل أحذية مصياف- طريق حماة.

آخر موعد لقبول العروض نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ١٣/٥/٢٠١٩.

مدير المعمل

٦٥٨٠٠

إعلان عن طلب عروض أسعار داخلي

لأتمتة أعمال وخدمات المؤسسة السورية للبريد

استناداً إلى أحكام نظام العقود الموحد الصادر بالقانون رقم /٥١/ لعام ٢٠٠٤ تعلن المؤسسة السورية للبريد عن طلب عروض أسعار داخلي لأتمتة أعمال وخدمات المؤسسة السورية للبريد فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة مديرية العقود والآليات والأبنية في المؤسسة -الإدارة المركزية- ساحة الحجاز- طابق /٣/ للاطلاع والحصول على دفاتر الشروط وتقديم عرضه إلى ديوان المديرية المذكورة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٨/٥/٢٠١٩ مرفقاً بالتأمينات المؤقتة وكافة الأوراق الثبوتية المنصوص عنها في دفتر الشروط الخاص.

- التأمينات المؤقتة: /٢٥٠٠٠٠٠٠/ ل.س فقط خمسة وعشرون مليون ليرة سورية لاغير.
- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الإحالة.
- مدة الارتباط بالعرض: /١٨٠/ يوماً تبدأ من اليوم التالي للموعد المحدد لقبول الاشتراك.
- مدة ارتباط المتعهد المرشح: /٦٠/ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ تبلغه إحالة التعهد عليه
- ثمن دفتر الشروط النسخة الالكترونية الاطلاعية: /١٠،٠٠٠/ ل.س فقط عشرة آلاف ليرة سورية.
- ثمن دفتر الشروط للتقدم للعروض: /٥٠٠٠٠٠/ ل.س خمسمئة ألف ليرة سورية، مع حسم /١٠٠٠٠/ عشرة آلاف ليرة سورية في حال شراء النسخة الالكترونية لدفاتر الشروط.

المدير العام للمؤسسة السورية للبريد

٦٥٨٠٥

إعلان مناقصة داخلي

تعلن وزارة الصحة عن رغبتها بإجراء مناقصة داخلي بطريقة الظرف المختوم لتقديم وتوريد ملف توليد الطاقة لأجهزة تفتيت الحصيات ماركة شتورز ميديكال موديل moudulith عدد /١١/ + موديل SLX-F2 عدد /٤/

التأمينات الأولية: /٧٥٠٠٠٠٠/ سبعة ملايين وخمسمئة ألف ليرة سورية لا غير تقدم بموجب كفالة مصرفية من مصرف معتمد بالقطر العربي السوري أو شيك مصدق لأمر وزارة الصحة ولا يقبل الشيك لأمره.

١- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الإحالة.

٢- غرامة التأخير: واحد بالألف عن كل يوم تأخير.

٣- مدة التنفيذ: ٤٥ يوماً.

٤- سعر الإضبارة: /٢٠٠٠٠/ ل.س

- مدة ارتباط العارض بعرضه ستة أشهر من تاريخ انتهاء تقديم العروض أما بالنسبة للعارض المرشح /٦/ أشهر من تاريخ الإحالة وفق أحكام المادة ٢٥ من القانون ٥١ لعام ٢٠٠٤.
- الأوراق المطلوبة: مغلف الأوراق الثبوتية المنصوص عليها بالقانون /٥١/ لعام ٢٠٠٤ وطلب اشتراك ملصق عليه طابع بقيمة /١٥٠٠/ ل.س ومتضمناً التأمينات المؤقتة + مغلف العرض المالي.
- يتم الحصول على دفاتر الشروط الحقوقية والمالية والفنية من مديرية العقود بوزارة الصحة خلال الدوام الرسمي.
- تقدم العروض إلى ديوان مديرية العقود في وزارة الصحة حتى الساعة الثانية والنصف من يوم ٢٣/٥/ ٢٠١٩ ويتم فض العروض في اليوم التالي.

وزير الصحة

٦٥٨٠٧

إعلان استدراج عروض أسعار (للمرة الثانية)

تعلن مديرية زراعة ريف دمشق عن حاجتها لتقديم ثلاث مضخات غاطسة لزوم خزانات حراج دمشق:

- التأمينات الأولية: (١٥٠٠٠٠٠) ل.س فقط مليون وخمسمئة ألف ليرة سورية.
- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة الإحالة تقدم بموجب شيك مصدق أو كفالة مصرفية أو نقداً لدى الخزينة المركزية.
- مدة التنفيذ: (٢٥) يوماً.
- مدة ارتباط العارض بعرضه: (٩٠) يوماً.
- تقدم العروض إلى ديوان المديرية لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين ٢٧/٥/٢٠١٩
- جلسة فض العروض الثلاثاء ٢٨/٥/٢٠١٩ الساعة العاشرة صباحاً.
- يستوفى مبلغ (١٠٠٠) ل.س ثمناً لدفتر الشروط يسدد إلى صندوق الخزينة المركزية.

مدير الزراعة والإصلاح الزراعي بريف دمشق

٦٥٨١٥

إعلان مناقصة

يعلن مجلس بلدة جديدة عرطوز عن إجراء مناقصة بالظرف المختوم لمشروع صيانة بالمجبول الاسفلتي بالآلات الميكانيكية (الفرادة) في بلدة جديدة عرطوز.

تقبل العروض حتى الساعة الثانية ظهراً من يوم الإثنين بتاريخ ٢٧/٥/٢٠١٩م.

تجري المناقصة يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٨/٥/٢٠١٩م الساعة العاشرة صباحاً في مبنى البلدية.

قيمة الكشف التقديري: /١١٨٩٠٠٠٠/ فقط أحد عشر مليوناً وثمانمئة وتسعون ألف ليرة سورية.

التأمينات المؤقتة: ٥٪

التأمينات النهائية: ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة الإحالة.

مدة التنفيذ: /٤٥/ يوماً.

مدة ارتباط العارض بعرضه: ٦٠ يوماً.

غرامة التأخير: ٠٠١٪

تقدم العروض مرفقة بالأوراق الثبوتية اللازمة بما فيها تصنيف المتعهد أو المهندس ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال أوقات الدوام الرسمي وشراء الإضبارة بمبلغ مقداره /٣٠٠٠٠/ ل.س لاغير على العرض المالي مع تسديد التأمينات الأولية في حسابنا الجاري لدى مصرف سوريا المركزي تحت رقم ٤٩/٣١٢٥ وموافاتنا بالإشعار أصولاً.

رئيس مجلس بلدة جديدة عرطوز

٦٥٨٣١

إعلان

تقدم إلينا المواطن عبد الكريم الحداد للترخيص على حصته من العقار رقم /١١٦٩/ من المنطقة العقارية قطنا الشمالية فمن يوجد لديه اعتراض مراجعة مجلس مدينة قطنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الإعلان.

رئيس مجلس مدينة قطنا

٦٥٨٠٨

إعلان مناقصة داخلية

تعلن الهيئة العامة لمشفى البيروني الجامعي عن حاجتها لصيانة وإصلاح التجهيزات الميكانيكية في مشفى البيروني الجامعي وفقاً لدفتري الشروط الفني والحقوقي.

- فعلى الراغب التقدم بعرضه وفقاً لأحكام القانون رقم /٥١/ تاريخ ٩/١٢/٢٠٠٤ مصحوباً بـ:

١- التأمينات الأولية محددة وفقاً لدفتر الشروط الحقوقي والمالي إضافة إلى الأوراق الثبوتية.

٢- التأمينات النهائية: /١٠٪/ من قيمة الإحالة.

٣- مدة تنفيذ العقد: سنة ميلادية كاملة تبدأ اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ تبلغ المتعهد أمر المباشرة بالتنفيذ ويمكن أن تجدد بموافقة الطرفين وبنفس الشروط والأسعار.

٤- لا يجوز تجزئة الإحالة على أكثر من عارض.

٥- يتم الحصول على دفتر الشروط والكميات من قسم العقود لقاء مبلغ /٥،٠٠٠/ فقط خمسة آلاف ليرة سورية لاغير يدفع نقداً في صندوق المشفى ويرفض كل عرض لا يحتوي على إيصال الصندوق الذي يشعر بشراء الإضبارة.

٦- مدة ارتباط العارض بالعرض /٦٠/ ستون يوماً تقويمياً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ انتهاء تقديم العروض والمتعهد المرشح يبقى مرتبطاً بعرضه لمدة /٦٠/ ستون يوماً تقويمياً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ تبليغه خطياً إحالة التعهد عليه وفق أحكام المادة /٢٥/ من نظام العقود.

٧- تقبل العروض بديوان المشفى حتى الساعة الخامسة عشرة من يوم الإثنين الواقع في ٢٧/٥/٢٠١٩.

المدير العام لمشفى البيروني الجامعي

٦٥٧٨٤

إعلان طلب عروض أسعار

تعلن المدينة الصناعية بعدرا عن رغبتها بطلب عروض أسعار بطريقة الظرف المختوم لمشروع تقديم مضخات مياه تعمل على الديزل عدد /٥/ في المدينة الصناعية بعدرا.

١- التأمينات الأولية: /٢٠٠٠٠٠٠/ ل.س فقط مليونا ليرة سورية لا غير وتقدم إما بشيك مصدق أو كفالة مصرفية لأمر المدينة الصناعية بعدرا حصراً.

٢- التأمينات النهائية: ١٠٪ من قيمة العقد.

٣- مدة التوريد /٦٠/ يوماً تقويمياً.

٤- غرامة التأخير: ٠،١٪ واحد بالألف عن كل يوم تأخير

٥- مدة ارتباط العارض بعرضه تسعون يوماً تقويمياً من تاريخ آخر موعد لتقديم العروض.

٦- مدة ارتباط المتعهد المرشح بعرضه تسعون يوماً تقويمياً من تاريخ تبلغه قرار الإحالة عليه.

٧- يتم تقديم العروض إلى ديوان المدينة الصناعية بعدرا ضمن ثلاث مغلفات الأول يحتوي الأوراق الثبوتية والتأمينات الأولية والثاني يحتوي العرض الفني والثالث يحتوي العرض المالي وتوضع ضمن مغلف يكتب عليه اسم العارض وعنوانه ومعنون باسم المدينة الصناعية بعدرا وتقبل العروض حتى الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الأربعاء ٢٩/ ٥/٢٠١٩ و تفض العروض في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس ٣٠/٥/٢٠١٩.

يمكن الاطلاع على الإضبارة لدى في الدائرة المالية في المدينة الصناعية بعدرا وشراؤها بمبلغ /٢٠٠٠٠/ ل.س بموجب إيصال رسمي.

المدير العام للمدينة الصناعية بعدرا

٦٥٧٨٦

إعلان طلب عروض داخلي للمرة الثانية

تعلن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي عن حاجتها لتوريد المستلزمات التالية لصالح مديرية الصحة الحيوانية وذلك وفقاً لدفاتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية الخاصة:

م	اسم الجهاز	العدد المطلوب	التأمينات المؤقتة ل.س
١	جهاز تعبئة لقاحات نصف آلي	٣	٩٠٠٠٠٠
٢	مظلة تقليل عمودي	١	٢٠٠٠٠٠٠
٣	مجمدة تجميد عميق	٢	١٠٠٠٠٠٠
٤	أوتوكلاف	١	٢٥٠٠٠٠
٥	مجهر ضوئي مقلوب	١	٢٥٠٠٠٠

- تقدم العروض إلى ديوان الوزارة في مبنى الحجاز حتى ٢٦/٥/٢٠١٩ ضمن ثلاثة مغلفات توضع بمغلف رابع الأول يحتوي على التأمينات المؤقتة والوثائق المطلوبة في دفتر الشروط والثاني على العرض الفني والثالث على العرض المالي ويكتب عليها اسم العارض والمحتويات. ويكتب على كل مغلف اسم العارض وخلاصة محتوياته وموضوع طلب العروض.
- مدة التوريد: /٩٠/ يوماً.
- التأمينات النهائية: ١٠% من قيمة العقد.
- مدة ارتباط العارض بعرضه: ٦٠ يوماً.
- فض العروض ٢٧/٥/٢٠١٩
- يمكن التقدم لتوريد بند أو أكثر ولا يجوز تجزئة البند الواحد.
- يمكن الاطلاع على دفاتر الشروط لدى مديرية العقود بالوزارة والحصول عليها لقاء تسديد /٥٠٠٠/ل.س لدى الخزينة المركزية.

وزير الزراعة والإصلاح الزراعي

٦٥٨٤٨



tishreen.news.sy

12 الأخيــرة

العدد ١٣٥١٠ السبت ٢٨ شعبان ١٤٤٠ هـ الموافق ٤ أيار ٢٠١٩ م

تحذير من الإكثار من مشروب «مخفوق البروتين»

كشفت دراسة علمية حديثة أن تناول مشروبات البروتين لـ«بناء العضلات» بشكل دائم يؤدي إلى مخاطر كبيرة على المدى البعيد. وأوضحت الدراسة التي أعدها باحثون في جامعة سيدني الأسترالية أن تناول نوع واحد من هذه المشروبات بشكل دائم يؤدي إلى زيادة الوزن والاكتئاب، والأهم من ذلك كله تقصير متوسط العمر المتوقع. ووجد الباحثون أن الأحماض الأمينية الموجودة في مشروب «مخفوق البروتين»، الذي يساهم في نمو العضلات، ضارة بصحة الجسم. وتشهد صناعة مشروبات البروتين المكملة في الولايات المتحدة انتعاشاً كبيراً، ويقول اثنان بين كل ٥ أميركيين: إنهم يشربون البروتينات المكملة بشكل دوري، ويجري تسويق مشروب «مخفوق البروتين» كحل سحري وسريع للحصول على الجسم الممشوق والعضلات البارزة.

قوس قزح

وليد معماري

قعر الفنجان

اعتدت تبادل الزيارات بيني وبين صديقي (أبو واعد).. أزوره في بيته يوم الاثنين، ويزورني هو يوم الاثنين التالي.. هو خريج قسم اللغة العربية بدرجة امتياز، وله بحوث عديدة في فقه اللغة لكنه أحيل إلى التقاعد بحكم العمر... والخلاصة، أن صديقي الذي كان يأتي عصْرَ يوم الزيارة، وينصرف عند المغيب، وصل هذه المرة عشية الليل... واستقبلته طبعاً بالترحاب، ومضيت، فأعدت تسخين القهوة قبل سؤاله عن سبب تأخره.. وما إن رشف رشفة من قهوته.. قال معتذراً: تأخرت بسبب الازدحام.. وفي اللغة: ازدحم، يزدحم، ازدحاماً... ويقال: ازدحمَ الجمهور أمام الأفران، أي تجمهر، وتدافع، وزحَمَ بعضهُم بعضاً... ولكن هذه المرة تأخرت بسبب قلة المكرويات.. وأزمة المازوت.. ولو عدت إلى الشباب لاشتريت دراجة هوائية، وارتحت من عذاب المواصلات وزحمتها.

وقال: من أجل الفائدة، باعتبارك شاعراً، وأنا ناقد، بالأحرى حلاق أدب، أذكّرك بـ (أبي حيان التوحيدي) إذ يقول: «إن الكلام يزدحمُ في صدري، فيقف قلمي لأتخيّره»... وهذا يشبه قولك: «ازدحمت الأفكار في ذهني».. أي تكاثرت تكاثر ديون المواطن المنتوف في هذه الأيام.. أو تتابعت، تتابع نهارات وليالي الإفلاس عنده... فما بالك بقدوم شهر رمضان المبارك... الأسعار بدأت بالارتفاع.. كيلو البطاطا كان يوم أمس بـ ٢٥٠ ليرة.. وصباح اليوم ارتفع إلى ٤٥٠ ليرة... قل لي، بربك، من أين أدبر أموري وأطعم أولادي؟.

أجبته: كلنا.. أنت وأنا ومن مثلنا نعاني... والسادة التجار يشعلون النار.. ويطبقون الحصار.. أما المراقبون فنائمون في الليل والنهار... وهنا ارتشفت آخر رشفة قهوة من فنجاني.. وقبل أن أضع الفنجان فوق صحنه، اختطفه واعد و(طبّه) مقلوباً فوق الصحن... وسألته: هل (ستقرأ) لي بالفنجان؟!..

وأجاب: لا.. لست مبصراً.. لكني سأقارن عيشنا بهذا الزمان.

فعاليات مهرجان يبرود الثقافي مستمرة

تستمر مديرية الثقافة في ريف دمشق في مدينة يبرود في تقديم فعالياتها على خشبة المركز الثقافي في المدينة والذي أعلن عن انطلاقته منذ يومين ويستمر حتى الخامس من الشهر الجاري وسيعرض اليوم فيلم «الأب» للمخرج باسل الخطيب يليه أمسية زجلية للشعراء حسام حداد،وسام الحداد، حسون سيف الدين، ماهر كيوان، وسيعرض غداً فيلم طويل للأطفال إضافة إلى أمسية شعرية للواء محمد حسن العلي علماً أن المعارض الفنيةٍ مستمرة طوال أيام المهرجان من الساعة ١٠,٣٠ صباحاً حتى الساعة ٨ مساء.



الفنانة سلافة معمار تشارك في مسلسل «حرملك»

«من الإنترنت»

آفاق

الشيخ حسين أحمد شحادة

وحدتنا الثقافية

لا يمكن الحديث عن ثقافة سياسية مع طغيان النظرة الأحادية إلى واقعنا العربي وانقساماته العالقة في خنادق التخوين، والتخوين المضاد واختزال مفهومات الوحدة العربية في خرائطها الجغرافية وفقدان الحد الأدنى من قيم العدالة والقانون والديمقراطية وحقوق الإنسان، ولن تستقيم أوضاع هذه الثقافة إلا إذا انفتح أمامها أفق الحوار تمهيداً لفتح أبواب الخروج من أصفاد الأمية السياسية واستبدادها تحت مختلف الشعارات الدينية والسياسية .

وفي ذلك يجب أن ندرس المعوقات والتناقضات التي اصطلحت عليها السياسة العربية في القرن الماضي بالرجعية والتقدمية حتى انتهت بتفجير أخطر التحديات الراهنة، وتوسيع الفجوات الثقافية والمعرفية في صراعات تركت تأثيرها الواضح على أمراض الفشل التاريخي للنظام العربي بدءاً من «كامب دافيد» وانتهاء بنتائجه وتفاعلاته وتشابكاته المعقدة وما يرتبط بها من ظهور حركات التدين السياسي ودورها المساند لنشوء حركات العنف والتكفير وامتداد تأثيرها في ظاهرة العنف السياسي الأهلي وحدّة التوترات الطائفية والمذهبية.. وصولاً إلى هبوط الثقافة السياسية إلى حضيض متشائم لا يخفى على أحد من خلال ما نراه من استبدال صورة العدو بعداوات داخلية أسقطت مفهوم التفكير السياسي القومي وانهياره المتسارع في ظل انقطاع الثقافة السياسية عن ثوابت منظومتها في وحدة الأرض واللغة والتاريخ والهوية.

وإذا كانت مفاوضات التسوية والصلح مع الكيان الصهيوني تطالب المشروع العربي للسلام بتجاوز حساسيات الماضي وحروبه والتأسيس لخطاب سياسي جديد عنوانه: الاعتراف بواقع الاحتلال وإضفاء الشرعية على وجوده الزائف فإن سؤال الحوار وثقافتنا السياسية هو: ماذا فعلنا منذ انفجار التناقضات الدينية والاجتماعية والسياسية على أرضنا ؟.. وأين التضامن العربي والإسلامي الذي يحمي أبناءنا وأحفادنا من جنون الفتن الدينية وأحزمة المتكلمين باسم الدين؟ وماذا وراء الصمت عن فتاوى التخوين والتكفير إلا أن يكون هذا التطرف في نظر الصامتين مشروعاً لقيادة الحاضر والمستقبل، أي لتجزئة العالم العربي وقيام إمارات ودويلات لا مكان فيها للعقل السياسي وثقافته ولا مكان فيها للاجتهاد الديني وأصالته. ويمكن القول أن لا فاعلية لأي حوار من دون تبديد المخاوف المتبادلة من جهة، وتصويب البوصلة باتجاه قضيتنا الكبرى بفلسطين وقدسها المعلق على وجوب وحدتنا الثقافية والسياسية وسلامنا الداخلي ومواجهة الاحتلال واختراقاته التي تستثمر في اختلافاتنا وقد بلغت ذروتها في إسقاط التزاماتها القومية بقدسنا الشريف تحت شعارات لا علاقة لها بشروط السلام العادل والشامل.

شارع الثقافة

العرض مستمر لمسرحية «خيبانة» على مسرح القباني

تستمر يومياً عند الساعة السادسة مساء على خشبة مسرح القباني عروض المسرحية المونودرامية «خيبانة» تأليف وإخراج د.محمد قارصلي ومن تمثيل مريانا حداد.

إصـــدارات

صدر حديثاً العدد الجديد /٦٦٧ - نيسان ٢٠١٩/ من مجلة «المعرفة».

ويضم العدد مجموعة من العناوين والموضوعات منها: (الإبداع المستمر هو الطاقة الحضارية لسورية، بقلم وزير الثقافة الأستاذ محمد الأحمد، نظرة في قصص مراد السباعي– عبد الكريم الناعم، لحظة المكاشفة الشعرية بقلم د.لطيفة إبراهيم برهم، مساءان على شرفة القلب للكاتب إحسان قنديل، إكرام الميت لعبد الكريم ناصيف، رواية في ٢٦ يوماً للدكتور ثائر زين الدين، الدكتور وهب رومية والشعر القديم، إلياس قطريب، فوبيا الطيران لأيمن قرقوط، ما تدين به الثقافة لعرب إسبانيا للدكتورة ملكة أبيض...)، وغيرها من الموضوعات، إلى جانب كتاب المعرفة الشهري الذي حمل عنوان «في ضوء القمر –ستيفان زفايج»، اختيار وتقديم: ناظم مهنا.

سورية.. تحتفل باليوم العالمي لحرية الصحافة
مريانا مراش أول امرأة تنشر عملاً كتابياً بالصحافة العربية

يحتفل العالم في الثالث من أيار من كل عام باليوم العالمي لحرية الصحافة، وهو يوم حددته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو، لتحيي عبره ذكرى اعتماد إعلان ويندهوك التاريخي الذي تم في اجتماع للصحفيين في ٣ أيار ١٩٩١. وتعد الصحافة السورية المهد الذي انطلقت منه النهضة العربية وواكبته الحركة النسائية في هذا المجال وتعد السورية ابنة مدينة حلب مريانا مراش من أوائل النساء العربيات اللواتي كتبن في الصحف، وأسست صالوناً أدبياً من أهم وأوائل الصالونات الأدبية في الشرق الأوسط، والذي افتتحته عقب عودتها من أوروبا وتعرفها على الصالونات الأدبية المقامة هناك، وجمعت من خلاله كبار الأدباء في حلب آنذاك، ومنهم أديب القسطاكي أحد رواد الرواية العربية والمفكر الشهير عبدالرحمن الكواكبي. وتعد مراش رائدة الصحافة الأولى عربياً لأنها أول امرأة تنشر عملاً كتابياً في الصحافة العربية لكون عملها الأول في الصحافة كان عملاً خارقاً ذا أثر وتأثير



في تاريخ الصحافة العربية. وتخصص الأمم المتحدة هذا اليوم للاحتفاء بالمبادئ الأساسية، وتقييم حال الصحافة في العالم، وتعريف الجماهير بانتهاكات حق الحرية في التعبير، والتذكير بالعديد من الصحفيين الذين واجهوا الموت أو السجن في سبيل القيام بمهماتهم في تزويد وسائل الإعلام بالأخبار اليومية.

سيُقام الاحتفال لعام ٢٠١٩ في أديس أبابا وستمثل هذه الفعالية منبراً للعديد من الجهات الفاعلة لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بحرية الصحافة والإنجازات التي أحرزت في هذا المجال والتهديدات لا تزال قائمة فيه. وستركّز الفعاليّة هذا العام على دور وسائل الإعلام في إطار الانتخابات والديمقراطية، وسيجري تنَظيم مجموعة واسعة من الجلسات العامة، والمناقشات، والمحادثات المختصرة التي ستتناول الجوانب المختلفة لدور وسائل الإعلام في هذا المجال، وإلى جانب الفعاليّة الرئيسة، سيجري أيضاً تنظيم ١٠٠ فعالية على الصعيد الوطني في مناطق مختلفة من العالم.

صفاء سلطان في مجال الإعداد والتقديم خلال شهر رمضان المبارك

تستعد الفنانة صفاء سلطان لتقديم برنامج تلفزيوني من إعدادها وتقديمها خلال شهر رمضان القادم وكشفت سلطان عن تحضيراتها لإطلاق أغنية بصوتها بعد عيد الأضحى المبارك.

وتطل الفنانة صفاء سلطان في ثلاثة أعمال خلال شهر رمضان المرتقب، إذ تلعب أحد أدوار البطولة في مسلسل «حرملك» تأليف سليمان عبد العزيز، إخراج تامر اسحق وتلعب دور البطولة النسائية الأولى إلى جانب سلافة معمار والتونسية درّة.

ويضم العمل على قائمة أبطاله كلاً من باسم ياخور، أحمد الأحمد، عبد الهادي الصباغ، محمد خير الجراح، وفاء موصللي، جيني اسبر، هبة نور، تولين البكري، رنا الأبيض، رشا بلال، يزن السيد، شادي الصفدي، جمال العلي.. وغيرهم.

وتؤدي سلطان في العمل دور «هديـة» التي وصفتها بالجدلية والمركبة، ولأول مرة تلعب شخصية قوية جداً، وعنها تقول ضاحكة: «هدية وما أدراك ما هدية».

كما تحل سلطان، ضيفة على حلقة واحدة من مسلسل «ناس من ورق» تأليف أسامة كوكش، إخراج وائل رمضان وتجسد فيه دور مشعوذة، إضافة إلى مشاركتها في مسلسل «بقعة ضوء ١٤» إخراج سيف الشيخ نجيب، الذي غاب عن الشاشة العام الماضي، وسيعرض في رمضان القادم وتشارك فيه بعدة لوحات عبر إطلالات وكاركترات مختلفة.

العـالم



هل تعود جينيفر انيستون لبراد بيت؟



محاولات عديدة يقوم بها النجم براد بيت لإعادة المياه لمجاريها مع طليقته، جينفر انيستون، فقد تم الكشف عن الهدية الضخمة التي قدَّمها لها في عيد ميلادها الـ ٥٠ مؤخراً والتي تبين أن قيمتها تقدر بـ٧٩ مليون دولار!

وأفادت بهذا الخصوص صحيفة «ميرور» البريطانية أن تلك الهدية الباهظة هي ذلك المنزل الفخم الذي كان يعيش فيه براد وجينفر في بيفرلي هيلز، والذي كان قد تم طرحه للبيع، وحين وقع انفصالهما، كشفت مصادر مقربة من جينفر أن فقدان منزل أحلامهما كان سبباً في تفاقم وجع انفصالهما. وهو ربما الخطأ الذي تداركه براد الآن، حيث وافق على شراء ذلك المنزل مرة أخرى مقابل ٧٩ مليون دولار، ومن ثم يكون بوسعه إهداءه لجينفر من جديد، وهو ما فعله في عيد ميلادها الـ٥٠.

ويقال –حسبما ذكرت الصحيفة– إن جينفر تأثرت عاطفياً حين علمت نية براد تجاهها من أجل مصالحتها، حيث تذكر الاثنان فيما يبدو الأوقات التي قضياها معاً بمنزل الزوجية.

قـرد يتصفـح الأنستغـرام بمهـارة تثـيـر الإعجـاب

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً لقرد يتصفح في موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام» على هاتف جوال ويشاهد فيه مقاطع فيديو وصوراً باحترافية البشر، الغريب في المقطع أن القرد يبدو وكأنه خبير في استخدام الموقع ويميز المقاطع التي تحتوي على صوره، وقد حصل الفيديو الذي نشر في تويتر على ٥٥٥ ألف إعجاب و١٧٠ ألف إعادة تغريد، وجاءت ردود الأفعال بين سخرية واستغراب وإعجاب بما وصلت إليه الحيوانات في هذه الأيام.

عين المكان

قادش.. موطن أقدم اتفاقية سلام دوّنها التاريخ



تتمتع بلدة «قادش» في محافظة حمص بطبيعة خلابة وجمال أخاذ وهي منطقة سياحية بامتياز تقع على نهر العاصي إلى الجنوب الغربي من حمص بحوالي ٢٤ كم، ولها أهميتها التاريخية وآثارها التي تعود لعدة حضارات.

و«قادش» بلدة كنعانية فينيقية كانت مبنية من الطوب ورد اسمها في المصادر والوثائق التاريخية وأطلق عليها في العصر الروماني اسم «لاوديسيا ادليبانوم» أي اللاذقية المحاذية لجبل لبنان وأيضاً «لاوديسيا سكابيوزا» وهي نفسها «تل النبي مندو» وتشير وثائق أخرى إلى ازدهار هذه المملكة بسبب وقوعها على طرق الجيوش والقوافل التجارية بين «أميسا – حمص» و«هيليو بوليس – بعلبك» عن طريق «ماورويكو بولس – جوسيه الخراب»، وتعد «قادش القديمة» أو «تل النبي مندو» من المواقع الأثرية المهمة فقد كانت عاصمة مملكة «كنزا» وفيها وقعت واحدة من أشهر معارك التاريخ بين ملك الحثيين وفرعون مصر القديمة «رمسيس الثاني» ومنها أخذت اسم التل وتوجد رسوم كثيرة عن المعركة في الآثار المصرية والسورية والتي انتهت بعقد معاهدة صلح بين الحثيين والفراعنة، تعد أقدم اتفاقية سلام مكتوبة عرفها التاريخ وتضمنت بنوداً قانونية ودبلوماسية وعسكرية نظمت العلاقات بين الإمبراطوريتين، ويوجد في «قادش» الكثير من الآثار الحثية والرومانية والفرعونية وغيرها وأغلب هذه الكنوز الأثرية موجودة في أجنحة متحف حمص إضافة إلى مقام النبي مندو وهو الأخ الأصغر للنبي يوسف وقد اتجه نفوذها وعلاقاتها تاريخياً نحو جنوب سورية فأقامت علاقات تجارية مع المصريين كانت من أهم العوامل التي دفعت المصريين للتفكير بالسيطرة عليها كونها تشكل حصناً دفاعياً وسط سورية.

رئيس التحرير
محمد البيرق

هني الحمدان: مدير تحرير الشؤون المحلية
يسرى المصري: أمين تحرير الشؤون الثقافية
معذى هناوي: أمين تحرير الشؤون المحلية
عارف العلي: مدير تحرير الشؤون السياسية
غازي الدادا: أمين تحرير الشؤون السياسية
م. أميمة جناد: أمين تحرير الشؤون الفنية
عمران محفوض: مدير تحرير موقع صحيفة «تشرين»

المكتب الرئيسي:
دمشق - كورنيش الميدان . ص.ب: ٥٤٥٢
هاتف: ١/٢/٣/٦/ ٢١٣١١٠٠ - ٢٢٤٧٠٤٩
موبايل: ٠٩٦٩٩١١٠٩٩ ■ فاكس التحرير: ٢٢٤٦٨٦٠
البريد الالكتروني: tnp@mail.sy
الموقع على الانترنت: www.tishreen.news.sy

مكاتب المحافظات:
حلب: ٢١١٢٦٣٩ حمص: ٢٤٧١٤٩٠ اللاذقية: ٤٣٦١٦٠
حماه: ٢٧٦٤٤٠٠ درعا: ٢٣٦٢٨٦ القنيطرة: ٢٢٠٤٨٦
السويداء: ٢٤٢٨٥٨ إدلب: ٢٢٥٢٢٤ طرطوس: ٣٥٤٩٢٧
ريف دمشق: ٢٢٤٩٧٩٥ الحسكة: ٣١٢٩٠٦
دير الزور: ٢١٢٢٣٣

للاشتراكات والتوزيع:
■ دائرة التوزيع في المؤسسة - هاتف: ٨٨١١١٩٩ أو مكاتبها في المحافظات والشركة السورية للتوزيع وفروعها في المحافظات
■ التوزيع في لبنان: المؤسسة اللبنانية السورية للنشر والتوزيع والاعلان - هاتف: ٦٦٢٠١٨٣٠ فاكس: ٩٨٨٥٠٥٧٠
■ للاعلان: المؤسسة العربية للاعلان وفروعها في المحافظات ووكلاؤها المعتمدون دمشق: ٢٢٢٥٢١٩
الاشتراك السنوي: ■ للأفراد: ٣٠٠٠ ليرة ■ للمؤسسات: ٦٠٠٠ ليرة